





الاثنين ٧ شباط ١٩٩٤ م - ٢٦ شعبان ١٤١٤ هـ العدد ٨٦٦٥ السنة السابعة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / جمهورية العراق

٥٠٠ فلس

٨ صفحات

الرئيس السوداني يحيي قيادة السيد الرئيس صدام حسين

■ الخرطوم/واع : حيا الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير قيادة السيد الرئيس صدام حسين وصمود الشعب العراقي في مواجهة العدوان الامريكي الصهيوني والحصار الجائر المفروض على العراق . وقال الرئيس السوداني خلال استقباله هنا امس الدكتور بشير علوان حمادي وزير الزراعة العراقي رئيس الجانب العراقي في اللجنة الوزارية السودانية - العراقية . ان العدوان الذي تعرض له العراق استهدف بالاساس ضرب قوته وتطوره العلمي والعسكري واضعاف قدرته الاقتصادية المتينة . واشار الى ان اي لقاء بالعراقيين يمد ابناء السودان بمعاني الصبر والجهاد والعزة والكرامة . وقال الفريق البشير ان الحصار المفروض على العراق هو حصار عربي قبل ان يكون دوليا وان صمود ابناء العراق وجهادهم في البناء سيكسر هذا الحصار بكل عزم وقوة □

بـروفسـور مكسيكي : الامم المتحـدة اسـاءت الى العـراق

■ مكسيكو ستي/ واع : دان البروفسور المكسيكي هكتور ديلكادو سياسة الامم المتحدة التي ادت الى فرض الحصار الظالم على اطفال العراق والى الاضرار بحياة الاطفال في فلسطين والصومال وهايتي . وقال ديلكادو في مقال كتبه في صحيفة الـ (يونيفرسال) المكسيكية الواسعة الانتشار بعددها الاخير .. ينبغي على بطرس غالي ان يؤدي مهامه كما يجب ودون تردد فقد ادت قراراته وقرارات المنظمة الدولية الى تفاقم الكثير من المشكلات الانسانية . واضاف البروفسور المكسيكي قائلا لقد اساءت الامم المتحدة الى العراق واساءت لشعب الصومال حيث قتل مئات الصوماليين ليس فقط بالجوع وانما برصاص جنود الامم المتحدة الذين يقودهم المارينز الامريكيين ، واكد ديلكادو في نهاية مقاله ضرورة ان تستعيد الامم المتحدة دورها الانساني الذي تاسست من اجله متطلباتها المختلفة لخدمة قضايا السلام في العالم □

ايكيـوس غـادر بـغـداد .. وبـيـا ن مشتـرك حـدد جـولة المبـاحثـات الجـديـدة في اذار المـقبـل

القيسي : نفذنا كل الاجراءات المتعلقة بالفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ .. والتعاون مستمر

ايكيوس : محادثاتنا عززت الثقة .. مما ينبح تنفيذ قرارات الامم المتحدة ورفع الحصار

■ بغداد/واع اكد العراق واللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة ان محادثاتهما التي جرت في بغداد خلال الايام الاربعة الماضية قد عززت التقدم الكبير الذي تم احرازه منذ شهر تموز الماضي في الميدانين السياسي والفني معا . وقال بيان صادر عن السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء والسفير رولف ايكيوس الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة ان الجانبين اعربا عن استعدادهما للاسراع في عملية اقامة نظام المراقبة والتحقق المستمرين بروح من حسن النية . من اجل تحقيق هدفهما المشترك وهو قيام اللجنة والوكالة الدولية للطاقة الذرية في اقرب وقت معقول بتقديم تقريرهما الى مجلس الامن لبيان ان العراق اتخذ جميع الاجراءات المطلوبة بموجب الفقرة (٢٢) من قرار مجلس الامن (٦٨٧) . واكد البيان ان اللجنة تشير في هذا السياق الى انه سيتم مواصلة مرحلة عمليات التفتيش المكثفة التي بوشر بها بالفعل في جميع الميادين التي تقع ضمن ولايتهما . وقد بين العراق من جانبه انه سيرحب بكل فرق التفتيش هذه ويسهل مهامها . وفي ما ياتي نص البيان

■ بيان مشترك ■

بيان مشترك صادر عن السيد طارق عزيز نائب رئيس وزراء جمهورية العراق والسفير رولف ايكيوس الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة في ختام محادثات عالية المستوى جرت في بغداد ١٩٩٤/٢/٥ .

١ـان التقدم الذي تحقق في العلاقات بين العراق واللجنة الخاصة في تموز ١٩٩٣ قد تعزز خلال الجولة الاخيرة من المحادثات عالية المستوى التي جرت في بغداد للفترة ٢ - ٥ شباط ١٩٩٤ .. وقد حضر المحادثات ممثل عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية في المراحل الاولية من هذه المحادثات .. واستعرضت المحادثات الحالية الخطوات المتخذة من قبل الجانبين لوضع اطر المراقبة والتحقق المستمرين بعد قبول العراق في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٣ بقرار مجلس الامن ٧١٥/١٩٩١ .. وفي هذا الخصوص . فان هذه المحادثات قد عززت التقدم الكبير الذي تم احرازه منذ شهر تموز في الميدانين السياسي والفني معا ابان الجولات السابقة من المحادثات عالية المستوى التي عقدت في نيويورك وبغداد خلال الاشهر ايلول وتشرين الاول وتشرين الثاني من عام ١٩٩٣ .

٢ ـ اعرب الجانبان عن استعدادهما للاسراع في عملية اقامة نظام المراقبة والتحقق المستمرين بروح من حسن النية وذلك من اجل تحقيق هدفهما المشترك الا وهو على وجه التحديد قيام اللجنة والوكالة الدولية للطاقة الذرية في اقرب وقت معقول .. بتقديم تقريرهما الى مجلس الامن لبيان ان العراق قد اتخذ من وجهة نظرهما جميع الاجراءات المطلوبة بموجب الفقرة (٢٢) من القرار ٦٨٧/١٩٩١ ..

واشارت اللجنة الى انه ستتم في هذا السياق .. مواصلة مرحلة عمليات التفتيش المكثفة التي بوشر بها بالفعل في جميع الميادين التي تقع ضمن ولايتها .. وقد بين العراق من جانبه انه سيرحب بكل فرق التفتيش هذه ويسهل مهامها .

٣ ـ كما تم عقد محادثات فنية حول عدد من القضايا وقد اجريت هذه المحادثات باسلوب مهني وحرفي قاد الى نتائج ايجابية .

٤ ـ وتم الاتفاق على عقد جولة اخرى من المحادثات عالية المستوى في النصف الاول من اذار/١٩٩٤ من اجل ادامة الزخم الذي اضيف الى العملية في هذه الجولة من المحادثات والجولات السابقة .

■ مؤتمر صحفي ■

ووصف السيد رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة محادثاته في بغداد التي اختتمت امس الاول بانها كانت ايجابية .

وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع الدكتور رياض القيسي وكيل وزارة الخارجية امس ان نتائج هذه المحادثات قد عززت التقدم الذي تم احرازه بين الجانبين خلال الاشهر الماضية .

واكد ايكيوس ان المحادثات قد عززت الثقة المتبادلة بين العراق واللجنة الخاصة للامم المتحدة مما يتيح لهما جوا افضل لتنفيذ قرارات الامم المتحدة ورفع الحظر عن الصادرات العراقية .

وقال ان الجانبين اتفقا على ان تقوم اللجنة والوكالة الدولية للطاقة الذرية في اقرب وقت بتقديم تقريرهما الى مجلس الامن حول اتخاذ العراق الاجراءات المطلوبة بموجب الفقرة (٢٢) من قرار مجلس الامن ٦٨٧ .

واكد ان الجانبين تطرقا في محادثاتهما الى القضايا السياسية وليس الفنية فحسب والمتعلقة بقرارات المنظمة الدولية .

واكد الدكتور رياض القيسي من جانبه خلال المؤتمر الصحفي ان تقدما قد تم تحقيقه باتجاه مواصلة الجانبين للتنفيذ المبكر للفقرة (٢٢) من القرار (٦٨٧) .

واضاف انه من وجهة نظرنا فان العراق نفذ كل الاجراءات المتعلقة بتلك الفقرة .

واشار الدكتور القيسي الى ان الجانبين اتفقا على استمرار التعاون بهدف التنفيذ السريع للفقرة (٢٢) من القرار المذكور .

■ مغادرة ■

وقد غادر السيد رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والوفد المرافق له بغداد امس في ختام زيارة استغرقت خمسة ايام .

واجرى ايكيوس خلال زيارته عدة جلسات مطولة مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء والسيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية اسفرت عن اصدار بيان مشترك حول مباحثات الجانبين .

وكان ايكيوس قد وصل الى بغداد الاربعاء الماضي يرافقه نائب المدير العام للطاقة الذرية موريتسيو زيفرير والمستشار البقية ص٢

جانب من مباحثات العراق واللجنة الخاصة



شخصيات دولية : صمود العراق نموذج حي لكل شعوب العالم

■ بغداد/هيام احمد وواع : واصلت الشخصيات العربية والدولية ووسائل الاعلام والمنظمات في الوطن العربي والعالم ادانتها لجريمة استمرار الحصار الجائر الذي فرضته قوى الهيمنة والتسلط دون حق شرعي او قانوني او اخلاقي . واشادت تلك الشخصيات بصمود شعب العراق مشيرة الى انه قد سجل اروع صفحات المجد والبطولة والفداء في ملحمة ام المعارك الخالدة . فقد قال السيد سلطان الحطاب الكاتب السياسي في جريدة الراي الاردنية ومن المشاركين في ندوة انتهاك الحصار الاقتصادي لحقوق الانسان المنعقدة ببغداد ان العراق اصبح ومن خلال صموده بوجه الحصار اكثر الشعوب ادراكا لطبيعة الشعارات الزائفة التي تزرعها الولايات المتحدة . واضاف ان العراق دفع استحقاقات كبيرة جدا مقابل تمسكه ودعوته الى مبادىء تصب جميعها في خدمة الانسان المتطلع للتحرر والاستقلال . واكد ان الندوة كفيلة بتحقيق اهدافها اذا ماتوقفت عن الخطاب الانشائي واستبدلته بخطاب عقلاني يفرض نفسه من خلال معطيات الواقع المؤلم مع ضرورة التاكيد على الحقائق المجردة وذات العمق الانساني مهما كان حجم التضليل عليها ومهما حاولت اطراف مختلفة بحرها وابعادها او البقية ص٢

دعوة لمصالحة عربية بعيدا عن المؤثرات الخارجية

■ عمان / واع : دعا السيد فهد بن محمود ال سعيد نائب رئيس الوزراء العماني العرب الى فتح صفحة عربية جديدة في علاقاتهم وتحقيق المصالحة ونبذ الخلافات . وقال السيد فهد بن محمود في تصريحات نشرتها صحيفة الشعب الاردنية ونقلها مراسل (واع) في عمان ان اية مصالحة عربية يجب ان يكون اساسها الثقة المتبادلة والرغبة المشتركة بين الاطراف العربية المختلفة وفتح صفحة وبناء علاقات متنامية في جميع المجالات بعيدا عن اية مؤثرات خارجية □

بي بي سي : الغرب يداري مواقفه ازاء البوسنة في ...

■ سراييفو 7 العواصم / انصات ومتابعة الجمهورية : اثارت المجزرة التي ارتكبتها الميليشيات الصربية في سوق سراييفو الجمعة وراح ضحيتها ٦٦ قتيلا و١٩٥ جريحا حسب اخر احصاءات مستشفى (كوزيفو) . استنكار العديد من الحكومات والشخصيات . وتاتي هذه المجزرة بعد (٢٤) ساعة من تهديد حلف الاطلسي بشن غارات على مواقع الصرب اذا هم واصلوا قصف المدنيين او عرقلوا قوافل الاغاثة . وقالت البي بي سي ان وزراء الحلف المجتمعين في ميونخ بالمانيا حاولوا مداراة ضعفهم بالادلاء ببيانات شديدة اللهجة استنكارا للمجزرة ولكن لا يبدو انهم سيتخذون عملا ضد الصرب . فقد اعلن وزير الدفاع الامريكي وليام بيري انه لايستبعد الضربات الجوية ضد الصرب في اعقاب الهجوم الجديد على سراييفو . وقال وارن كريستوفر انه بمجرد تحديد مسؤولية الماساة فان توجيه الضربات امر ليس مستبعدا . واعرب وزير الدفاع الالماني فولكه ريو بانه يؤيد طرح نظيره الامريكي واشار الى انه لايمكن فرض التسوية من الخارج واكتفى الامين العام للامم المتحدة بالتعبير عن استيائه الشديد من الهجوم مثلما اعرب عن ذلك البابا يوحنا بولس الثاني . وحمل ويلي كلاس وزير الخارجية البلجيكي الصرب مسؤولية الضحايا وقال انهم يتمادون وعلى الغرب ان يتحمل مسؤولياته بجدية . ودعا وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد الى تحقيق السلام عن طريق التفاوض . من جهة اخرى ايد الرئيس الامريكي كلنتون ما ذهب اليه وزير دفاعه الجديد وقال ان الغارات الجوية امر غير مستبعد ضد المسؤولين عن القصف . ووصفت الخارجية الفرنسية في بيانها المسؤولين عن المجزرة ووصفتها بالعمل الشنيع ضد السكان المدنيين وقالت ان الهجوم يثير الفزع والسخط . غير انها لم تشر الى الحلول المقترحة . وفي سراييفو اكد الرئيس علي عزت بيغوفيتش عقب اجتماع عاجل مع حكومته عزم البوسنيين على حضور مفاوضات السلام التي ستجري في جنيف في العاشر من الشهر المقبل . فيما زعم رئيس صرب البوسنة رادوفان ان قصف السوق هو من عمل المسلمين وذلك في محاولة لكسب عطف الدول الغربية . وهدد الزعيم الراديكالي الصربي فويسلاف سيسلي في مونتينغرو بإراقة دماء المسلمين الذين يعارضون اقامة مايسمى بصربيا الكبرى □

مهاجمة موقع صهيوني

■ بيروت / واع : هاجم رجال المقاومة اللبنانية امس موقعا لقوات الاحتلال الصهيوني في منطقة السويداء داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان . وذكرت الانباء الواردة من جنوب لبنان ان قوات الاحتلال ردت على العملية بقصف مدفعي ورمايات من الاسلحة الرشاشة الثقيلة استهدفت مجرى نبع والوادي الاخضر . ولم ترد انباء عن وقوع اصابات او خسائر مادية □

تخفيض الانفاق لاكثر من ٣٠٠ برنامج حكومي امريكي

□ واشنطن/انصات الجمهورية : دافع كلنتون في خطابه الاسبوعي عن خطة الميزانية الجديدة التي ستخفض الانفاق العام بشكل حاد والتي ستقدم للكونغرس اليوم الاثنين . ودعا كلنتون في خطابه الموجه الى الشعب الى مكافحة البطالة من خلال تدريب العاطلين على اعمال جديدة . وياتي خطاب كلنتون قبل ايام من تقديمه الميزانية الجديدة للعام المالي الذي يبدأ في تشرين الاول القادم . وطبقا لمراسلة صوت امريكا في البيت الابيض فان الميزانية الجديدة ستخفض الانفاق في اكثر من (٣٠٠) برنامج حكومي وتلغي ايضا اكثر من (١٠٠) برنامج اخر وتقلص عدد الموظفين في الحكومة الاتحادية باكثر من (١٨٠) الفا □

ام المعارك

■ من ابرز موضوعات ملحق ام المعارك لهذا اليوم :

■ شخصيات كردية : ام المعارك افشلت مخططات الغرب وكشفت العملاء

■ عضو مجلس النواب الاردني خليل حدادين يشيد بصمود العراقيين وانجازاتهم العملاقة ..

■ القائد في قلب اهل اليمن ..

■ ناجي الحديثي في محاضرة له .. ام المعارك كشفت زيف الاعلام الغربي

■ نساء تطوعن للعمل الفدائي في ام المعارك ..

هـذه هـي ديـمقـراطية اصدقـاء الـغرب

منع وسائل الاعلام من تغطية محاكمة المتهمين باغتيال صدقي

■ القاهرة/انصات الجمهورية : منعت الحكومة المصرية وسائل الاعلام الاجنبية من تغطية المحاكمة العسكرية للمتهمين بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء عاطف صدقي .. وذكر مراسل اذاعة صوت المانيا ان السلطات المصرية فرضت في الاونة الاخيرة رقابة صارمة على اجهزة الاعلام وصادرت بعض المطبوعات الاجنبية واستجوبت سبعة صحفيين واكاديميين مصريين .. وذكرت سلطات الامن المصرية ان شاهد الاثبات في قضية اغتيال عاطف صدقي قد قتل مساء الجمعة الماضي ليشكل ضربة شديدة للادعاء العام .. ويستفاد من التقارير الواردة ان اهمية الشاهد المقتول بالنسبة للادعاء تاتي من كونه وكيلا للسيارات . اذ اشترى منفذو محاولة الاغتيال السيارة التي فخخوها وفجروها عن بعد لدى مرور سيارة صدقي . وكانت وزارة الداخلية المصرية قد رصدت مكافاة مالية كبيرة لمن يساعد في تقديم معلومات مفيدة بشان محاولة اغتيال صدقي .. على صعيد اخر شنت اجهزة امن النظام المصري امس حملة اعتقالات واسعة شملت عددا واسعا من احياء القاهرة .. وذكرت مصادر امنية البقية ص٢

فـوز احتسـاري بـرئـاسـة فنلنـدا

■ هلسنكي ـ انصات الجمهورية : فاز مارتي احتساري برئاسة الجمهورية الفنلندية في الجولة الثانية من الانتخابات على منافسته وزيرة الدفاع اليزابيث رين . ويذكر ان احتساري كان مساعدا للامين العام للامم المتحدة وقد زار العراق في اعقاب العدوان الثلاثيني عام ١٩٩١ وقدم تقريرا بالاحتياجات الضرورية للشعب العراقي دعا فيه الى التخفيف من اثار الحصار الظالم على العراق . ويمثل احتساري الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض الذي ينتقد الحكومة لاخفاقها في ميدان السياسة الاقتصادية ويذكر ان الاقتصاد الفنلندي يعاني من مشاكل خطيرة جراء انهيار الاتحاد السوفيتي الذي كان يعتبر اكبر شريك تجاري لها . وتبلغ البطالة حاليا في فنلندا اكثر من ٢٠٪ □

حـوار

■ الخرطوم/ مراسل الجمهورية : اعلن د . حسين ابو صالح وزير الخارجية السوداني ان بلاده لن تسمح مطلقا لاي جهة بان تقوم باي عمل من شانه ان يؤدي الى خرق في العلاقات السودانية - الارتيرية . وقال في تصريح للجمهورية ان السودان يحترم كل انظمة الحكم القائمة في الدول الاخرى وعدم التدخل في شؤونها الداخلية . مشيرا الى ان السودان ... بان الاستقرار والسلام هما ركيزة عملية البناء والتنمية . وذكر ان الخلافات التي قد تطرا بين البلدين ستزول عبر التفاوض والحوار الذي هو السبيل لتجاوز الخلافات . ويشار الى ان الرئيس الارتيري اسياسي افورقي كان قد صرح بان سلطات بلاده القت القبض على متسللين ينتمون الى عدة جنسيات سودانية وجزائرية وافغانية □

...

■ لندن/واع : كشفت صحيفة الاوبزرفر امس ان الحكومة البريطانية سمحت سرا في الخمسينيات بنقل عينات عن نفايات نووية مشعة ناجمة عن تجارب نووية اجريت في المحيط الهادي على متن رحلات منتظمة . وقد نقلت العينات بعد تجارب على القنبلة الهيدروجينية البريطانية الى كريستماس ايلاند قبل وضعها في صناديق من الرصاص محكمة الاقفال وارسالها الى لندن لفحصها .. واستخدمت في عمليات النقل طائرات لشركة كانتاس الجوية الاسترالية التي كانت تتوقف في هونولولو وسان فرانسيسكو ونيويورك . وكانت الصناديق ترسل باعتبارها طرودا دبلوماسية وذلك لا يمكن فتحها .

واكدت الاوبزرفر نقلا عن وثائق رسمية نشرت اخيرا ان نورمان ستكسبي اول من رافق النفايات العام ١٩٥٧ توفي العام ١٩٩١ متاثرا بنوعين مختلفين من السرطان

واضافت الاوبزرفر ان الخارجية البريطانية قررت استخدام طائرات تقوم برحلات منتظمة بسبب الكلفة الباهظة للنقل على متن طائرات عسكرية استخدمت في السابق ..

ميجور : واشنطن لم تكن موفقة باستقبالها رئيس « الشين فين »

■ لندن/واع : ادعى رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ان الادارة الامريكية تلقت نصائح غير موفقة عندما قررت منح جيري ادامز رئيس (الشين فين) الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي تاشيرة دخول لمدة ٤٨ ساعة لاعتقادها انه سيقوم بخطوة من اجل السلام في ايرلندا الشمالية . واضاف ميجور في مقابلة مع صحيفة صنداي تايمز ان الادارة الامريكية تلقت ما فيه الكفاية من النصائح غير الموفقة من اشخاص يعتقدون ان من شان هذه الزيارة ان تتيح دفع عملية السلام .

وزعم ميجور ان كثيرا من الذين دعوا واشنطن الى السماح لجيري ادامز بدخول الولايات المتحدة ياسفون الان للراي الذي اعطوه . وقد اثارت زيارة جيري ادامز يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين الى نيويورك ردود فعل غاضبة في بريطانيا ولدى بروتستانت ايرلندا الشمالية .. واجرت الصحف الامريكية عددا من المقابلات مع جيري ادامز الذي كان ممنوعا من زيارة الولايات المتحدة منذ عشرين عاما □

ميجور

قيود اوربية على المستوردات المغربية

■ الرباط / واع : ذكر في الرباط امس ان القيود الجديدة التي يعتزم الاتحاد الاوربي فرضها على المستوردات من الفاكهة والخضروات المغربية تصل الى حد كونها اعلان حرب اقتصادية على المغرب . وقال خبراء اقتصاديون مغربيون ان من شان هذه القيود ان تهدد معيشة ثلاثة ملايين مواطن مغربي . ومن المقرر ان يبدا الاتحاد الاوربي في مطلع العام المقبل بفرض ضريبة دخول وعقوبات على المستوردات من المنتوجات الزراعية المغربية □

اجتماع لوزراء خارجية عدم الانحياز

■ جاكارتا / واع : تبدا في العاصمة الاندونيسية جاكارتا ...

كشمير تؤجج نار الازمة الهندية الباكستانية من جديد

■ اسلام اباد / انصات الجمهورية : ازداد حدة التوتر الذي يسود العلاقات بين الهند والباكستان مجددا بسبب الاضراب العام الذي اعلنته رئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو والذي تبعته احتجاجات ومظاهرات في الهند . وذكر مراسل مونت كارلو في اسلام اباد ان الباكستان شهدت مظاهرات صاخبة للمطالبة بتطبيق قرارات الامم المتحدة حول كشمير . وكانت بنازير بوتو قد دعت للاضراب العام في بلادها وفي كشمير احتجاجا على ما وصفته بانتهاكات حقوق الانسان على يد القوات الهندية هناك . اما التظاهرات التي نظمتها الحكومة الهندية فقد كانت تحت شعار الاحتجاج على ما اسمته بدعم باكستان للانفصاليين في كشمير فقد قام تنظيم الشباب في حزب المؤتمر الهندي الحاكم بالتوجه الى خط التماس الفاصل بين جزءي كشمير الا ان قوات الامن تصدت لها وفضتها من دون اشتباك . ... رؤساء الدول حسب تعبير البيان الذي اضاف ان هذا الهجوم موجه لشخص رئيسة الوزراء . ومن الجدير بالذكر ان الهند والباكستان تتنازعان على كشمير منذ العام ١٩٤٧ ثم قسمتها الامم المتحدة عام ١٩٤٩ وخضع قسم تحت السيطرة الهندية . ويذكر ان غالبية سكان كشمير من المسلمين الذين يناضلون للاستقلال عن الهند □

بوتو

ندوة مركز الجمهورية

تأثيرات ام المعارك في المتغيرات الاقليمية والدولية

يعقد مركز الجمهورية للدراسات الدولية ندوته الاولى تحت عنوان (تاثيرات ام المعارك في المتغيرات الاقليمية والدولية) في يومي ٩ - ١٩٩٤/٢/١٠ في مقر المركز في جريدة الجمهورية . وستعقد الجلسة الاولى الساعة ـر٦ من مساء يوم الاربعاء ٢/٩ وتتضمن البحوث التالية :

١ ـ د . محمد عبد ناجي : الابعاد الاقتصادية العربية والدولية لام المعارك .
٢ ـ د . حميد الجميلي : الابعاد الاقتصادية الدولية والعربية للعدوان على العراق .
٣ ـ ناهد الشرقاوي : متغيرات ودلائل صراع الطاقة في ام المعارك .

... وتتضمن البحوث التالية :

١ ـ د . عبدالقادر محمد فهمي : الدور الامريكي في العدوان على العراق : المضامين والابعاد .
٢ ـ د . مازن الرمضاني : فوضى ام نظام في السياسة الدولية بعد (٣) سنوات من ام المعارك ؟
٣ ـ د . بشير العلاق : بعض انعكاسات ام المعارك على الصعيد الدولي .

والجلسة الثالثة ستعقد في الساعة ـر٦ مساء لمناقشة البحوث التالية :
١ ـ صلاح المختار : تاثيرات صمود العراق على الوضعين الاقليمي والدولي .
٢ ـ نظار ناظم سلمان : ايران وام المعارك □

مصرع اثنين من مهاجمي مسجد ام درمان

■ الخرطوم / انصات الجمهورية : قتلت قوات الامن السودانية اثنين من المسلحين الخمسة الذين هاجموا مسجد ام درمان ظهر الجمعة الماضي . ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن وزير الداخلية ابراهيم محمد حسين قوله ان المسلحين القتيلين من بلدان غرب افريقيا وهما عبد الباقي يوسف وياسر محمد علي . وقال ان مسلحا ثالثا من شمال افريقيا ويعتقد انه من المغرب العربي اسمه عبد الله عبد الرحمن ، اصيب بجراح ونقل الى احد المستشفيات . وكانت السلطات الامنية السودانية قد ذكرت من قبل ان خمسة اشخاص مسلحين اقتحموا المسجد وفتحوا نيران مدافعهم الرشاشة على المصلين وان احدهم قد اعتقل . وقالت الانباء ان عدد ضحايا الهجوم ...

من جانب اخر دانت الخارجية

خطوة ايرانية جديدة باتجاه المزيد من القمع

■ باريس / الجمهورية : اصدر خامنئي امس مرسوما عين فيه وزير الداخلية ... الامن الداخلي لمدة ثلاث سنوات بعد خطوة اخرى باتجاه المزيد من قمع الشعب الايراني . من جانب اخر اكدت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في بيان صدر في باريس امس ان مرسوم خامنئي الذي اصدره خامنئي امس الاول في عقب الانتفاضة الواسعة لمواطني مدينة زهدان خلال الايام الاخيرة الامر الذي يعكس ذعر وقلق النظام من قيام حركات احتجاجية مماثلة في مدن اخرى . على صعيد اخر عززت قوات الامن الايرانية من وجودها في جنوب شرقي ايران اثر هجوم عناصر مسلحة على حافلة قرب حدودها مع باكستان □

... الامريكية ـ الصهيونية في ندوة جرائم الحرب

■ بغداد/واع : واصلت الندوة الدولية حول جرائم الحرب وانتهاكات الحصار لحقوق الانسان في العراق عقد جلساتها لليوم الثاني امس . وتحدث خلال الجلسة التي راسها السيد امين شقير من الاردن عدد من الشخصيات العربية والاجنبية والعراقية التي تمثل الجمعيات والمنظمات الانسانية في العالم . والقت المتحدثة الرئيسة في الجلسة الدكتورة ... صورة قاتمة لما آل اليه الوضع في العراق ... الوفيات الحاصلة بين الاطفال في العراق نتيجة لسوء التغذية ومنع الغذاء والدواء عنهم من جراء استمرار جريمة الحصار الاقتصادي الجائر لاكثر من ثلاث سنوات بعد ما واجه شعب العراق اكبر حملة مكثفة من الحرب ...

جانب من جلسات ندوة جرائم الحرب وانتهاكات الحصار

تصوير : عقيل صالح

الصين تفتتح اكبر مفاعل نووي

■ بكين /واع : افتتح رئيس الوزراء الصيني لي بنغ امس اكبر مفاعل نووي يقع في مقاطعة غوانغدونغ الصينية . وذكرت الانباء ان كلفة هذا المفاعل بلغت اربعة مليارات دولار وهو مشروع مشترك مع المستعمرة البريطانية (هونغ كونغ) . وستقوم الصين ببيع سبعين بالمئة من الطاقة الكهربائية التي يتنتجها هذا المفاعل الى هونغ كونغ □

نيوزلندا ترفض تشارلز

■ اعترفت محطات التلفزة البريطانية ...

وزير اردني : الرياضة العراقية متألقة

■ اشاد السيد عبدالله عويدات وزير الشباب والرياضة الاردني بوشائج العلاقات المتطورة بين القطرين الشقيقين العراق والاردن في ميادين الرياضة ...

يونيتا اوقفت اطلاق النار

■ قررت قيادة حركة يونيتا الانغولية في مدينة هولجو امس وقف اطلاق النار ...

ترشيح

■ اعلن الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية ...

هكذا اسمه الأصل

الرئيس القائد يتلقى مزيداً من برقيات التهنئة بذكرى ثورة «٨» شباط المباركة

تموز العملاقة

باسمي ونيابة عن رجالكم النشامى في جيشنا الباسل نتقدم اليكم باسمى ايات التهاني والتبريكات بهذه المناسبة العزيزة

داعيا الباري عز وجل ان يمن عليكم بموفور الصحة والعافية ويجعلكم دوما قائدا ورمزا حقيقيا لتحقيق اهداف امة العرب والانتصار المستحق على كل اعدائنا المارقين

مخاطبكم سيدي الرئيس القائد حفظكم الله ورعاكم بأن نبقى جنودكم الاوفياء المستعدين والوطن ورهن اشارتكم في الذود عن حمى الوطن الغالي وسيفا بتارا بيمينكم يقطع دابر كل من تسول له نفسه للاعتداء على العراق وسيادته حتى يأذن الله بنصره المؤزر المنجز على اعداء الله والانسانية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الفريق الاول الركن
عز حسن المجيد
وزير الدفاع

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ثورة مازال جوهرها متألقا في صفحة الزمن ..

سيدي الرئيس القائد المفدى صدام حسين حفظكم الله ورعاكم .

يسعدني ويشرفني باسمي وباسم رفاقي ممثلي الاحزاب المؤتلفة في الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ان ارفع الى مقامكم الكريم يا صانع مجد العراق ورمز عزه وعز الامة

اسمى ايات التهنئة والتبريكات لمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لعروس الثورات ثورة الثامن من شباط الشعبية الرائدة هذه الثورة التي خطط لها وفجرها الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي . لقد كانت ثورة رمضان المجيدة من الثورات الغنية والتي امتلكت من الصفحات الاقتحامية الدروس والعبر وتوبا وعنفوانا فكانت ثورة بطلة بحق كما وصفها سيادتكم .

سيدي الرئيس القائد المفدى .. كانت تجربة ثورة ٨ شباط ١٩٦٣ عظيمة وجديرة بالاعتزاز بما جسدته واكدته من دروس وقيم غنية من خلال الروح الوطنية والقومية التي غمرت نفوس مفجريها من الطلائع المدنية والعسكرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وكانت وستبقى هذه الدروس معينا رافدا للمناضلين والمجاهدين .

سيدي الرئيس القائد المفدى .. لقد اراد الاعداء من ردة تشرين السوداء عام ١٩٦٣ اجهاضا للمسيرة النضالية للبعث العظيم الا ان وجودكم يا قائد البعث والعروبة قد بدد الاحلام الخائبة فكانت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة وكانت انجازاتها الكبرى في ميادين الحياة المتجددة في العراق النموذج عراق النهوض الشامل وجاءت معركة القادسية صدام المجيدة والمنازلة الكبرى ام المعارك الخالدة والانتصارات التاريخية على الشعوبية والاستعمار والصهيونية خير

مثال على نجاح عراق القائد صدام حسين في اعطاء النموذج الحي للعروبة والانسانية . ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية تعبر عن اعتزازها بالروح الصامدة المبدعة لشعبنا العظيم وفي تصاعد روح النصر ومواجهة الحصار الجائر ومواصلة البناء والجهاد تحت رايتكم الخفاقة راية الله اكبر . ان استذكار ثورة الثامن من شباط المجيدة واستحضار ما حققته ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة تجدد فينا العزم على مواصلة العطاء . تحية للبعث العظيم .. ولشعبنا ولقواتنا المسلحة الباسلة .. وتحية اكبار لشهدائنا الاماجد .

نسأل الله سيدي القائد المفدى ان يحفظكم ذخرا وقائدا للعراق والعروبة والله اكبر ناصر المؤمنين .

عبدالغني عبدالغفور
السكرتير العام للجبهة الوطنية
والقومية التقدمية

وزير الداخلية محافظة لصلاح الدين من موقع امني

■ تكريت/واع : التقى السيد ... ابراهيم الحسن وزير الداخلية محافظ صلاح الدين من موقع امني امس رؤساء الدوائر والملاكات والكوادر ... والفنية بالمحافظة ودعا السيد ... ابراهيم الحسن خلال اللقاء الى التعامل الامثل مع عامل الزمن لانجاز المشاريع الخدمية بالمحافظة والعمل بروحية ... المجاهدين (كيا للمستحيل) مشيرا الى ان تجاوز الزمن يحقق الفعل المنتج في تقديم الخدمات للمواطنين وقام السيد ... ابراهيم الحسن بجولة في عدد من المشاريع التي نفذت والاخرى قيد الانجاز التي يجري العمل بها في المحافظة واطلع على سير العمل فيها □

الرئيس القائد تلقى برقية من اتحاد الحقوقيين العرب

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب لمناسبة اختتام اجتماعاته في بغداد جدد فيها وقوف اعضائه في خندق الجهاد والبناء الذي اختاره العراق طريقا الى عزة الانسان العربي وكرامته وجاه في البرقية . نشعر بالفخر والاعتزاز بأن ينعقد اجتماعنا هذا وعراق القدرة يعيش الذكرى الثالثة للمنازلة الكبرى ام المعارك التي خاضها القائد العراقي في ظل قيادتكم التاريخية وكشف من خلالها واقع السياسة الاستعمارية الجديدة والخرق الخطير الذي يشهده العالم لحقوق الانسان وقواعد السيادة والشرعية وكنا وقفنا بالامس القريب نسجل وقفتكم الشجاعة دفاعا عن تاريخ الامة ومجدها واصالتها فاننا نقف اليوم اعتزازا بصمود شعبنا العربي في العراق وعمله الجهادي تحت لوائكم لاعادة بناء ما دمرته قوى الحقد والعدوان ... ايماننا بقدرة هذه الامة على النهوض واستعادة دورها الرائد بين الامم □

نيابة عن الرفيق القائد .. ...
كوكبة من المناضلين انواط الاستحقاق ...

■ واسط / مزهر عسكر : نيابة عن الرفيق القائد صدام حسين قلد الرفيق عزيز صالح النومان عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي ميسان وواسط لحزب البعث العربي الاشتراكي انواط الاستحقاق العالي لكوكبة من الرفاق المناضلين ضمن تنظيمات قيادة فرع واسط للحزب تقديرا لموقفهم الجهادي في المنازلة التاريخية الكبرى ملحمة ام المعارك الخالدة . واقيم احتفال بالمناسبة نقل خلاله الرفيق عضو قيادة قطر العراق تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين للرفاق المكرمين وتمنيات سيادته لهم بالعز والنصر الدائم ... خلال الاحتفال الذي حضره الرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع واسط للحزب ... التكريم سيظل وسام فخر على صدور الرجال المجاهدين الذين دافعوا عن وطننا ... □

طارق عزيز استقبل عبدالله حوراني

■ بغداد/واع : استقبل السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة مسؤول مكتب ... التحرر العربية فيه امس السيد عبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة ... الفلسطينية .. وحضر المقابلة السيد مدير مكتب حركات التحرر العربية □

الزبيدي يلتقي اقتصاديين ...

■ بغداد/واع : اكد الرفيق محمد حمزة الزبيدي عضو قيادة قطر العراق امين سر ... المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي ان ... الظالم المفروض على الشعب العراقي يعد من الاعمال الارهابية التي ... والاعراف والقيم الانسانية . واستعرض خلال لقائه امس بعدد من ... المشاركين في المؤتمر الاقتصادي التاسع الاضرار التي الحقها العدوان ... الصهيوني بالبنى الارتكازية والمنشآت الخدمية في العراق وما يسببه ... الجائر من معاناة . وحيا الاقتصاديون العرب الوقفة البطولية ... بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين في تصديهم للمؤامرات ... الصهيونية واهدافها الشريرة □

رئيس المجلس الوطني استقبل ...

■ بغداد / واع : استقبل السيد سعدي مهدي صالح رئيس ... سمير فهيم الحباشنة عضو مجلس النواب نائب الامين ... الاردني والوفد المرافق له والذي يزور حاليا ... سعدي مهدي صالح مواقف الاردن قيادة وشعبا خلال ... وحيا السيد سمير فهيم الحباشنة وقفة العراق قيادة وشعبا ... الغادر واستمرار الحصار الجائر وقال ان العراق كان يتعرض ... التبني اللفظي للقضايا القومية الى الميدان التطبيقي واصبح ... العربي . وجدد باسم الحزب العربي الديمقراطي الاردني استمرار ... والذي تأسس عام ١٩٩٣ مع شعب العراق في مواجهته لاستمرار المؤامرات ... سيادته ووحدته الوطنية □

تحيات الرئيس القائد ينقلها الرفيق ...

■ بغداد/واع : نقل السيد عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق ... بغداد الرصافة لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات السيد الرئيس القائد ... لعوائل الشهداء الابرار ضمن الرقعة الجغرافية لفرع سعد بن ابي وقاص ... المواقف الشجاعة والتضحيات السخية للشهداء ... ومنجزات ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة . وجددت عوائل الشهداء ... صدام حسين على مواصلة التضحية والفداء ... الابرار □

وزير الثقافة والاعلام التقى ...

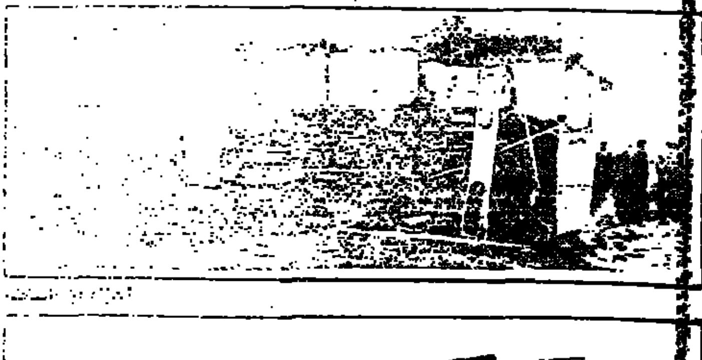
■ بغداد/ واع : التقى السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة ... جيل مونيه الامين العام لجمعية الصداقة الفرنسية ـ العراقية ... يشارك حاليا في اعمال الندوة الدولية حول جرائم الحرب والانتهاكات ... في العراق □

وفود الندوة الدولية حول جرائم الحرب زارت ...

■ بغداد/واع : زارت الشخصيات الفكرية العربية والاجنبية المشاركة في ... الدولية حول جرائم الحرب وانتهاكات الحصار لحقوق الانسان في العراق ... للفنون .. واطلعت الوفود خلال تجوالها في اروقة المركز على مسيرة ... يشهدها العراق وابداعات الفنانين التشكيليين العراقيين كما زارت متحف ... بمنطقة القشلة واطلعت على محتوياته من الصور الفوتوغرافية والمجسمات ... حجم الدمار الهائل الذي الحقه العدوان الثلاثيني الجائر على العراق ... نفذها مجاهدو البناء كهجوم مقابل على العدوان وزارت الوفود ايضا ... واستمعت الى شرح مفصل عن مراحل انجاز هذا الصرح الحضاري ... وطنية وزارت وفود الندوة كذلك ساعة بغداد وبرج صدام للاتصالات ... ومحتوياتها □

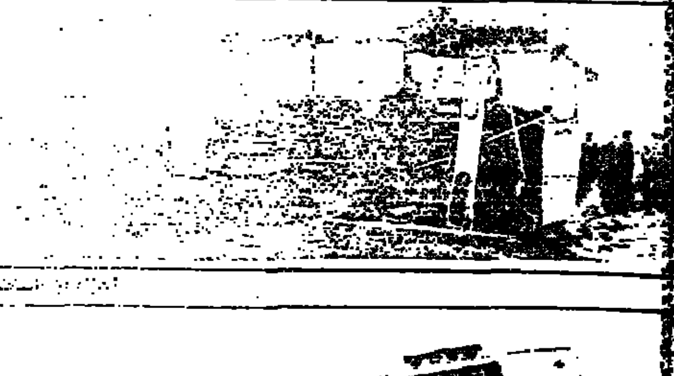
مقتل ٢٧ واصابة ١٠ ...
اصطدام قطار بحافلة ...

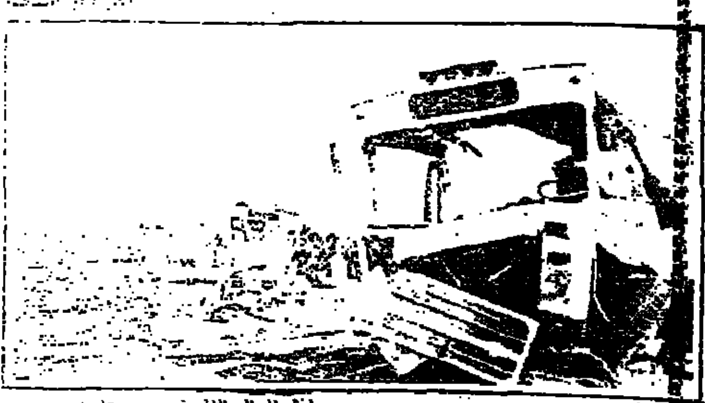
■ بابل/لطيف الطيب : سقط سبعة وعشرون مواطنا ... على طريق بغداد ـ الحلة امس عندما انشطرت حافلة لنقل الركاب ... المسافرين القادم من البصرة باتجاه بغداد واصيب عشرة آخرون ... معظمهم خطيرة . وقال مندوب (الجمهورية) في منطقة ... ظهر امس برجال الاسعاف والمرور واعداد من المواطنين ... لاختفاء معالم اجساد الضحايا ووجوههم وحضر ... والمواصلات على رأس فريق الاغاثة والتحقيق . واضاف ... لـ (الجمهورية) ان بعض الركاب طلبوا من سائق الحافلة ... علما ان ينتبه لمقدم القطار وان يخفف من سرعته لكنه تمادى بسرعة ... بيال بالعارضة الموجودة في التقاطع لتسهيل مرور القطار عبر الطريق ... يلاحظ اي اشارة ضوئية تحذر سواق الحافلات من قدوم القطارات ... مديرية المرور العامة ان سائق الحافلة المرقمة (١٥١٧٨) ... بغداد باتجاه الحلة . قام بصدم العارضة الخشبية الموجودة ... طريق اليوسفية ـ المحمودية نتيجة لقيادته المركبة بسرعة جنونية ... ذهب ضحيته عدد من الابرياء . من جهته قال الدكتور صباح ... الفوري ان (٥) فرق طبية للاسعاف الفوري هرعت بعد الابلاغ ... منتصف نهار امس . حيث تم نقل (٢٧) جثة الى مستشفى ...











انشطار الحافلة تصوير : ...

... العالم يفضحون المخططات الامريكية ـ الصهيونية في ندوة جرائم الحرب

... وانه ان قرار رفع الحظر عن العراق مرهون بقرار عربي اولا تصنعه الجماهير العربية المخيرة بصنع حدا لانتهاكات حقوق الانسان تحت مظلة الشرعية الدولية ومن اجل ان لا يمتد هذا الحصار والعدوان باشكاله الى اقطار عربية اخرى . وعبر السيد (بيهمن سنج) من الهند عن تحيات وفخر لمنظمة ... للسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي بات يشكل الرمز الخالد والمنقذ

ودعا السيد حسن عبدالله الحسين من السودان الى خروج الندوة بتوصيات وتشكيل لجان عمل جادة لتحقيق اهدافها وهي فضح الجرائم والانتهاكات التي الحقها العدوان الغاشم على الانسان في العراق .. وقال السيد (عادل حسين) من القطر المصري ان الامة العربية تفخر اليوم وتشعر بالزهو لصمود الشعب العراقي في وجه الهجمة الامبريالية الصهيونية مشيرا

علينا الان ان نكشف زيف الادعاءات الباطلة التي من اجلها شنت الحرب وتساءل قائلا لماذا استمرار الحصار والعراق اوفى بالتزاماته ؟ ولماذا هذا القهر والجوع الذي يتعرض له الشعب العراقي يوميا ؟.. واكدت السيدة ليديا (البرازيل) انها تحمل تحيات وتضامن نساء البرازيل لشعب العراق الصامد وهو يتحدى اعتى عدوان امبريالي تواجهه الشعوب .. وقالت نحن

العربي والاسلامي عن معاناة ابناء العراق لا يعد خطأ تاريخيا فحسب بل فضيحة تاريخية سوف تتذكرها الاجيال بكل سخط ومرارة .. واكدت السيدة حميدة نعنع من سورية ان جرح العراق بليغ والحصار اللااخلاقي المفروض عليه يجب فضحه وفضح الجرائم اللاانسانية التي ترتكبها امريكا ـ واستعرض السيد جيل مونيه من فرنسا تاريخ الاستعمار الحديث ومحاولاته للسيطرة على بلاد الرافدين وبشكل خاص بعد الحرب العالمية الثانية بهدف نهب ثرواته .. واشار هنا الى ان العديد من المؤسسات الفرنسية التجارية حاولت ايصال شحنات الغذاء والدواء الى العراق ولكن الحكومة الفرنسية منعت ذلك .. مؤكدا ان كل ما يجري هو بسبب الخوف من القوة المحتملة للعراق في المستقبل .. وقال السيد (فوجي) من اليابان اننا نفخر بشكل كبير لما شاهدناه من اعمار لما دمره العدوان على العراق مشيرا الى اعجابه الكبير بالعمل والحيوية التي يتمتع بها الشعب العراقي والتي تثير الدهشة والاعجاب .. وذكر ان اليابان قد واجهت الشيء نفسه بعد الحرب العالمية الثانية ...

ـ المؤامرة بالعدوان العسكري على العراق ومن ثم فرض الحصار البشع عليه ... العدوان واستمراره ... وبالحاح منه بعد ان بات العراق يشكل القوة المتينة ويتطلع الى المستقبل ... ودعا المشاركين في الندوة الى العمل ... ووضع حلول لما يعانيه الشعب العراقي يوميا ومن ثم كشف اهداف السياسة الامريكية وحلفائها في هذه المنطقة ... من العالم . كما دعا الى تشكيل لجان في بلدان اوربا والعالم الثالث وغيرها تتولى فضح سياسات الهيمنة الامريكية وتقوم ... عن طريق الافلام والصور ... الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب العراقي . وحضر جلسة امس السيدان حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام وسعد قاسم حمودي الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية

ودعا السيد غوردون بوول من ايطاليا الى العمل الفعال لمحاربة سياسات الهيمنة والتسلط الامريكي على الشعوب ... مشيرا الى جملة من الحقائق التي قامت بها امريكا في بلدان مختلفة ...



رسالة من زوجة ووالدة شهيد الى ندوة جرائم الحرب

... انفجار ثان .. فقال لي زوجي احمي الطفل ووضعه بقربك على السرير حيث كان سريره قرب النافذة خوفا عليه من كسرة زجاج ...

... لانتاج الصواريخ او اي مكان يدعون فيه ... مايدعون .. لقد انفجر الصاروخ الثالث (الذكي) داخل بيتي وقد كنت واعية وانا ...

... اغتيال بوش) لم يبت فيها حتى في المحكمة المختصة .. لكن اغتيال زوجي وابني بت فيه .. جريمة قتل في كل القوانين والاعراف الدولية .. جريمة قتل متعمدة لمدنيين ابرياء امنين .. الى كل ام في العالم .. لقد خطف صاروخ العدالة الامريكي (الذكي) طفلي الوحيد ولن يستطيع احد ان يعيده الى احضاني .. الى كل زوجة في العالم .. لقد فقدت زوجي الحبيب .. وملاذي .. ورفيق دربي الى الابد صرخة اوجهها لكم .. اين حقوق الانسان .. واين العدالة في كل ما جرى لي □

زهراء يحيى جاسم
زوجة الشهيد معن محمد القيسي
والدة الشهيد محمد معن القيسي
العراق ـ بغداد ـ حي المتنبي
محلة ٦٠٥ زقاق ٢٢ دار ٤

لقطات

● ادمعت عينا السيد هارون محمد سعيد (الجزائر) عندما استذكر جرائم امريكا وحلفائها بقتل المدنيين العراقيين في ملاجئهم ودورهم السكنية . بلغ عدد المتحدثين من العراقيين والعرب والاجانب في الجلستين الصباحية اليوم (٢٤) متحدثا . ترأس الجلستين الصباحية السيد امين شقير من

● الاردن والمقرر الدكتور نزار العنبكي (العراق) . المتحدثة الرئيس في الجلسة الصباحية هي الدكتورة صفية صفوت (السودان) وعنوان بحثها (اثر العقوبات المفروضة على العراق ـ شهادة شاهد عيان) استغرقت الجلستان الصباحية حوالي (٤) ساعات و(١٥) دقيقة تخللتهما استراحة حوالي (٢٥) دقيقة .

... الحكومات الغربية ضد شعب العراق والانتهاك لحقوق الانسان وخرق المواثيق الدولية .

واكد السيد سالم القضاة من الاردن ان مجلس الامن بقراراته الجائرة ضد العراق خالف قواعد القانون والعرف الدوليين وميثاق الامم المتحدة التي تؤكد على حق الانسان في الحياة الحرة الكريمة . واكد الدكتور صالح سعود من الجزائر ان الاعتداء على العراق واستمرار الحصار عليه وجرائم الحرب لحقوق الانسان في العراق هي انتهاك لحقوق الانسان في المنطقة العربية والعالم باسره . واضاف ان صمود العراقيين جعل منهم قوة مركزية في الوطن العربي بعد ان عبروا الى ضفة الامان والمطلوب ان يستثمر العقل العلمي العربي في العراق في تحديه العدوان وبناء ما هدمته الحرب □.

... انتسم ... في الدنيا .. ولم اكن اطمع بأكثر من يد الامان (يد زوجي) لتكمل مشوار حياتنا ولنفكر في مستقبلنا .. برغم الحصار والمعاناة منه التي تسببت في نقص دوائنا وغذائنا والتفكير بغد قادم يحمل معه امل فك هذا الحصار .. ولكن اعود لاقول لقد كنا سعداء (عائلة امنة مدنية) الى ليلة من احلك الليالي التي يمكن ان تمر بأي انسان في هذا العالم ليلة ٢٦ ـ ٢٧ من حزيران من عام ١٩٩٣ .. هذه الليلة التي سبقتها (في العدوان على العراق) ٤٠ ليلة من الرعب والفزع والدمار والقتل باسم الحرب العادلة ولكن كانت تلك الليلة تبعث من ليالي الحرب العادلة (التي ادعي ...) لقد كانت طبيعية جدا حيث لم نسمع حتى بتحذير رسمي او استئناف لعمليات حربية جديدة ضدنا (تحذير ولا ضرب) كما حدث في ١/١٧ و

قرارات الامم المتحدة .
واتفق الجانبان على عقد جولة جديدة من المباحثات في النصف الاول من اذار المقبل بهدف ادامة الزخم والتطورات الايجابية التي حققها الجانبان في محادثاتهما □

... ان العراق واللجنة الخاصة قد اجريا ... جولة من المباحثات في بغداد ونيويورك حول ...

لحظة حب … شوارع

ـ كيف اكون امرأة شابة وانا اخشى شبابي .. كيف أعيش الحب وانا اخشى العيش خارج حدودي .. كيف اغدو امرأة غير تقليدية .. تماما كما تريدني ولا اوصم ولو بقال غجري .. كيف اعيش قصص الحب التي قرأت وانت تلعن نساء عشتهـا بلحود .. كيف اعالج مشاكل وحدي وقد خلقها حبك .. كيف اكون قوية والقوة استمدها منك .. افكاري ماعادت افكاري منذ ان عشقتك .. انت تمنحني نشوة ان اكون . لكنك تسرق مني تعقلني .. وماين النشوة والغرق خيط رفيع اقرب الى ضوء الشمعة يكاد يخبو او لعله بقايا حلم هاجمته اليقظة .

كيف اقاوم الحب وقد عشت بحثا عنه وكيف اتركك وقد صرت مني .. كيف اعترف لك وانا اخشاك .. الا يكفي انك عرفت اسرارا هي ضعفي ثم ضعفي ثم انوثتي .

كيف احارب الناس وانا لااملك الا كوني إمرأة .. انت نفسك تقول .. لاتابهي . ثم تعود لتتكلم عن جرأة عاشقات هشمن زجاج المحظور .. قل لي ما المحظور عندك فافعله .. قل لي كيف لي ان اقنعك اني احبك وانا لااملك سوى حبك .. هل تفهم اسئلتي .. كيف لي ان افهمك ما تريد وانت لاتفهم نفسك .

لاتقل اني انثنيت ولني خاطرت .. قل اني احببتك بعد ان …

■ ليلى

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥,٣٣
الظهر : ١٢,٢٤
العصر : ٣,٢٦
المغرب : ٥,٤٤
العشاء : ٧,٢
فجر الثلاثاء : ٥,٢٢



معكم على خط ١٦٢

■ الو . مرحبا .
■ اهلا .. تفضلوا (شؤون الناس) معكم .
■ مشكلتي تتعلق بمواد التنظيف . فهي لاتكفيني غير (١٥) يوما فقط .
■ هل اقول انك ربة بيت غير مدبرة ؟
■ لا ابدا ليس ذنبي . بل ذنب المدارس .
■ تريدين ان تقولي ان اولادك يتبرعون بمواد التنظيف للمدرسة ؟
■ ولا هذا !
■ ما الامر اذن ؟
■ بناتي . طالبات في متوسطة خديجة الكبرى في منطقة الحسينية حي الزهور وهن يفترشن الارض مع زميلاتهن لعدم وجود الرحلات ويأتين يوميا لي وملابسهن متسخة فاضطر لغسلها يوميا حتى يظهرن بمظهر لائق
■ امر محير . لقد سمعنا تصريحات العديد من المسؤولين في وزارة التربية يؤكدون فيها حلهم لهذه المشكلة التي طرحت اكثر من مرة في الصحف .
■ نعم ونحن ايضا قرأنا هذه التصريحات !
■ قد تكون مدرسة بناتك بعيدة عن اهتمام مديرية تربية الرصافة لانها بعيدة بعض الشيء عن انظارها
■ ارجو بواسطتكم ان توصلوا اصواتنا الى المسؤولين في الوزارة
■ نتمنى ذلك
■ شكرا جزيلا
■ مع السلامة .

■ هدى

في اروقة الجامعة

حصلت الطالبة امال عبد الرحمن على شهادة (الماجستير) من قسم المكتبات والمعلومات في الجامعة المستنصرية عن رسالتها المعنونة (خدمات المعلومات في مراكز البحوث للجامعات العراقية)

رسائل الى محرر

رسالة من السيد عبد الواحد شنان ال رباط محافظ نينوى
شبكات المجاري

اشارة لما نشر في جريدتكم بعددها ٨٦٢٥ في ١٩٩٣/١٢/٢٧ تحت عنوان (الموصل تخشى الامطار) نود ايضاح الاتي .

١ ـ ان مدينة الموصل معرضة لتصريف مياه اربعة وديان كبيرة ناتجة من سيول المناطق المحيطة بالمدينة وتتصرف هذه المياه خلال مجرى رئيسي واحد هو مجرى (الدوكسيلس) وفي حالة هطول امطار غزيرة وقدوم السيول خلال الوديان لايتسع هذا المجرى للتصريف مما يسبب تجمع المياه في بعض المواقع المنخفضة وتتصرف هذه المياه تدريجيا عند توقف السيول .

٢ ـ لاتوجد في المدينة شبكات مجار متكاملة لتصريف مياه الامطار ولكن توجد مجار متفرقة للحلول الوقتية وفي مواقع الاختناق ولهذا السبب يكون التصريف غير متكامل .

٣ ـ قامت مديرية ماء ومجاري محافظتنا باتخاذ عدة اجراءات لحل مشاكل الاختناق ـ بالمجاري منها انشاء محطتين للضخ لتصريف مياه الامطار الاولى خاصة بالمجرى الصندوقي والثانية لتصريف مياه مجاري الخزازي وتم تشغيلهما اضافة الى انشاء عدة مجار مختلفة الاقطار في مناطق الاختناق كما ان …

.. وغمر الفرح « ٢٥ » عريسا وعروسا

شهدت مدينة الكوت بمحافظة واسط القامة حفل الزفاف الجماعي الرابع الذي شارك فيه (٢٥) عريسا من الشباب . ورسم العرسان وعوائلهم خلال الاحتفال الذي اقامه فرع واسط للاتحاد العام لشباب العراق صورة جميلة رائعة لذكريات العمر التي لاتنسى وساعاته التي تسجل الانعطاف الجديد في حياتهم ودخولهم القفص الذهبي .

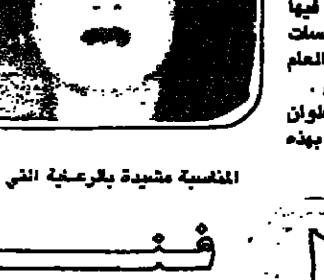
■ وسط زغاريد الفرح التقينا السيد كصاد فضل زياد رئيس فرع واسط للاتحاد العام لشباب العراق الذي قال لنا : ان هذا الاحتفال هو الرابع الذي نقيمه للشباب العرسان فقد تم زفاف (٧٠) عريسا خلال الوجبات الثلاث الماضية تم خلالها تهيئة المستلزمات الضرورية للزفاف من بدلات للرجال والنساء واجهزة وثياب توزع عليهم مجانا .

ووجهنا دعوات لعوائل العرسان لحضور هذه الاحتفالات التي شاركت فيها الفرق الفنية والشعبية ودوائر ومؤسسات مختلفة ومنظمات جماهيرية والاتحاد العام للتعاون وعدد من المواطنين الميسورين .

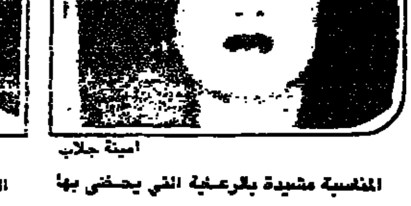
■ ثم التقينا بالعروس سهاد علوان زنبور التي اعربت عن فرحها وسرورها بهذه المناسبة مشيدة بالرعاية التي يحظى بها الشباب من قبل قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ وقال العريس اسماعيل طعمة مطر : ستظل ايام العراقيين اعيادا ومسرات في ظل القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

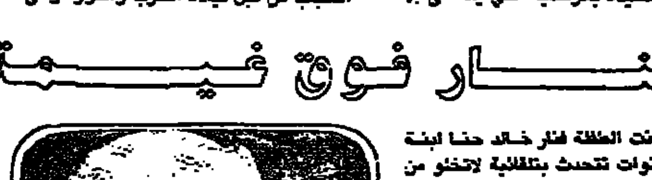
ومن المشاركات في الاحتفال امينة جلاب بدر صاحبة صالون حلاقة الامل التي قالت : اليوم وزميلتي وداد مهدي صاحبة صالون ياقوت بحلاقة وتزيين العرائس مجانا مساهمة منا في دعم هذا المشروع وتشجيعا للشباب في ظل ظروف الحصار الجائر المفروض على شعبنا الابي .



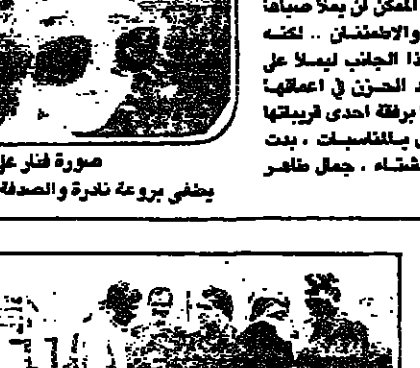
امينة جلاب



وداد مهدي



■ واسط : مزهر عسكر



■ كاريكتير : شهاب الحميري

فنار فوق غيمة حزن

لذا كانت الطفلة فنار خالد حنا ابنة الاربع سنوات تتحدث بتلقائية لاتخلو من البراءة عما حدث في ذلك اليوم الفاصل في حياتها بوقائعه المؤلمة ودقائقه المريرة والتي انهت تماما سريان الحنان لابويها الغضة ودفقا ضروريا كان من الممكن ان يملأ صباها كذلك بفيض الغبطة والاطمئنان .. لكنه القدر . قد افرغ لها هذا الجانب ليملأ على مايبدو جانبا اخر يبدد الحزن في اعماقها بمشاعر بديلة . رأيتها برفقة احدى قريباتها تلهو بعفوية في احتفال بالمناسبات . بدت كوردة اينعت في عز الشتاء . جمال ظاهر يطفى بروعة نادرة والصدفة وحدها جعلت احد المصورين (الفوتوغرافيين) يوظف ما اوتيت من ذلك في اللقطات ويملأ بملامحها الجميلة تقويمي عامي ١٩٩٣ - ١٩٩٤ . التقويمان اللذان ضما صورة فنار وحققا رقما قياسيا في المبيعات بين مثيلاتها .



صورة فنار على غلاف التقويم

لكن ماهي احداث ذلك اليوم المؤلم في حياتها ؟

تقول فنار بهدوء حالم : كنا نركب تاكسي . كلنا .. ماما وبابا واخي الصغير وتذهب الى الدائرة التي تعمل فيها ماما ممرضة لتاخذ اجازة ولادة لانها حامل .. اصطدم (التاكسي بسيارة اخرى .. رأيت دماء كثيرة

وسمعت صراخا تجمهر ناس كثيرون حولنا . نظرت اليهم بخوف والم .. وتم نقلنا جميعا الى المستشفى بعد ان خرجت من المستشفى عرفت ان امي واخي الصغير الذي العب معه قد توفيا واصيب ابي باصابات نام من اثرها في الفراش ولايستطيع المشي .

□ وهل مازلت تفكرين بالحادث . سألتها

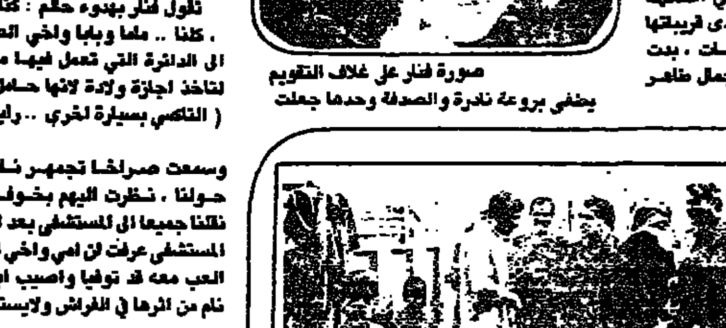
قالت : اتذكره ولكن ارجو ان يكون عام ١٩٩٤ فيه خير كثير ووطننا وبابا صدام بخير دائم ايضا

■ سعاد عبد الحر

بكل بساطة راح هذا المواطن يشرح للسيد امين بغداد كيف (تتعايش) اسرته التي تضم ثمانية عشر فردا .. مع مايساوي هذا العدد وقد يزيد عليه من الاغنام .. والماعز في بيت واحد من بيوت مدينة صدام التي تحول القسم الاكبر منها الى زرائب تأوي ـ كما يقال مايربو على المليون راس من الماشية من خيول .. وابقار .. واغنام .. وماعز .. وحتى البط .. والاوز .. والدجاج .. تلقي فضلاتها .. ونفاياتها يوميا .. وبمئات الاطنان في ساحات .. وشوارع المدينة .. لتصبح من اخطر مصادر انتشار الامراض .. والاوبئة ..

وبكل صراحة نقول ان من الظلم القاء مسؤولية معالجة هذه الحالة (المصيبة) على عاتق امانة بغداد وحدها التي لاتملك (الرقعة) التي تكفي لهذا الشق الكبير . فاين هي بقية الجهات التي تتحمل الجوانب الاخرى من هذه المسؤولية ؟!

□ يحيى



■ تصوير : فاروق بطرس متي

الجمهورية والناس

اجوبة مختصرة

افراح العائلة

■ رزق السيد عدنان طاهر والسيدة عقيلته بمولود اسمياه حسام . جعله الله من ابناء السلامة .

■ عمت الفرحة منزل السيد عمران موسى لولادة السيدة عقيلته طفلة اسمياها ملوك . الف مبارك .

هكذا مسح للأصل

هكذا منه الأصل

أم المعارك

ملحق يومي يصدر بمناسبة الذكرى الثالثة للمنازلة الكبرى

العدد ١٨

باشراف

■ رئيس فريق العمل
محمد صاحب سلطان

نائب رئيس الفريق
■ محمد جبير

الاخراج الفني
■ علي رضا
■ زينب جبار

كلنا فداء للوطن

تواصل الفعاليات الاحتفالية المنهاج ليوم الاثنين ٢/٧

□ تتواصل الفعاليات الاحتفالية التي تقيمها المنظمات المهنية والجماهيرية لمناسبة الذكرى الثالثة لملحمة ام المعارك الخالدة

□ ويتضمن المنهاج المركزي ليوم الاثنين ٢/٧ الانشطة التالية

□ بغداد . استمرار ندوة انتهاك الولايات المتحدة لحقوق الانسان في العراق وتستمر حتى ٢/٨ الجاري

□ كربلاء محاضرة (قصة الحرب) للشاعر جاسم عاصي ينظمها اتحاد الادباء في قاعة نقابة المعلمين

□ ذي قار المعرض التشكيلي للفنان كلال عيد . تقيمه اللجنة الاستشارية في نقابة الفنانين .

□ ميسان معرض الصور الفوتوغرافية للفنان محمد البغدادي تنظمه جمعية المصورين واللجنة الاستشارية في قاعة التربية بمدينة العمارة .

□ بابل مهرجان الشعر وحلقة دراسية عن ام المعارك تقيمه اللجنة الاستشارية في اتحاد الادباء .



معمل سمنت كربلاء

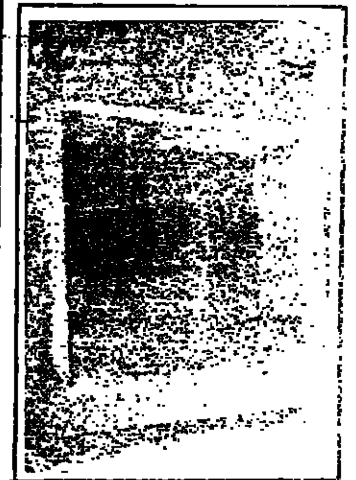
استهدف المعتدون معمل سمنت كربلاء الذي ينتج السمنت المقاوم للاملاح والحق اضرار كبيرة به وتدمير اجهزة السيطرة الالكترونية والمنظومات الكهربائية لجميع اقسام المعمل وتدمير الاجزاء الرئيسية من الاجهزة والمعدات التابعة لاحد خطي الانتاج الى اضرار بالاضافة الى الاقسام الخدمية للمعمل .

وبدات اولى مراحل الاعمار فيه يوم الثاني من شهر نيسان من عام ١٩٩١ وذلك بتنظيم حملة لازالة اثار العدوان وقد اعدت برامج تفصيلية لتنفيذها وانتهت هذه المرحلة يوم الخامس عشر

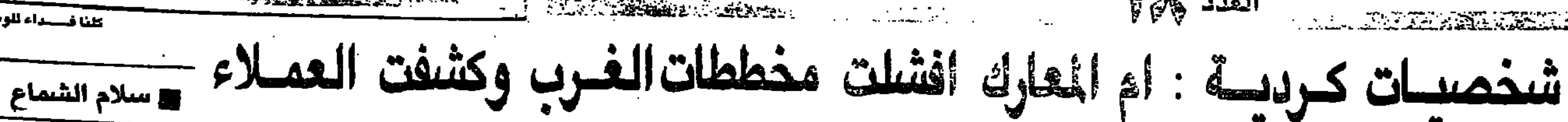
من شهر اب وبدات المرحلة الثانية في السابع عشر من شهر اب ومدتها (٩٠) يوما وهي مرحلة البناء والترميم للاقسام المتضررة .

وقدرت خسائر الموجودات الثابتة بموجب جداول الكلفة المتوفرة لعام ١٩٨١ تبين انها كانت بحدود (٣٤) مليون دينار .

مريم العطية



من جرائم الدمار



شخصيات كردية : ام المعارك افشلت مخططات الغرب وكشفت العملاء

الاكراد يقدسون الوحدة الوطنية ويضحون من اجلها

■ سلام الشماع

اكدت شخصيات كردية عراقية ان المنازلة التاريخية العظمى ام المعارك الخالدة كشفت زيف الزائفين ورفعت البراقع التي كان يستر بها الخونة والعملاء تفاصيل ارتباطاتهم بالامبريالية والصهيونية العالمية . وافشلت مخططاتهم القذرة .

وقالت هذه الشخصيات في احاديث ل (الجمهورية) ان الاكراد العراقيين يقدسون الوحدة الوطنية ويرفضون كل من يحاول المس بها ولذلك فانهم لابد ان يسحقوا يوما الخونة والعملاء الذين يعيثون الآن فسادا في ارض كردستان تحت مظلة الحماية الاجنبية .

وفي ما يلي اللقاءات التي اجراها (ملحق ام المعارك) مع هذه الشخصيات :

قال لي الشيخ احمد محيي الدين زنكنة رئيس عشيرة زنكنة الكردية خلال لقائي به قبل اسابيع في ضواحي مدينة الموصل انه اذا كان بعض البسطاء من الاكراد مخدوعين ببعض من اعلن العصيان على الدولة فان المنازلة التاريخية ام المعارك الخالدة جعلتهم يعرفون تماما ان هؤلاء العصاة ماهم الا ادوات طيعة بايدي الاجانب ضد وحدة العراق وتقدمه .

واضاف ان الاكراد جميعا يقدسون الوحدة الوطنية وقاتلوا من اجلها وقدموا في سبيلها تضحيات كبيرة ، لذلك فانهم يكرهون كل من يعمل بالضد منها لاسيما وان ام المعارك الخالدة زادتهم يقينا ان العراق كله مستهدف من شماله الى جنوبه وان العدوان لم يفرق بين كردي وعربي والقضية الكردية ليست منفصلة عن القضية الوطنية بل هي جزء لا يتجزا منها .

كان الشيخ احمد ، الذي هو فضلا عن كونه رئيس عشيرة كردية تنتشر في منطقة كردستان فهو ايضا مثقف كردي له قابلية كبيرة على تحليل الاحداث ، يؤكد لي ان الاكراد في العراق حصلوا على حقوقهم القومية في ظل قيادة الرئيس المجاهد صدام حسين ونعموا بميزة التمتع بحقين ديمقراطيين الاول حقهم في انتخاب ممثليهم في المجلسين التشريعي والتنفيذي في منطقتهم والثاني حقهم في انتخاب ممثليهم في المجلس الوطني ثم حين جاءت امريكا بعملائها الى كردستان شعر الاكراد ان ما نعموا به من مكاسب

في كل المجالات قد انتهى على ايدي هؤلاء العملاء الذين توفرت ادلة كثيرة لدى كل الاكراد على ارتباطاتهم وعمالتهم للدوائر الامبريالية والصهيونية ومنها ان احزابهم ساهمت مع تركيا في ضرب حزب العمال الكردستاني التركي . وانهم حولوا كردستان الى مرتع للجواسيس والصهاينة والعملاء .

واكد ايضا ان اكبر دليل على غضب الاكراد على الخائنين المزمنين الطالباني والبرازاني ومن والاهما وتبعهما انهما لايستطيعان ابدا التجول في كردستان على الرغم من غطاء التحالف العدواني .

الشيخ اسعد الهركي رئيس عشيرة الهركية اكد هو الاخر ان المنازلة الكبرى ام المعارك الخالدة رفعت الغطاء عن الكثير ممن كانوا يدعون الوطنية والحرص على مصلحة الاكراد واذا بهم ياتون ليعيثوا فسادا في ارض كردستان تحت حماية اسيادهم الامريكان والصهاينة .

وتساءل : ماذا قدم الطالباني والبرزاني ومجموعة الاحزاب العميلة ذات الارتباطات المشبوهة للشعب الكردي غير سرقة كل ما يمكن سرقته وبيعه في دول الجوار وجعل المنطقة تعيش في ظل ظروف غير مستقرة وفوضى لا مثيل لها ؟

وقال الشيخ اسعد الهركي الذي كان يتحدث بالكردية ويقوم ابنه بمهمة الترجمة بيني وبينه ان الاكراد قد اكتشفوا ان هؤلاء العملاء والخونة ينفذون ارادة اسيادهم الامبرياليين والصهاينة ويمزقون الوحدة الوطنية

التي ظل العرب والاكراد يضحون من اجلها فانهم سينتفضون يوما وفي القريب العاجل ليطردوا هؤلاء الخونة الى خارج الحدود ويسحقوا فلولهم للتخلص من شرورهم .

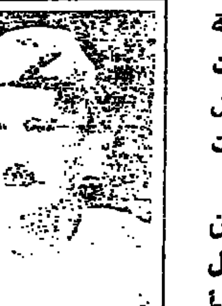
واكد السيد صديق السيد نوري البريفكاني وهو شخصية كردية معروفة ان الطالباني والبرزاني والاحزاب العميلة التي تنفذ مخططات الاجنبي في كردستان يستهدفون القيم الروحية والمعتقدات الدينية للاكراد .

واكد السيد البريفكاني ان الاكراد في العراق موالون ومخلصون لقيادة الرئيس المجاهد صدام حسين ومضحون واوفياء للوحدة الوطنية .

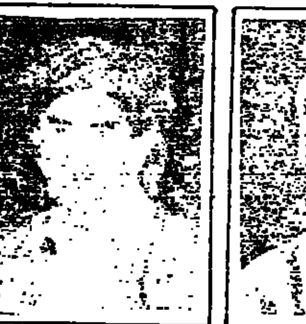
ومن جانبه . قال الشيخ صابر السورجي رئيس عشيرة السورجية الكردية ان الخونة والعملاء من امثال الطالباني والبرزاني واعوانهما وكذلك اسيادهما الامريكان والصهاينة وضعوا الشعب الكردي في العراق امام مستقبل مظلم بما نتج عن عمالتهم وخدمتهم للاجنبي من مذابح راح ضحيتها الابرياء من الاكراد وكذلك سرقة قوت البسطاء والممتلكات العامة وبيعها خارج العراق .

واضاف ان الاكراد جميعا يضحون من اجل وحدة العراق وهم ينتظرون الاشارة من قائدهم المجاهد صدام حسين لتنفيذ اي واجب يعزز وحدة العراق ويصون كرامة العراقيين وهم على ثقة تامة ان راية العراق ستظللهم من جديد

واكد الشيخ صابر السورجي ان المنازلة التاريخية العظمى ام المعارك جعلت كل شيء واضحا امام العراقيين عربا واكرادا وامام العرب والعالم كما كشفت زيف الغرب والعملاء والخونة



الشيخ احمد زنكنه



الشيخ اسعد الهركي

الشيخ صابر السورجي

السيد عبدالوهاب زنكنه

الذين كان البعض مازال مخدوعا بهم . وانا اقول لهم الآن . اذا كنتم تثقون ان الاكراد يحبونكم فانتظروا ٤٨ ساعة بعد ان تنسحب عنكم مظلة اسيادكم العدوانيين .

وقال الشيخ عبدالوهاب زنكنه احد الشخصيات الكردية عندما بدا العدوان العسكري على العراق لم تفرق طائرات المعتدين وصواريخهم بين الاكراد ولا بين منطقة كردية ومنطقة عربية فقد وجهت حقدها عليهم جميعا دون استثناء او تفريق .

واستدرك : بل ان الاكراد دفعوا ثمنا غاليا بعد ان انتهى العدوان العسكري حيث ساقهم هؤلاء الخونة والعملاء امامهم الى دول الجوار لاستخدامهم دروعا بشرية .

ووصف الشيخ زنكنة الطالباني بانه (بدل ضائع) . للبرزاني وقال انهما عميلان ضليعان بالخيانة والتامر على مصلحة الشعب الكردي .

اوراق الذا[كرة]

خوارق الاقمار الصن[اعية]

تتسع كل يوم وتتعدد الاهداف المدنية ال... القصف العدواني هذا اليوم ، بناية الدفاع ... بغداد .. ضربة ثانية لجامعة الانبار .. محطة ... الالكترونية في ذي قار .. محطة ٣٤ .. سبع ... ضخمة للشركة العامة للمواد الغذائية في ال... مصفى ذي قار .. خطوط انابيب الغاز الطري... المؤدي الى محطة كهرباء الناصرية الحرارية ... مستشفى الزبير العسكري .. جسر العمار ... الطار .. بدالة الاعظمية ..

احياء سكنية في ميسان وواسط وكربلاء وا... الدور السكنية في شارع الامام الاعظم والمكتبة الاعظمية .. محلات تجارية في بغداد .. كلية ابن رشد . منذ عشرة ايام او مايزيد عنها ... توقفت احدى حافلات نقل الركاب العاملة ... الاعظمية والكاظمية . الا وكان موضوع عدم ... الاعظمية لحد الان مثار حديث الغالبية ، يتحدث عن خوارق الاقمار الصناعية والمعلـ... تؤمنها للعدوانين . ويذهب هؤلاء الى ابعد من ... يؤكدون (بثقة غريبة) ان بدالة الاعظمية ... للقصف مطلقا وحجتهم في ذلك ان العدوانيين ... انها كانت عاطلة اساسا حين وقع العدوان ... عشر من كانون الثاني ..

ويصمت الاخرون الذين يعرفون تماما ... العدوانيين تدمير جميع المرافق الاقتصادية وا... العراق ، حتى العاطلة منها او المتوقفة عن ال... التي في طور الانشاء . وحين قصف العدوانيون ... هذا اليوم ، تاكد هذا (البعض الاخر) انه ... في عدم انسياقه وراء الترويج الاعلامي ... والصهيوني لاسطورة الاقمار الصناعية .. قصف ... الاعظمية امات اسلاكها الميتة ثانية ، مثلما ... بالنسبة للاخرين اسقاطا لخوارق الاقمار ... وسطوتها .

■ ناجحا...







تحقيق سياسي

الصواريخ العراقية اسقطت كذبة الامن الاس[رائيلي]

هناك عدة دروس عسكرية ، ظهرت في المنازلة الكبرى لام المعارك . وبشكل خاص ماتوصل اليه العقل العراقي من ابداعات سواء على مستوى السوق العسكري العام ام على مستوى التعبئة الميدانية ، ومن ابرز الدروس الاستراتيجية لام المعارك ، تحطيم نظرية الامن ، الاسرائيلي ، التي طالما تبجحت بها مراكز الابحاث الاستراتيجية سواء في تل ابيب ذاتها ام في واشنطن وغيرها من العواصم الغربية ، وكانت هذه النظرية محور الصراع العربي والاسرائيلي .

فدهاقنة الصهيونية ، كانوا يرجون احتفاظ اسرائيل بالاراضي العربية المحتلة بعد عام ١٩٦٧ ، من اجل الدفاع عن مايعرف بالحدود الامنة لاسرائيل ، فكان كل هدف ، اسرائيل ، اصابته صواريخ الحسين والعباس ، العراقية الصنع ، تاكيد للقدرة العراقية على اسقاط تلك الحدود التي بقت لاتعرف الامان ، ولم يعد بمقدور المستوطنين الصهاينة ان يناموا مطمئنين ، كما يقول البروفسور اهاروف ياريف ، رئيس مركز الابحاث الاستراتيجية في جامعة تل ابيب ، ان القوة ، السحرية ، لاميركا ، لم تقدر على حماية ، اسرائيل ، من سقوط الصواريخ العراقية .

ويمكن التعرف على حالة الذهول التي اصابت الخبراء الاستراتيجيين في ، اسرائيل ، من وصول الصواريخ العراقية الى اهدافها ، من بعض المقالات التي نشرت في الصحافة العبرية بشكل يفضح حالة الغرور العنجهية التي كانت مراكز الابحاث تلك ، تقدم تحليلاتها على اساس التفوق النوعي والكمي للقوة العسكرية ، الاسرائيلية ، على مجموع القوة العسكرية للدول العربية .

من هذه المقالات ، مانشرته صحيفة يديعوت احرونوت ، بقلم ، اوري ازولاي كينس ، ، حيث عرت كاتبة المقال اولئك الجنرالات والباحثين الاستراتيجيين واجهزة الاستخبارات من خلال استعراض تصريحاتهم التي سبقت الحرب .

وقالت ، نتذكر جميعا الجدل الذي دار بين الخبراء الاسرائيليين في الفترة التي سبقت ١٩٩١/١/١٥ حول صواريخ سكود ، ولم تجرؤ على تسميتها بصواريخ الحسين والعباس واحتمالية سقوطها على اسرائيل ونص الافتراض الاول على استحالة وصول الصواريخ العراقية الى اسرائيل ، وقيل في تبرير ذلك ان الصاروخ بحاجة الى ست ساعات للتعبئة بالوقود والتسخين ، وهو وقت كاف تماما لشبكات واجهزة الانذار الاميركية ، كي ترى بعيونها التي لاتغفل !!





ضربات صاروخية مدمرة

العملية وتبادر الى العمل لاحباطها وتدمير المنصة والصاروخ قبل انطلاقه .

وقال البروفسور يعقوب يعبتس ، الباحث في معهد العلوم الاستراتيجية في احدى تصريحاته قبل يومين فقط من هبوط اول صاروخ على اسرائيل ، لم تكن اسرائيل امنة في تاريخها اكثر من اليوم . وكعميد احتياط ، اسمح لي ان اقول وبنسبة ١٠٠٪ وليس ٩٩٪ ان العراق لن يوجه اية ضربة لاسرائيل واننا لانتعرض لاية مخاطر ، ان الخبرة لدينا فيما يتعلق باصابة وتدمير الصواريخ ابان طيرانها هي من اكبر الخبرات في العالم .

وتعلق الصحفية على هذا التصريح ، قائلة : ان الحرب اثبتت بما لايدع مجالا للجدل بان معهد الابحاث الاستراتيجي ليس جديرا بالاعتبار ، فقد جعلنا باحثوه ، نعتقد طيلة سنوات طويلة اننا نتعامل مع خبراء يجيدون تحليل المعطيات والمعلومات وليس مجرد باحثين ممن لاهم لهم سوى تحليل قصاصات الصحف وما يرد فيها من انباء مثلهم كمثل المعاهد غير ذات الجدوى .

وفعلا ، فان وكالات الانباء والصحافة الدولية ، تجد في التقارير والدراسات التي يصدرها هذا المعهد وغيره ، من مراكز الابحاث الاسرائيلية ، تحليلات استراتيجية جديرة بالتغطية الاخبارية ، وتاخذ بعين الاعتبار من اغلب الجهات المختصة سواء كانت عربية ام اجنبية .

وفي اشارة اخرى الى تخبط المحللين الاسرائيليين لفعالية القدرة الصاروخية العراقية ، قال البروفيسور اهاروف ياريف ، خلال اشتراكه في برنامج تلفزيوني ، صواريخ على تل ابيب .. لا والف لا .

ناجي الحديثي : ام المعارك كشفت زيف الاعلام الغربي

... المعلومات عماد الصحافة ، بتلك الجملة اسس السيد ناجي الحديثي وكيل وزارة الثقافة والاعلام لمحاضرته في الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات . ففي . امسية الاثنين اليوم الاخير من كانون الثاني استهل الدكتور جاسم محمد جرجيس بمقدمة تعريفية في امسية ... بالحوار . فموضوع ، الاعلام الخارجي العراقي في ام المعارك ، ... ان الاسئلة ستقود الى اسئلة كثيرة والاجابات لا تقتصر على ... ناجي الحديثي حسب . فثمة حلقات اخرى يجب ان تدلو بدلوها .

... بدا السيد المحاضر مصرا على اننا يجب ان نتعامل باسلوب الند للاعلام الغربي فهو ليس بافضل منا ، برغم اختلاف الامكانيات . ان الصحفي الغربي لايتفوق على الصحفي العراقي ... طبقا لهذا المبدا تعاملنا مع المراسلين الاجانب المتواجدين في بغداد ايام المنازلة الكبرى ، ام المعارك ، .

... كنا نعمل لازالة تلك الصورة المشوهة التي رسمها التضليل الاعلامي الغربي عنا ، كوننا لا نتعدى رجلا يجلس على بئر نفط ويحمل مسدسا !! كنا نتعامل معهم بتحضر هو وريث عريق لحضارات موغلة في القدم .

الاعلام الغربي كان يلعب لعبة ، التزوير ، لابسط الاحداث في تعامله مع العراق ، كذلك واصل الحديثي ... ذلك امر ابتدا قبل المنازلة . وصوروا العراق بلدا لايجنح للسلم تاسيسا على موقف موهوم وكاذب . في نفس الوقت كانوا يكبلون الاراء التي

تعطي صورة واضحة عن الموقف ولم يسمحوا بنشر كل ما يعبر عن موقف العراق الحقيقي . هنا اشار الاستاذ ناجي لموقف مع الصحفي ، جوزيف بريستون ، من ، نيويورك تايم ، . هذا الصحفي الذي كان يتميز بلسان سليط ومشاكس واسلوب حاد في اجراء الحوارات . حينها قلت له ان العمل بهذه الطريقة يصبح غير معقول في العراق ومن المفترض عليك اجراء الحوارات باقل حدة درءا للتاويل وتحوير الكلمات . ومن ثم المواطن العراقي لايكن اي مودة للحكومة الامريكية ونخشى عليك من غضبهم ، هذا الموقف تحول الى تهديد في نظر الحكومة الامريكية وحينما كتبوا عنه قالوا ان الصحفي جوزيف لم يسلم من تهديد العراقيين الا حينما ابقي في السفارة الامريكية نائما على منضدة احد الموظفين !!

وهو احد الاساليب المكشوفة التي



عصمة عبد الله مجر ناجي الحديثي

انتهجوها لاخافة الصحفيين من اجل خروجهم من العراق قبل بدء الحرب وبالتالي لاتصل الحقيقة الى الراي العام العالمي . اما الاشارة الكبرى فهي زيارة ، جون ولسن ، القائم بالاعمال الامريكي في بغداد . الى فندق الرشيد واجتماعه بالصحفيين والمراسلين الاجانب وقوله نص الجملة التالية ، اننا سنضرب هذا البلد ولا نترك الا الحفر والانقاض فادعوكم لمشاركته ، بينما قام بوش بنفسه بالاتصال مع اغلب الصحف وتهديدهم من اجل ترك مراسليهم بغداد . كل ذلك حتى لايبقى شاهد في العراق على جريمتهم عند ما تسقط القنابل . ومع ذلك بقي من ما

مجموعه (٧٠٠) صحفي بحدود ١٦٠ ، صحفيا في فندق الرشيد بعد تهديد ، جون ولسن ، لهم .

نحن في الاعلام الخارجي ـ يقول ناجي الحديثي ـ عملنا اكثر ما بوسعنا عن اجل ابقاء الصحفيين في بغداد .

□ اما خلال بدء الحرب فاستخدم الامريكيون اسلوب ، الرقابة المبكرة ، وهي ان تعمل على ان لايطلع المراسلون على الحدث ، ثم افضل من ان يطلعوا ومن ثم تراقب تقاريرهم . وهو نفس الاسلوب الذي استخدم في احتلال امريكا لكرينادا . فقبل يومين من الاحتلال اجاب الناطق الرسمي للبيت الابيض عن سؤال مفاده ان امريكا ستحتل جزيرة كرينادا فاجاب بانه ذلك ، محض هراء . وهو احد الادلة على اكاذيب امريكا المستمرة و المتصاعدة . اسلوب الرقابة الامريكية على الاعلام كان يعتمد على طريقة ، المجاميع ، في السعودية بحيث لم يسمح لاي صحفي بان يكتب وفق مايراد او ان يطلب الاطلاع على ما يجري . فقد وصل الامر باعتقال احد الصحفيين الفرنسيين عندما كتب على لسان احد الجنود الامريكان ، بان السعودية لاتعني الامن القومي الامريكي فلماذا نحن هنا ، هذا الجندي ارغم على تكذيب قوله . اما حينما سؤل لماذا فعل ذلك فقال ، ما ان قلت ذلك الكلام حتى فتحت ابواب جهنم حولي . !!

■ كرم نعمة

صورتنا وصورتهم

المناضل الفرنسي والكاتب السياسي بيتر ستوسترمان الحائز على وسام الشرف لمشاركته في حرب التحرير ومؤلف كتاب (السيرك السياسي) تساءل عن دوافع حكومة فرنسا التي تتبنى الموقف الحالي من ازمة الخليج في حديث نشرته صحيفة (اللوفيغارو) بقوله . هل يدافع الفرنسيون عن المليار ونصف المليار دولار التي تصب سنويا في جيب (ملك السعودية) ام عن زوجاته الثلاث والاربعين . ام عن

اولاده المائة والسبعة والعشرين ؟ وتساءل هل يستحق كل التضحية بحياة طيار فرنسي ؟ وهل تستحق الثمانون بالمائة من عائدات نفط الكويت التي كانت تذهب الى ثماني عوائل والموزعة

على ٩٥ رجلا ان تضحي فرنسا بحياة بحار . وتساءل كيف لفرنسا ان تتناسى غزو الامريكيين لبنما وكيف قتلوا اهلها

وافعال بريطانيا في جزر المالديف والاتحاد السوفيتي في افغانستان او ما اقترفته (اسرائيل) في الاراضي المحتلة ؟

(الفيغارو)
١٩٩٠/٩/٢٨

شيء من نقيق الضفادع !!

قد يبدو لضفادع المستنقعات ان نقيقها المزعج ، شيء من اشياء الموسيقى في لحنها وانغامها !! والا لما تجرا ضفدع كويتي يسمى (الدكتور عبدالله يوسف الغنيم) على التاريخ والجغرافية وحقائق الاوطان . ليزعم ـ في محاضرة القاها بكلية مغربية . ان الكويت كان امبراطورية وان العراق كان جزءا منها .

لقد كفتنا صحيفة (انوال المغربية في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٤/١/٣٠ . الرد على هذا (الغنيم) .. ولنقرا نص ما كتبته

انوال ٣٠ ـ ١٩٩٤/١/٣١

في محاضرة القاها كويتي يدعى الدكتور عبدالله يوسف الغنيم امام عدد من الاساتذة في كلية الاداب والعلوم الانسانية قبل ايام حاول المحاضر ان يستغفل عقول المغاربة ويشوه التاريخ وينشر على حبله ، كل قذارات المرحلة الاستعمارية التي عرفها المشرق العربي

فلم يكتف المحاضر ،النبيه، بمهمته المعروفة لاثبات احقية الكويت في الحدود الجديدة التي فرضها مجلس الامن بين العراق والكويت وتم بموجبها الحاق اراض وموانيء و ابار عراقية بامارة الكويت . بل تجاوز ذلك الى افاق تدعو للرثاء والسخرية .

فهو يدعي ان جنوب العراق هو جزء من إمارة الكويت وان العراق لم يكن له منفذ ابدا على الخليج . وبذلك شطب على التاريخ كله فلا بلاد سومر كانت موجودة . ولا بلاد بابل . وحضارتها .. ولم يكن هناك بغداد .. ولا هارون الرشيد . ولا قصص الف ليلة وليلة . ولا البصرة والسندباد البحري .

ولا نريد هنا ان نخوض في موضوعة الكويت وتبعيتها وغير ذلك مما نترك

للمستقبل والتاريخ والاجيال العربية القادمة

ولكننا نتساءل .. هل وصل تزييف التاريخ الى هذا الحد وهل اعتقد هذا المحاضر ان اساتذة المغرب جهلة الى هذا الحد بواقع التاريخ والجغرافية في المنطقة

لقد ركز المحاضر على عدم استخدام شيخ الكويت في العهد العثماني للمنصب الذي منحته اياه الدولة العثمانية وهو (قائم مقام

الكويت) الذي يتبع ولاية البصرة .. ولكنه تجاهل كما فعل في كل محاضرته .. ان الذي كان يمنع هذا الاستخدام هو الحاكم البريطاني للكويت وليس شيخها

في كل المحاضرة .. لم يتطرق المحاضر للحماية البريطانية للكويت وتبعية هذه المنطقة للحكم البريطاني حتى عام ١٩٦١ ، بل حاول إظهارها كامبراطورية تناطح الامبراطوريتين العثمانية والفارسية بقوتها الذاتية وبدون حماية اجنبية .. فاي تزييف للتاريخ هذا ؟

ولم يشر المحاضر في كل محاضرته .. للدور البريطاني في كل ماحدث ... تحدث عن نفوذ الهولنديين والبرتغاليين في بعض امارات الخليج ولكنه لم يتحدث عن نفوذ البريطانيين في الكويت ومحاولاتهم فصلها عن ممتلكات الدولة العثمانية بسبب الاطماع الاستعمارية المسيطرة على الخليج وبعد ذلك من اجل الاطماع في البترول . فاية سخرية هذه ... واي تزييف للتاريخ هذا الذي يحصل ..

فالمحاضرة . بكل تفاصيلها افتراء على التاريخ والضحك عليه . وهي قبل كل شيء محاولة لاستغفال اهل العلم والراي ..

وهي بمحصلتها تحاول ان تقنعنا ان الكويت كانت امبراطورية عظمى .. وان العراق لم يكن عراقا وان بلاد الرافدين لم تكن إشعاع الحضارة الاولى في التاريخ ... وان بغداد لم تكن بغداد .. وان البصرة لم تكن يوما رائدة البحر في العالم .. وان العراق لم يكن يوما الا اجزاء من قرية صغيرة اسمها ،امبراطورية الكويت، .

فيالسخرية القدر .

صورة المقال

... ماذا ... بغرباتهم ... بثلاثين دولة ... في سبتة ... كانت المنشآت التي طالتها دمارا شاملا ... ٨٠٠ موقع ... العراق .

... خرج طوطم ليفتح اللهب ... بجلجلته ... والمنشآت ... السوداء ... شعلة عصفة ... اعطاء ... الدمار المرئي ... لتتفتح ... الشوارع و... بالسواد ... النار .

... والكيان ... سكان ... لترتيب ... الجديدة ... تحسن ... دعاء ... الارض ... يتشممون ... لغبار ... عراق ...

نساء تطوعن للعمل الفدائي في ام المعارك



فاطمة العشبي — فضيلة عباس — رضية الكندي

.. عندما يتشظى الصمت وترتفع اصوات الحب اللا متناهي للارض التي حملت احلامك واطعمتك عندما يكون الموت ميلادا .. والميلاد حياة وعلى قدر اهل العزم تتمايز العطاءات واروع هذه العطاءات على الاطلاق هي تلك التي تحمل عبق عبير التضحية حد الشهادة .

وعندما نشير الى التضحية في صفوف الرجال ـ الرجال نجد اسماء لابطال يملؤون صفحات كتب التاريخ ولكن عندما نتحدث عن المراة عبر التاريخ في هذا المجال ستبدا بالعد ماسكين اصابع اليمين .

من هنا تاتي عظمة المراة التي يرتبط اسمها بالسيف والبندقية .. فياترى ماذا نقول عن امراة قررت ان تتحول الى عبوة ناسفة تتفجر بوجه اعداء الوطن ؟!

ـ نعم في (ام المعارك) ظهرت مجموعة من نساء العراق اقسمن على خوض غمار الحرب في اصعب حلقات المواجهة واكثرها تاثيرا واعمقها تضحية عندما اعلن انتماءهن للعمل الفدائي ولبسن الاحزمة الناسفة استعدادا لمواجهة الموت في سبيل الوطن ..

الفدائية . فضيلة عباس حميدي .. واحدة من هذا النموذج النسوي العراقي الرائع توفي والدها اثناء فترة تدريباتها العسكرية وبقيت الوحيدة المسؤولة عن عائلتها التي تتالف من والدتها وزوجة اخيها الشهيد واطفاله تقول كان قراري الحاسم بان اكون مشروع استشهاد في سبيل العراق هو الراجح والمتفوق على مسؤولياتي العائلية وتضيف متسائلة وهل هناك بعد الوطن عائلة .

سالتها عن طبيعة المهمة التي تطوعت من اجلها ؟

ـ فاجابت المهمة التي اردتها هي تفجير نفسي في المواقع الامريكية والقوات المتحالفة معها ..

لم تتوفر الفرصة لتنفيذ واجبك هل لا زلت محتفظة باستعدادك للتضحية بنفس المستوى ؟

ـ للاسف لم تتح امامي الفرصة . ولكن لازال يغلي شيء في صدري جراء الجرائم التي ارتكبها الامريكان وحلفاؤهم ضد ابناء وطني مما ضاعف من استعداداتي للموت في سبيل الوطن

انت الان امينة الاعلام والعلاقات العامة في الاتحاد العام لنساء العراق .. ايهما اقرب الى نفسك العمل الفدائي ام الاعلامي ..

ـ انا اقدر العمل الاعلامي الصحفي بقلمه التعبوي والشاعر بقصيدته المقاتلة ولكن يبقى الفدائي هو الاروع والاقرب الى الروح والقلب لانه يكتب ويرسم الكلمات بدمائه .

اما الفدائية رضية الكندي التي تركت زوجها واطفالها لتلتحق بالعمل الفدائي الانتحاري حدثتنا قائلة كان قرار التحاقي بالعمل الفدائي قرار شخصي بلغت أخي اولا فبارك مسعاي وعندما فاتحت زوجي قبل يوم التحاقي بالمعسكر التدريبي اكتشفت بانه الاخر متطوع للعمل الفدائي فكانت لحظات فرح لا تنسى

وتضيف انا مؤمنة ان الموت حق ولابد منه مهما طال عمر الانسان ولكن يبقى الاسمى هو الموت في سبيل الوطن كم هو عظيم ان يموت الانسان شهيدا من اجل ان تكتب الحياة السعيدة للاخرين .. كان يجب ان اقوم بشيء غير عادي

من اليمن الشقيق كانت هناك الشاعرة فاطمة العشبي وكانت واحدة من نساء سفينة السلام الجهادية عندما دخلت ارض العراق بعد رحلة السفينة التي تحدت الصلف الامريكي وعسكرهم الخائبة . رفضت مغادرة ارض العراق واصرت على القتال في ملحمة ام المعارك ودخلت المعسكر التدريبي للفدائيين هذه المراة العربية الاصيلة تقول في الفخر كوني قد حملت البندقية دفاعا عن العراق العظيم وكنت مقاتلة في جيش القائد العظيم صدام حسين □

■ هادي محمود

النائب الاردني خليل حدادين لـ « الجمهورية »

صمود العراق وانجازاته بارقة امل للعرب

لمناسبة الذكرى الثالثة للمنازلة الكبرى (ام المعارك) اجرت « الجمهورية » حوارا في عمان مع النائب الاردني خليل حدادين عضو مجلس النواب ونقيب المقاولين الاردنيين الذي قال ـ ان العدوان على العراق لم يستهدف العراق فحسب بل انه عدوان على الامة العربية من محيطها الى خليجها وان كانت الضربة المباشرة موجهة للقطر العراقي

وقد استهدف العراق لكونه امسك بزمام مبادىء الامة وتطلعاتها وبشر بالمشروع النهضوي القومي في كل المجالات واصبح يهدد مصالح الدول الغربية وعلى راسها الولايات المتحدة في نقطتين اساسيتين هما النفط الذي اصبح الشريان الذي يمد العالم بالحياة والكيان الصهيوني الذي يشكل راس الحربة للهيمنة وانا من النفر الذين يعتقدون ان قرار ضرب العراق اتخذ في اليوم الذي انتصر فيه العراق على الهجمة الخمينية في قادسية صدام المجيدة والعالم اجمع يعلم ان العراق خرج بعد حرب ثماني سنوات وهو اكثر تقدما في المجالات كافة

لذلك تمت الضربة التي للاسف شارك فيها بعض العرب

بعد المعركة زرت العراق بعد يومين من وقف اطلاق النار وشاهدت الدمار الذي حصل ماديا واكرر ماديا لكنني في نفس الوقت رايت ان معنويات الشعب العراقي لم تدمر كما خطط الاعداء

وزرت العراق مرة اخرى بعد عشرة اشهر من وقف اطلاق النار واطلعت على ماتم من اعادة اعمار بيد عراقية وبمواد اولية محلية وقد استغربت انه الم اجمع كيف تستطيع دولة من العالم الثالث تعرضت لعدوان بهذا الحجم الهائل واستطاعت بامكانياتها الذاتية اعادة اعمار ما دمر في حين ان ماسمي بتكويت جلبت كبريات الشركات العربية وانفقت مليارات الدولارات ولم تستطع ان تعيد اعمار ما دمر برغم الامكانيات العالمية وبالفترة القياسية التي استطاع العراق فيها ان ينجز اعادة الاعمار .

انها بحق تجربة فريدة من نوعها في العالم ستظل لاجيال مثالا على الاعجاز . انني بهذه المناسبة اتمنى من الاخوة في العراق ان لايبخلوا بتجربته هذه على اخوانهم العرب للاستفادة من خبراتهم العظيمة وانا على ثقة بان الذين لم يبخلوا بالدم في سبيل امتهم لن يبخلوا بالخبرات

□ الجمهورية كيف ترى نتائج المنازلة بعد ثلاث سنوات من الصمود والاصرار العراقي على المبادىء وانجاز اعادة الاعمار وتحمل المشقة من جراء الحصار ؟

ـ حدادين يكفي العراق فخرا انه مع هذا الحصار ومع هذا العدوان لم يتنازل عن مبادئه ولا عن شعاراته كنفط العرب للعرب وفلسطين عربية

ان الظلام الذي نراه والذي تمر به الامة من حلول استسلامية وهيمنة صهيونية امريكية وما يبشرون به من سوق شرق اوسطية نرى العراق بعد كل معاناته متمسكا بمبادئه ولا اعتقد انا نتوقع من العراق غير المزيد من صمود الشعب العراقي الذي ضحى ويضحي في سبيل مبادئه وامته العربية في حين نرى ان الانظمة العربية قاطبة باستثناء العراق تسير وتاتمر بامرة الولايات المتحدة الامريكية ان صمود العراق وانجازاته هي بارقة الامل للعرب في كل مكان ولكل الشعوب التي بدات تتاثر بالتجربة العراقية

الجمهورية الحصار المفروض على العراق يدخل عامه الرابع

هل لكم ان تحدثونا عن دوركم كفعاليات سياسية في الضغط من اجل رفع الحصار عن العراق

□ حدادين بداية لابد ان اقول اننا قصرنا كامة تجاه العراق من بداية المنازلة وحتى اثناء المعارك وبعدها ولم نقدم سوى القليل القليل امام معاناة العراق ومافدمه ويقدمه للامة ونحن في مجلس النواب الان لدينا لجان ومنها لجنة الشؤون الخارجية التي تتحرك بهذا الاتجاه وتستغل اي اتصال او زيارة للتعبير عن ضرورة رفع الحصار عن العراق ولكن ليس المهم ان نرفع شعارات بل المطلوب خلق الية عمل تحقق نتائج ملموسة لان الحصار باعتقادي لن يرفعه مجلس الامن لكونه ياتمر بامر الولايات المتحدة وانما يرفعه نضالنا ونشاطنا الدائم لاجبار القوى الغاشمة ونحن كنواب لدينا اتصالات مع البرلمانات العربية والعالمية للعمل من اجل رفع الحصار ولدينا لجان في النقابات وانا اتحدث كنقيب للمقاولين الاردنيين ايضا لنا اتصالاتنا وتحركاتنا لكننا نعلم ان الحصار في جزء منه حصار عربي لذا نحن نركز على رفع الحصار العربي

قصرنا كامة تجاه العراق ولم نقدم سوى القليل امام معاناته

وحول رفع الحصار عن العقبة قال السيد حدادين . ان الحصار على العقبة هو احد وسائل الضغط على الاردن لتمرير الحلول وللاسف نسمع وزير الخارجية الامريكي يخاطب الصحفيين والمواطنين الاردنيين ويشكرهم على المساهمة في الحصار على العراق واعتقد ان كثيرا من الموجودين او الذين سمعوا حديث الوزير الامريكي شعروا بالخجل لانهم يخاطبون في عقر دارهم ويشكرون من وزير الخارجية الامريكي على ما اسماه بمشاركتهم في الحصار الذي هو حصار اهلهم في العراق صحيح ان الحصار على العقبة له اثاره على الاقتصاد الاردني لكن علينا ان نتحمل كاردنيين وان نشارك ولو بجزء يسير

الحقيقة اننا مهما اشدنا بموقف العراق القومي فاننا لن نستطيع ان نعبر عن تضحيات الشعب العراقي ومساهمته القومية في الدفاع عن ارض العرب وخير شاهد على هذا الدور مقابر شهداء العراق في المفرق وسوريا وفلسطين وعلى ارض سيناء .

ان العراق يبقى امل العرب قلت سابقا واقولها ثانية بكل ثقة ان القدس حررت مرتين من الشرق مرة حررها نبوخذنصر وثانية ايام صلاح الدين الايوبي وباعتقادي انها لن تتحرر الا من الشرق والشرق اعني به العراق .

■ عباس راضي

مراسل الجمهورية/ عمان

الناس والحرب

القائد في قلب اهل اليمن

■ الدكتور نوري حمودي القيسي

عميد كلية الاداب (جامعة بغداد)

كان صاحبي يحدثني بشغف ويتعاطف مع الكلمات باحساس خالص وقد امتلات نفسه بما كان يرويه عن اولئك الرجال الذين صادفهم في اخر رحلة قام بها الى بلد الحضارة وموئل المعرفة ومبعث القبائل القحطانية والحميرية .. وكانت في نفسه امنية الزيارة ليرى الارض السعيدة التي ظلت موطنا للعلماء ومنارا لاهل الفكر ومجالا للاجتهاد الفقهي وهو يروي باعتزاز (لابد من صنعاء وان طال السفر) كان صاحبي يروي لي اخبارا عن مجدها وحضارتها وتاريخها وسجل انسابها وقبائلها وكانه يقرا علي صفحات من كتاب او يعيد احداثا عفى عليها الزمن الغادر .. وكلما وصل الى حديث وقفت عنده اناقش بعض ما يروي والدهشة تتملكني والحيرة تاخذ برقاب الحديث ليستحيل الخبر قصصا خالدة واياما مجيدة ومنارات ثقافية تنبعث من تلك الرقعة التي تدل كل اثارها على عظمة ملكها وعزة سلطانها وتوحي ارضها المعطاء بما تجود به من نعم فتغمر اسواقها وتملأ حوانيتها وتفيض حتى ترى الباعة في اقصى قراها وهم ينعمون بما تنعم به كل سوق من اسواق حواضرها ومراكز مدنها . وكان صاحبي يريد ان يقدم هذا الحديث ليخلص الى الحديث عن الشعب العربي في اليمن .. الشعب الذي ورث هذا المجد وامتدت جذوره لتصل الى ابعد اغوارها واتصلت عاداته ليصل للوفاء للبطولة والاحساس بالمروءة نحو الصوت الذي يتجاوب لكل صدق في حنايا قلوبهم التي عرفت الحق فانتصرت له وادركت البطولة فتوجهت اليها وشهدت الايمان يتجسد بكل قدرة في ام المعارك فامنت به ..

وكان صاحبي ادرك السر الذي حمل هذا الشعب الاصيل على ان يقدم حبه الطاهر ووده الخالص لمن يتحدى العدوان ويجابه الظلم ويطاول الباغي فيصرعه ويجالد اللئيم فيخذله ويناضل الباطل فيحبطه . وكلما حاولت ان احاور صاحبي وجدت حماسته تطغى على كل تساؤل وزهوه يسمو على كل حديث واعجابه يفوق كل ما كنت اسمعه منه بشان امور كثيرة .. ثم قال بصوت هادىء سادلل لك على كل لون من الوان ما شاهدته بنفسي من طيب هذا الشعب وصدق مشاعره وصفاء سريرته وطيب معدنه .. واعترته لحظات من الصمت وهو يستذكر بعض الاحداث وفجاة ابتدرني فقال ..

كان شاطىء البحر الاحمر الممتد بسماحة ليطوق مدينة الحديدة يرسم خطا غير مستقيم على امتداد الساحل والامواج تداعب الشطان بوداعة ليغطي الزبد الابيض وجوه الرمال التي اكتست بسواد غامق .. وقد تناثر الناس على ذلك الامتداد ينظرون الى دفقات الامواج وهي تتكسر بصمت عند النهاية الرملية ومن عجائب هذا الرمل ان يظل السواد عليه حتى يوشك ان يصبح قطعة سوداء تنساب عليها نهايات الموج الرقيق بلونها الابيض لترسم خطوطا متعرجة لاتوشك ان تتراجع لتترك السواد وقد استعاد قتامته .. وحين اقتربنا ـ والحديث لصاحبي ـ من الشاطىء كان رجل اسمر يقف بقامة لاتعرف الانحناء ونظرة لاتوحي بالانكسار ينتصب على الشاطىء بثقة ويمسك بيده عصا لا ادري ماذا يعمل بها ولكن سمته يوحي بانه يؤدي عملا فاقترب منا ونحن نختلف من كل الذين وجدوا في الساحل ملاذا وفي الامواج فسحة وفي النسيم تفريجا عن جو المدينة الخانق .. قال بلهجته اليمنية الخفيفة .. من اين انتم ؟..

وكان الجواب .. من العراق وعلى الفور قال من بلد صدام . نعم من بلد صدام ولم يكد يسمع منا هذا الكلام حتى تغيرت بعض ملامحه واتسعت حدقة عينيه ليقول .. وقد رفع العصا الى الاعلى .. انتم خير العرب .. وصدام قائد العرب .. فليقل الناس ما يقولون .ولكن التاريخ سجل لكم هذا المجد .. لقد اعتدى عليكم العالم واجتمع كل اهل الشر ولكنكم أبهرتم العالم بوقفتكم وخذلتم الظالمين بصبركم وكررها اكثر من مرة .. انكم تجاوزتم التاريخ فليقل الاخرون بعد ان خذلتموهم فكتب الله لكم النصر .. نعم ان التاريخ قد سجل لكم الموقف وسيبقى خالدا ما شاء الله .

وسكت صاحبي ليستذكر بعض ما قال الفتى اليمني .. فاستذكر عبارات اخرى اقترنت ببطولة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ثم قال بلهجته التي تعودت سماعها اهلا بالعراك اهلا بولد صدام ثم واصل حديثه فقال ... فودعته بكل تقدير وابى الا مصافحتي وهو يتطلع الي وانا اخطو على امتداد الساحل لاتطلع الى ابناء هذا الشعب العربي الذي يحاول تحيتنا بكل اعتزاز كلما صادفونا او اقتربنا منهم لو تطلعوا الينا ..

جرائم



عمارات سكنية استهدفها بوش في عدوانه الغادر

في ٢٤/١ من علم ١٩٩١ ارتكب المعتدون جريمة بشعة اذ وجهت احدى الطائرات المعادية صاروخا غادرا على العمارات السكنية والمحال التجارية في مركز مدينة الديوانية عند الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر حين كان رجال الدفاع المدني يؤدون واجباتهم برفع الانقاض عن دائرة اتصالات وبريد القادسية ..

وبعد الانفجار اصبحت المنطقة كانها ساحة معركة حيث استشهد اربعة مواطنين واصيب ٦٣ مواطنا بجروح ودمرت ٤٥ محلا تجاريا تدميرا كاملا .

وقال شاهد عيان المواطن عبد الزهرة جابر صاحب محل ان هذا العدوان على نفس المنطقة هو الثالث وكانها منطقة عسكرية .

وقال المواطن علي دوحي (حلاق) كنت مع المواطنين واجهزة الدفاع المدني اشارك في رفع الانقاض وفوجئنا بقصف العمارة السكنية التي يسكنها عدد من العوائل وقد تناثرت اشلاء من اجزاء العمارة وانهار قسم منها الى الارض .

وتحدث العلي القدير بان القصف المجرم لم يتجه الى وسط الشارع الذي كان يمتلىء بالمواطنين .

■ اسعد جابر

...سرائيلي

...جدير بالذكر ، ان شوارسكوف ، كان يعلن في مؤتمراته الصحفية من حفر الباطن ان القوة ... الامريكية وحلفاءها قد دمروا كافة منصات ... تاريخ العراقية . فيفاجا العالم . بالاقتدار ... بعد هذه التصريحات بضربة صاروخية ... اسرائيل .

...بعد عام على العدوان . قال الجنرال احتياط ... غور في ندوة صحفية ، مشككا بكفاءة ... شكوف ، لو كان شوارسكوف . جنرالا في ... الاسرائيلي ، لكانت قيادة هذا الجيش قد ... كالصاروخ .

... ذات الندوة التي عقدتها صحيفة ... شمار ، نكد ، يوسي اولمرت ، المدير العام لمكتب ... ومة للصحافة ، ان الواضح لنا وانني امتلك ... عسكرية رسمية حول الموضوع كانت قد نشرت ... يق الخطا . تقول بانه لم يعد في هذا العهد اية ... العراقي والمسلحات وهذا امر لايستطيع ... الاسرائيلي بل يخشى قوله بصوت عال الان .

... الانسان العربي . يشعر بان قامته تنتصب ... وهو يرى العملاق العراقي ، يحطم كل ... ويات والتوقعات التي سيطرت على الاعلام ... وردته بعض الاقلام الساقطة في بقر ... فباتوا يقنعون انفسهم ان الفكر السوبرمان ... والتميز الصهيوني في تطويع التكنولوجيا ، ... استعمالها على الاخرين من مثل العراق ، ... هراء .

... راية ، الله اكبر ، بقيادة قائد النصر ، صدام ... قطعت قول كل متغطرس جبان .

■ اعداد : مازن صاحب

قالوا

اعلنت الادارة الامريكية ان ١٤٨ جنديا امريكيا قد قتلوا في المعارك .

لكنني رايت نعوشا تنقل بسيل اكبر من هذا العدد بكثير .

دافيد هالبر شام
صحفي امريكي

الموانىء العراقية تنفض غبار العدوان

تعرضت الموانىء العراقية وبحكم موقعها الجغرافي وقربها الى جبهات القتال ولاهميتها الاستراتيجية لاضرار واسعة حيث اغرق القصف الصاروخي المعادي اعدادا كبيرة من البواخر والوحدات العائمة في القنوات وامام واجهات الارصفة فضلا عن تدمير المباني والسقائف والمعامل واحواض التسفين والرافعات والمعدات ووسائط النقل . بل حتى دور المواطنين من منتسبي الموانىء لم تسلم من دمار الاعداء مما اودى بحياة العديد من الابرياء من النساء وشيوخ واطفال دفنوا تحت انقاض دورهم .

وبلغ عدد السقائف المدمرة في ميناء المعقل (٢٦) سقيفة مع معمل المسفن البحري وقسم هندسة الاتصالات ومحطات الاتصالات التابعة له ومعمل تصليح السيارات ومحطة توليد الكهرباء في الجبيلة وفندق شط العرب بمخازنه وملحقاته .

ودمر الاشرار (١٠) ارصفة في ميناء ام قصر فضلا عن (٣١) سقيفة مختلفة واجزاء كبيرة من خطوط السكك الحديد الخاصة بالقاطرات والرافعات الكهربائية التي يبلغ طولها (٣٦) كم وتعرضت جميع ابنية المحطات الكهربائية والمرافق الملحقة بها وثلاث رافعات كهربائية وثلاثة ابراج انارة للتدمير الشامل

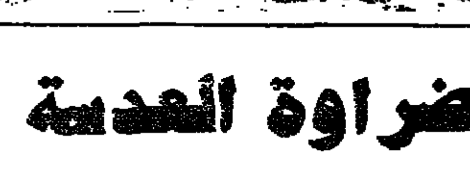
وفي ميناء خور الزبير دمر القصف المعادي ثلاثة ارصفة حديدية لاستيراد وتصدير البضائع و(٤) ركائز حديدية حاملة للارصفة فضلا عن تدمير عدد من الجسور الرئيسة والثانوية وعدد من الواقيات المطاطية والسطحات الحديدية وخطوط سكك الرافعات الكهربائية والحافات الكونكريتية بطول (٢٥) مترا مع الحاق اضرار بالغة برافعتين كهربائيتين حمولة (٨) طن و(٨) رافعات كهربائية اخرى .

وادى القصف الى تدمير شامل لمنظومة الاتصالات والاجهزة الالكترونية المزودة بها حيث دمرت البدالة الهاتفية الاوتوماتيكية ذات سعة (٢٠٠) خط لتامين الاتصال الهاتفي بين موانىء المعقل وخور الزبير وام قصر وبدالة التلكس الاوتوماتيكية سعة (٢٠٠) خط ومحطة المرسلات اللاسلكية البحرية لتامين الاتصال الهاتفي بين ميناء المعقل والبواخر في المياه الاقليمية والمحطات الساحلية . ومحطة ارسال شط العرب فضلا عن تدمير محطات الارسال والاستلام في ميناء ام قصر ومحطتي ميناء البكر وميناء العمية والاجهزة اللاسلكية والسلكية على البواخر والوحدات العائمة ومخازن المواد الاحتياطية واجهزة الفحص والعدد واللوازم التابعة لها كما شمل التدمير مئات البواخر والناقلات والوحدات البحرية ..

وشهد عام ١٩٩٣ تشغيل الموانىء العراقية بعد توقف دام اكثر من عشر سنوات وذلك من خلال استقبالها للباخرتين اليونانيتين المحملتين بالرز والسكر لتؤكد كفاءة الموانىء العراقية . واستعدادها لاستقبال الخير القادم برغم ارادة الاشرار بعد ان اعادها المجاهدون الحياة ونفضوا عنها دمار العدوان واعادوها للعمل بقدرات وامكانات مضافة عن التصاميم الاصلية لها .

■ محمد بديوي

ضراوة العدسة







بين الكتل الجوفاء والفراغ المعتلىء ارادات
ضاجة بالحياة . فمن يدرك تية الطفولة وسط
البنايات الميتة وكتل الفراغ ؟ ومن يلتقط حبة
الحياة وسط فضاء شاسع بحجم الوطن ؟

◆ .. طفل ايضا ينتقل من منطقة الوحشة
الى منطقة النور . راسما بانتقالته
الغضة هذه انتقالة المستقبل من ازمنة
المحنة الى ازمنة الامان .

◆ .. فراغ لجاسم الزبيدي الذي دفعه حبه
للعراق الى ان يجعل السعف ينبثق من الارض
مباشرة . والشمس تبزغ من كبد النخيل والسحب
تنثر فضاء انها العراقية ..

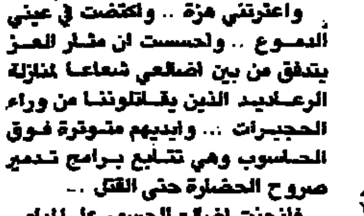
هي سنة الحرب اذن . تقابلها سنن الجمال والعشق
وتفجر الحياة . وهذا الطفل شاهد عراقي على كل العصور

تصوير : جاسم الزبيدي

محمود علي حسن

الحرب

حرائق النفط.. وامطار البناة



... من قنابل العدوانيين ... الة الحرب المتحشدة ... تصبت على ارض العراق ... بلغ . وعلت الحرائق إذ ... النفطية اولى الاهداف ... العدوان والحقت بها ... ٢٥٠٠ غارة استهدفت ... على امتداد خارطة

... الصواريخ الهمجية ، ... من حرائق ابار النفط ... القصف والرعد المكنون ... في مفاصل المصافي ... وتغطي السحب ... العراق .. ومن تحت ... التي طالما راقصت ... وابيها . تخرج كف ... مزكومة برائحة النفط .. ... السوداء تتساقط فوق ... وتبتل الثياب ... السكون الامن لهيب

... في الطرقات ... ... ومد ولا يتحرك ... التي تنفخ انفاسها ... ظهورا للحياة

... تحتضنان السماء ... سحب حبا الله ... وصلوا وهم ... غميم المحاربين ... من ملعبي ...

واعترتني هزة .. وتكتضت في عيني الدموع .. واحسست ان مشار العز يتدفق من بين اضالعي شعاعا لمنازلة الرعاديد الذين يقاتلوننا من وراء الحجيرات ... وايديهم متوترة فوق الحاسوب وهي تتابع برامج تدمير صروح الحضارة حتى القتل ..

فانحنت اضالع الجسور على المياه وافردت الطيور اجنحتها وهي تصيح ..

وان سعف النخل محترقا بالكبرياء

وفيما المارد الاسود ينفخ دخان حرائقه .. كان البناة يقاتلون بتشييد صروح جديدة .. واضافة معجزات جديدة .

امامها غدا وابل العدوان قطرات .. وقطرات البناء وابلا زخارا وهديرا عظيما ..

فانخمدت النار في منخري المارد ... وكساه الرماد .. واصبح جسده يضمر شيئا فشيئا حتى التجا الى طوطمه فزعا لتتلقفه يد المجاهدين وتلقيه في قرارة النهر ...

عندها يذهب الدخان عن الخضرة .
وتهتز البراعم
وتغتسل الارض بروافد ماء النهرين .
ودماء الشهداء ، وعرق البناة لينهض
عراق المستحيل من جديد .

خسئوا ... وحجتهم الرحيل وحمل راية النكوص عن ارضنا العظيمة .

■ عبدالزهرة الديراوي

تقرير اقتصادي يكشف عن خسائر

اقطار الخليج من جراء العدوان على العراق

كشف تقرير اقتصادي ان خسائر دول الخليج اثناء العدوان الثلاثيني على العراق بلغت اكثر من ٨٠٠ مليار دولار وهو ما يشكل اكثر من ضعفي العائدات النفطية المتحققة لتلك الدول خلال اكثر من عشر سنوات .

وبين التقرير الذي اصدره صندوق النقد العربي ومنظمة الدول العربية المصدرة للنفط وحصلت الجمهورية عن معلومات عنه ان حرب الخليج ادت الى خسائر في الاقتصاديات العربية بلغت قيمتها ٦٧٠ مليار دولار فضلا عن تسببها في تراجع النمو وزيادة معدلات التضخم .

وقدر التقرير حجم الاضرار الناجمة عن الحرب بـ (٣٥٠) مليار دولار تضاف اليها الخسائر الاقتصادية البالغة قيمتها ١٨٥ مليار دولار فضلا عن تكاليف اخرى بلغت اقيامها ١٨٥ مليار دولار دفعتها الكويت والسعودية ودول خليجية اخرى .

واشار التقرير الى ان الفائض التجاري العربي الذي بلغت قيمته ١٣١ دولار في العام ١٩٩٠ بسبب ارتفاع اسعار النفط انخفض بمعدل النصف في عام ١٩٩١ والى ان ميزان المدفوعات قد سجل عجزا بقيمة اربع مليارات دولار .

واوضح التقرير ان القيمة الاجمالية للعائدات النفطية للعام ١٩٩١ بلغت ٩٦ مليار دولار مقابل ١٠١ مليار دولار للعام ١٩٩٠ . فيما شكلت الصادرات النفطية العربية نسبة ٣٨٪ من مجمل الصادرات النفطية العالمية في عام ١٩٩١ .

■ سعدي السبع

اسماء

شيرزمان كانجي

ان الحصار الذي فرضته الهيمنة الامريكية على العراق لم يؤثر على العراق فقط بل اثر سلبا في اقتصاديات دول عربية واجنبية من خلال حرمانهم من النفط العراقي والمساهمة في انجاز المشاريع العراقية العملاقة التي استطاع العراق انجازها بايد عراقية في ميداني الصناعة والاعمار التي تعد من المعجزات الكبرى .

شيرزمان كانجي
السكرتير المساعد لمنظمة نقابات عموم باكستان

هكذا منه بالأصل

■ تنشر صفحة (شؤون سياسية) بدءا من اليوم سلسلة مقالات لعدد من الاساتذة والكتاب السياسيين . تتناول عشرة محاور في خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى الثالثة للحمة ام المعارك الخالدة .

واعدت الصفحة عنوانات هذه المحاور طبقا لمضامين وسروحات الخطاب الشامل الذي يعطي تصورات هامة للمتغيرات الدولية والتحولات الحادثة والمتوقعة في عالم مابعد العدوان الثلاثيني على العراق . ويلقي الضوء على اسباب تهاوي السياسات الخارجية الامريكية . وبداية انحسار نهجها في تسيد العالم والسيطرة عليه . ويذكر بالاسس الصحيحة في البناء المتوازن للمجتمعات . والكيفية التي بدات بها الولايات المتحدة في الانحدار من القمة الى السفح .

ومن المحاور المهمة في الخطاب تاكيد حاجة المجتمع الدولي الى حكمة القيادة الجماعية . وكشف ما آل اليه التحكم الامبريالي من دمار للعلاقات الدولية . وبيان ان الحكمة التي تحل وعمل بها لم تكن ولن تكون مدخلا للضعف والقنوط . وبالتالي انذار المعتدين وتنبيههم من مغبة ان يخطئوا التقدير من جديد . واعطى الخطاب رؤية موضوعية لنضال الشعوب وتتائجه منبها الى ان القدرة والحكمة ليستا حتمية لدول الحجوم الكبيرة . ومشيرا في الوقت نفسه الى ان العراق وضع الشعوب على طريق التخلص من عقدة الرعب الامريكي

وسيكتب في المحاور هذه كل من الاستاذ صلاح المختار رئيس التحرير . والدكاترة عبدالامير الاعسم . مازن الرمضاني . عبدالقادر محمد فهمي . كاظم هاشم النعمة . ماجد عبدالرضا . غازي فيصل . بشير العلاق كما اجرت الصفحة اتصالا بالبطريارك روفائيل الاول بيداويد رئيس طائفة الكلدان في العالم للكتابة في محور اهمية التوازن الروحي والمادي في التكوين الحضاري وبناء المجتمعات المتطورة . واوصلت صفحة شؤون سياسية تكليفها للاستاذ جبرا ابراهيم جبرا للكتابة في محور العلاقة التاريخية بين قوة بغداد وقوة الحرب . ودورها الانساني في خدمة قيم الحياة وكيف انها لم تتورط بما تورطت به امبراطوريات بعدها في التحكم والتسلط .

وتبدأ (الجمهورية) سلسلة مقالات كتابها . بما كتبه الدكتور كاظم هاشم النعمة . فيما ستنشر المقالات الاخرى تباعا :

شؤون سياسية .

في ضوء خطاب السيد الرئيس القائد في الذكرى الثالثة لام المعارك :

العلاقات الدولية وفرصة السيطرة

■ أ . د . كاظم هاشم نعمة
رئيس مركز الدراسات الدولية
جامعة بغداد

لاجرم ان العلاقات الدولية كانت اوربية من حيث ميدانها ومضمونها واطرافها لقرون ثلاثة من قبل الثورة الصناعية ، لثورة الفرنسية في القرن الثامن عشر وكانت العلاقات الدولية صراعات وحروبا عصفت باوربا حتى كانت تكون حروبا اهلية داخل المجتمع الاوربي ولم تكن تلك العلاقات حتى ١٦٤٨ تجري في اطار دولي . وانما كانت تحتكم الى الدين في مرحلة مبكرة عندما افضت الاصلاحات الدينية الى تفتيت الوحدة العقيدية لاوربا وعملت تلك الاصلاحات سببا ونتيجة في ارساء الدولة - الامة الاوربية .

وعثرت الدولة - الامة على منشطات لها في الثورة الفرنسية الصناعية التي منحتها عناصر القوة المادية وفي الثورة الفرنسية التي تحدت منها بالقناعات والايمان والعقل السياسي لتاخذ الدولة - الامة معناها الوضعي ببعديه الفقهي السياسي والقدراتي الاقتصادي وبذا ختم على عهدين اوربيين متمثلين بسلام روما وسلام الكنيسة

وكانت تلك الخاتمة ايذانا لعصرين جديدين احدهما عصر الثورة الفرنسية ورائدته فرنسا والتي هبت من اجل ان تبسط سيطرتها وتتحكم بالقوى الاوربية . وثانيهما عهد الثورة الصناعية وقاطرته بريطانيا والتي جندت صناعتها واسطولها لتبسط سيادتها على اوربا وفيما وراء البحار . وهنا شاعت في اوربا نزعة الامبراطورية وتجابهت القوتان الفرنسية والبريطانية فخاضت اوربا حروبا لم تكن دينية او قومية هذه المرة . بل كانت حروبا اهلية اوربية سياسية - اقتصادية

وافضت الحروب الى اوربا وعالم سعت فيهما بريطانيا الى إشاعة سلام بريطاني تتفيأ فيه شعوب العالم ويحرسه اسطول وتحرك اقتصاده راسمالية صناعية طغت اقتصادات الاخرين .

وفي ١٩١٨ طفحت علامات الوهن في السلام البريطاني عالميا وتم نعيه في ١٩٤٥ . ولاحت فرصة للولايات المتحدة فقد دكت هيروشيما نوويا . فاصاب القوى الفزع . وامسكت باقتصاد العالم . وكانت قواتها في كل ركن . ولكن فلتت الفرصة بسبب الاتحاد السوفيتي . ودخلت العلاقات الدولية الى نفق الرعب النووي وحسبنا ان امنا وسلاما هبطا على العلاقات الدولية . بيد ان فقدانهما كان النتيجة اذ سرعان ما التهبت مناطق العالم من جراء حروب بينية ونزاعات داخلية . وهنا افلحت اوربا . فقد اعفت نفسها من الحروب لتزج الاخرين فيها .

ومع عقود الحروب وسنوات العيش في فزع نووي كانت جهود محدودة تنافح من اجل عالم اعدل وامن واجدى وللعيش في اسرة عالمية فما كان من الامم المتحدة سوى ان تصبح جادة اضافية في دبلوماسية الاقوياء . وما كان للمبادىء والاخلاق سوى ان تصبح منابر وعظ ونداء . واحتشدت مساعي شعوب اسيا وافريقيا لتفك الاشتباك الايديولوجي واحتدام سباق التسلح وبسط النفوذ وكانت الحصائل هزيلة .

> ان سلاما لامة واحدة لايدوم وان علما لقوة واحدة غير معصوم وان الاقتصاديات تابعة لاقتصاد واحد لايستقيم

واليوم ونحن على بوابة قرن جديد وننفض ايدينا من قرن صدر الحكم فيه كما وقع في الذين من قبله - ان سلاما لامة واحدة لايدوم - وان علما لقوة واحدة غير معصوم . وان الاقتصاديات تابعة لاقتصاد واحد لايستقيم . وكما اشار السيد الرئيس صدام حسين في خطابه في ذكرى العدوان على العراق ان اية محاولة لبسط جناح قوة واحدة وفلسفة حياة واحدة لاتصلح ان تكون الدرب الى علاقات دولية صحيحة .

وقد يعزي البعض ذلك الى سنة التاريخ ولهم في ذلك شفعاء . وربما يحمل الاخرون الامر محمل المبادىء والاخلاق وهم صائبون في ذلك . ولا غرابة في قول قائل ان الامر يذهب مذهب المعارضة للطبيعة والاحتجاج هنا رصين .

ولكن مايزين الامر في عيني ويزيدني قناعة هو ان الحالة الوضعية للعلاقات الدولية لاتنصح ولاتبيح للسيطرة او التحكم ان تسود فيها ان القوة السيطرة او التحكم ابيات . احداهما الانخراط الطوعي والانجذاب النفعي وهذا مالم يحصل لقوة ما في التاريخ في كل مكان وفي كل زمان . وثانيتهما الائتلاف وهو مايقع بين دول العالم كافة في وجه مقيس في وسع احد سوى العالم كافة ان يتصدى له كذا الكوارث والفواجع والافات . وثالثتهما قوة لها قدرات الاطلاق وهذا مالم يقع من قبل . ولاشك ان الدول الكبرى ترمي الى الاطلاق بيد ان الاطلاقية لاتنتهي الى سلام مطلق فالاخير لايوجد الا نظريا وطالما ان السلام نسبي فان القوة نسبية والى ذلك يعود صواب القول ان من يسيطر او يتحكم انما يكون عليه ان يرتقب ان يدمر ويدمر ويؤول الامر في الحالتين الى فساد العلاقات الدولية .

ومما يثير الفزع ان القوة الرامية الى السيطرة قد تبدأ من احد جانبين اما من الاطراف او من القلب ويتعذر من الاثنين معا وفي عالمنا الراهن ثمة من ينحاز الى ان العملية قد بدأت من الاطراف اوليس العدوان على العراق شيء من هذا ، وكذا السودان والصومال . مع الفارق في الوسيلة .

وجمهرة اخرى ترى ان مفتاح التحكم يأتي من امتثال القلب واحسب ان المانيا واليابان واوربا ممثلة له . لكن في تقديري ان اية : ستراتيجية كهذه ستكون باهظة الثمن ولاتوجد قدرات تكفلها ولذا فان الاطراف هي الحلقة الضعيفة ولكنها الغنية ايضا بمواردها وخاصة النفط . وكما قلنا ان السلام نسبي مما يفيد بان الحلقة الضعيفة هي وهن الاخرين ورغم ان العلاقات الدولية ليست حركات ميكانيكية الا ان القلب لايغض النظر عما يجري في الاطراف .

وقد تفسد العلاقات بين الطامع بالسيطرة وبين قوى القلب الثلاثي الراهن كما هي عليه الحال الان بينه وبين الاطراف .

لقد اصابت الولايات المتحدة نجاحا في ادارة علاقاتها مع القلب والاطراف منذ ان تفكك الاتحاد السوفيتي ولكن لاتوجد الة وافية وسياسات شافية يطمأن اليها بانها ستفلح فالامم المتحدة باتت اقل استجابة . وشعوب الجنوب سقمت شعارات النظام الدولي الجديد والقوى الاساسية تظهر حرصا اشد على منازلها بل يخشى انها قد تتخندق ولذا ان الوصاية من المجتمع الدولي اما ان تعطي او تؤخذ . الاولى طريق الى اعمار العلاقات الدولية والاخرى سبيل الى دمارها واحسب ان اشق تحد يواجهه المجتمع الدولي هو كيف السبيل الى اصلاح العلاقات الدولية وهذه جدلية ما انفكت ملازمة للنظام الدولي . ومع ان النظرة الواقعية لاتنثني في ترجيحاتها غير ان ذلك لايسقط حجة المبدئية والاخلاقية . متى كان الدمار خيارا قائما ومقبولا ؟

لماذا دخلنا الكويت ..؟ رؤية من زاوية اخرى

٢

■ العميد المهندس : طه ياسين علي

احد البلدان العربية (الاردن على الارجح) تحت اي ذريعة مختلقة وبتغطية اعلامية غربية مساندة لتحقيق مكاسب سياسية وعسكرية وجغرافية ولاحراج العراق الذي سبق له ان هدد وعلى لسان قائده الحكيم بانه سيتدخل الى جانب اي دولة عربية تتعرض الى عدوان اسرائيلي حتى لو كانت هذه الذريعة مختلقة : بترجمتها يعني عن ترجمة العراق عسكريا مثلا .

ب - سيكون امام العراق خياران اما ان يسكت ويكتفي بالرد الاعلامي والاجراءات التقليدية وعندها سيفقد تعاطف الشارع العربي معه مما يعرضه الى التآكل الداخلي ويسهل مهمة خنقه ستراتيجيا بعد ذلك بل يفقده مبرر الخوف اساسا منه .

ج - اما الخيار الثاني وهو الاكيد فيكون بتدخل العراق عسكريا وفوريا الى جانب البلد المعتدى عليه الا ان تدخله سيتم لاسباب مبدئية وجغرافية عبر الاسلحة التقليدية وليس اسلحة الدمار الشامل المتيسرة لديه الا انه اعلن سابقا بانه لن يكون البادىء باستعمال هذه الاسلحة وكي لا يعطي اسرائيل المبرر القانوني لاستخدام سلاحها النووي ضده ولان استخدام هذه الاسلحة عراقيا سيكون ضد قوات متواجدة ضمن مناطق ذات كثافة سكانية عربية كبيرة مما يجعل ضرر استخدامها اكثر من فائدته .

د - ستستغل اسرائيل فورا هذا التدخل العسكري العراقي عبر الطيران والاسلحة التقليدية لتوجيه الضربة النووية المخطط لها الى العراق ضمن تغطية اعلامية وتهيئة ستراتيجية مسبقة الاعداد وسيكون عذرها ان العراق سبق وان هدد باحراق اسرائيل مع تناسي اذا الشرطية المتعلقة بالشطر الثاني (والتي نذكر جميعا كيف تم تجاهلها في كل وسائل الاعلام الغربية بالرغم من تاكيد العراق مرارا عليها وكان التجاهل لهذا الغرض بالذات) وان اسرائيل نظرا لصغر حجمها وقلة سكانها لا تستطيع ان تجازف بقبول الضربة الاولى لاسلحة الدمار الشامل التي صور العراق على انه يخطط لها .

٩ - ان القيادة العراقية بحصافتها وبعد نظرها كانت كما نعتقد في اطار التصور الكامل لهذا السيناريو المرعب وهناك اشارات الى تحسب اولي للامر فكلنا يذكر ماورد على لسان السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) في احدى المناسبات انذاك بان الاوامر العراقية قد اعطيت الى كل القواعد الجوية وقواعد الصواريخ باطلاق المتيسر من اسلحة الدمار الشامل العراقية فور تعرض بغداد الى ضربة نووية وبدون الحاجة الى اوامر مباشرة تاكيدية الا ان هذا الاعلان ماكان ليمنع القرار العدواني بل كان سيؤخره فقط والى حين اتخاذ الاحتياطات التكنولوجية لمعالجة هذا الاشكال التكتيكي خصوصا وان العدوان كان سينفذ بتكنولوجيا وادوات امريكية متطورة مطلية بالوان اسرائيلية فقط وازاء هذه الصورة ارى ان المخطط العراقي كان امام خيارين فقط .

١٠ - الخيار الاول المتاح هو تبديل فكر وسياسة العراق بافاقها المعروفة بفكر وسياسة مهادنة وتمرير هذا التغير الى الدوائر المعنية للوصول الى حلول وسط توفيقية تغير مسار الاحداث وتجنبنا المصير المرسوم غير ان هذا الخيار وبدون الحاجة الى شديد تمحيص بعيد عن تفكير الشخصية العراقية الجديدة وبنائها النفسي ناهيك عن كونه غير قابل للطرح والمناقشة بالنسبة الى قيادتنا لتقاطعه الشديد مع ما هو معروف عنها من مبدئية وصلابة .

١١ - الخيار الثاني هو تحييد السلاح النووي الاسرائيلي حيث ان لكل سلاح محددات تكتيكية وستراتيجية تمنع استخدامه اذا احسن المناورة بها وبالنسبة الى السلاح النووي فمن الممكن تحييده بما يلي :

أ - امتلاك السلاح النووي ووسائل ايصاله الى العدو مع ضمان مطلق واضح بامكانية رد الضربة بما يوازيها او اشد .

ب - توسيع الهدف جغرافيا بما يفوق امكانية السلاح النووي على معالجة كامل المفاصل الحيوية والحاكمة ويقلل المزايا الستراتيجية المتوخاة منه قياسا الى مخاطر استخدامه وما يتوقع ان يثير من ردود فعل غير محسوبة وقد تكون قاسية جدا .

ج - تثمين الهدف اقتصاديا وجعله ذا قيمة واضحة الى الاقتصاد العالمي بحيث لا يمكن التضحية به اطلاقا .

١٢ - بعد ان تم استبعاد الخيار الاول فان الخيار الثاني هو المعول عليه بالنسبة للعراق ، الا ان جميع بنود تحييد السلاح النووي تحتاج الى وقت طويل لتحقيقها بالسياق الطبيعي وهو امر غير متيسر ولن تسمح به القوى الامبريالية ناهيك عن استبعاد البند الاول لان التفوق التكنولوجي فيه يبقى لصالح العدو وعليه فاننا بحاجة الى وسيلة غير تقليدية تؤمن لنا تحقيق باقي البنود بسرعة تسبق ساعة الصفر المحددة للعدوان والتي كانت تقترب بسرعة رهيبة . وارى ان التحليل الستراتيجي اوصل الى ان دخول الكويت هو خير مايؤمن ذلك للاسباب التالية :

أ - ان دخول الكويت سيوسع الرقعة الجغرافية للعراق نسبيا بما يؤمن سعة انتشار الجيش العراقي والى مناطق غير محسوبة سابقا وذات كثافة سكانية عالية ومن مختلف الجنسيات الامر الذي يدخل قرار استخدام السلاح النووي في متاهات تتطلب دراسة وحسابات جديدة .

ب - ان الضربة النووية تعطل الاستخدام الاقتصادي لموارد المنطقة المضروبة مما يعني وجوب الاستغناء عما كانت تؤمنه من مخرجات ومواد اولية للعالم وعليه فان دخول الكويت سيؤمن البند الثالث لكونه سيرفع القيمة الاقتصادية للهدف لانه اذا كان بوسع العالم الاستغناء عن نفط العراق لمدة طويلة نسبيا وبدون تاثير على سوقها فانه لايمكن ان يستغني عن نفط العراق والكويت في نفس الوقت لتاثير ذلك على اسعار هذه المادة الحيوية للاقتصاد العالمي .

ج - ان العراق يمتلك المبررات التاريخية والقانونية والاخلاقية لدخول الكويت ويتمكن من الدفاع الابي الصلب عن اجرائه تجاه لواء ردود الفعل العربية والعالمية المختلفة فالمطالبة بالكويت ليست وليدة اليوم بل هي بنت تاريخ طويل مليء بالمطالبات ومن مختلف الاتجاهات السياسية التي حكمت العراق بالاضافة الى ما دأب عليه حكام الكويت من استفزازات واعمال عدوانية اقتصادية وعسكرية غير مبررة تجاه العراق .

د - ان الدخول الى الكويت سيدول القضية برمتها ويدخل بها اطرافا جديدة من ضمنها الامم المتحدة وحتما دول كبرى ستجد نفسها شاءت ام ابت في خضم الموضوع مما يغير موازين القوى المتخاصمة ويقصي اسرائيل عن التدخل باعتبار القضية خصومة عربية بحتة اولا وقد تهم العالم ثانيا كما سيحيد السلاح النووي بكل جنسيته نهائيا لان ميزان القوى السابق اذا ما كان يبرر لاسرائيل بشكل او باخر استخدام السلاح النووي فان الموازين الجديدة باعتبار دخول قوى عظمى في القضية لا يبرر اطلاقا استخدام هذا السلاح تجاه العراق بل توجب اللجوء الى الاسلحة التقليدية وهو مايلائم الطرف العراقي ستراتيجيا .

هـ - ان الرقعة الجغرافية وميزان القوى العسكرية للكويت يسمح باستكمال السيطرة للقوات العراقية خلال فترة معقولة لا تتيح للقوى المعادية مجالا في التصرف بما يخلط الحسابات العراقية ويشتت تركيزها .

و - ان هذا التصرف سيحرم اسرائيل من امكانية المبادرة بالتحرك والهجوم على الهدف العربي المحدد لاحتلاله باعتبار ان الاساس لهذا التحرك قد انعدم وان العالم لا يتحمل احتلالين واسعين في نفس الوقت ويعني ان الاجراءات التي ستتخذ ضد العراق يجب ان يوجه مثيلها الى اسرائيل بالاضافة الى ان مثل هذا التحرك سيعطي مشروعية عالية للاجراء العراقي .

ز - الحصول على موقف تفاوضي ممتاز للعرب فيما يخص القضية الفلسطينية فلقاء مايتوقع ان يتخذ من اجراءات ومطالبات على العراق بالخروج من الكويت يثار موضوع الاحتلالات الاسرائيلية للاراضي العربية ويطالب العالم بمعاملتها بالمثل وهو ماحصل فعلا من خلال مبادرة ١٢ آب .

١٣ - فيما ارى كانت هذه هي الصورة للموقف من الجانب العراقي وعليه فما المانع ان نتوكل على الله وندخل الكويت وهي ارضنا اولا واخيرا ■

انتهى

اعلانات

ال جويبر يهنئون
السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله
بمناسبة ذكرى الثامن من شباط (عروس الثورات) نهنىء السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين (حفظه الله ورعاه) بهذه المناسبة السعيدة وباسم كافة افراد عشيرتي نعاهد سيادته بان نبقى الجنود الاوفياء للدفاع عن تربة الوطن والحفاظ على امنه وسلامته .
الشيخ علي حاتم الموزان
شيخ عشيرة ال جويبر

فقدان اجازة بناء
فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٣٤٧٠ في ٨٤/٧/١١ والصادرة عن مديرية بلدية ابي غريب باسم حليمة طه محمود فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .
١٨٠٧٦

(فقدان سنوية) .
فقدت مني سنوية السيارة المرقمة ١٩٢٣٥ التاميم نوع داتسون موديل ١٩٨٠ باسم علي كرم بهرام يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار وشكرا . رقم المحرك ٧٨٣٩٠٩٠ والشاصي IHW/330/001470 .
١٨٠٦٣

محكمة بداءة الرصافة
العدد ٩٩٣/١٧٥٥
التاريخ ٩٩٤/١/١٩
اعلان

الدعوى المقامة في هذه المحكمة من قبل المدعي وزير الدفاع / اضافة لوظيفته على المدعى عليهما علية عابد فرحان وضياء الياس فرنسيس للمطالبة بمبلغ (١٤٤٩٧٧.١٣٩) دينار ولمجهولية محل الاقامة عند اصدار الدعوتية عليه قرر تبليغكما اعلانا بصحيفتين محليتين للحضور امام المحكمة في يوم ١٩٩٣/٢/٢٣ وعند عدم الحضور او ارسال من ينوب عنكما قانونا سوف تجرى المرافعة غيابا . وعلنا وفق الاصول .
القاضي
٦٠٢١

اعلان
م/الحاجة الى كوادر

يعلن مركز بحوث الكيمياء التحليلية عن حاجته الى كوادر في الاختصاصات المبينة ادناه فعلى الراغبين بالتعيين ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة المراجعة في بناية معهد التدريب وتطوير العاملين الكائن في بغداد - زعفرانية - قرب المجمع السكني مستصحبين معهم الوثائق المطلوبة اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٤/٢/١٩ ولمدة اسبوعين خلال الايام (السبت ، الاثنين ، الاربعاء) ومن الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الثانية بعد الظهر .

الاختصاصات المطلوبة .
١ . دكتوراه (كيمياء)
٢ . ماجستير (كيمياء)
٣ . بكالوريوس (كيمياء)
٤ . دبلوم (صناعات كيمياوية)

الشروط المطلوبة
١ . يشترط في المتقدم للتعيين ان لا يكون قد سجل في حياته العسكرية ، اي حالة تخلف او هروب ولا يعتد بمن اعفي من العقوبة المترتبة على ذلك .
٢ . تكون الافضلية لمن يحمل صفة صديق للرئيس القائد حفظه الله في قادسية صدام او ام المعارك المجيدتين .
٣ . سيتم اعلام المتقدم عن الامتيازات اثناء المقابلة .
٤ . الوثائق المطلوبة :
أ - شهادة الجنسية العراقية مع (نسختين مصورة) لكل من المتقدم ووالديه وزوجته
ب - هوية الاحوال المدنية مع (نسختين مصورة) للمتقدم فقط .
ج - شهادة التخرج
د - تاييد سكن مؤيد من مختار المحلة
هـ - اربع صور حديثة للمتقدم فقط .
٦٠٢٣

تدعو عمادة كلية الهندسة / جامعة بغداد ، الجادرية ، اصحاب المكاتب والمقاولين من ذوي الاختصاص للاشتراك في المناقصة الخاصة بتجهيز وتنفيذ كتائب حديدية لشبابيك الابنية الجديدة في الكلية وبموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من عمادة كلية الهندسة/وحدة الصيانة لقاء مبلغ ٥٠ ، دينارا غير قابلة للرد على ان يكون اخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين المصادف ١٩٩٤/٢/١٤ . ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان ، علما اننا غير ملزمين بقبول اوطأ العطاءات م. العميد للشؤون الادارية والمالية
٦٠٢٤

وزارة الصناعة والمعادن
اعلان
تعلن وزارة الصناعة والمعادن عن وجود مناقصة لتنظيف بناية مركز الوزارة الكائنة في ساحة الطيران.
فعلى ذوي الاختصاص الراغبين في الاشتراك في المناقصة مراجعة قسم الامور المالية في الطابق السابع من البناية المذكورة اثناء الدوام الرسمي بغية الحصول على شروط المناقصة لقاء مبلغ قدره (٢٥٠/-) مائتان وخمسون دينارا غير قابل للرد.
ويفضل من له ممارسة في الاعمال المذكورة وان اخر موعد لقبول الطلبات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٤/٢/١٠.

شركة المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية ومواد التجميل
مساهمة خاصة
زيادة راسمال الشركة

حضرات المساهمين الكرام
نذكر حضراتكم بدعوتنا لحضور اجتماع الهيئة العامة للشركة الذي سيعقد يوم الجمعة الموافق ١٩٩٤/٢/١١ الساعة العاشرة صباحاً في فندق فلسطين (ميريديان سابقاً) قاعة صلاح الدين للنظر في زيادة راس مال الشركة بالإضافة الى المواضيع الاخرى راجين حضوركم او من ينوب عنكم بموجب وكالة مصدقة او بموجب صك الانابة الموجودة في مقر الشركة [المسبح قرب المسرح الوطني].
ونود اعلامكم ان تحقق النصاب للاجتماع يقتضي حضور اكثر من ٥٠٪ من مالكي الاسهم بما يمثلونه اصالة ووكالة وانابة مع التقدير .

المدير المفوض
الدكتور فائز فتح الله عبدالرحيم

مديرية عقارات الدولة في كربلاء

اعلان

تعلن وزارة المالية عن بيع السهام المراد بيعها في المفروسات في القطعة المدرجة اوصافها ادناه الواقعة في محافظة كربلاء قضاء الهندية بالمزايدة العلنية خلال مدة (٣٠) يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات الصادرة بوجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في محافظة كربلاء للضم على شرائها مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في قائمقامية قضاء الهندية الساعة الثانية عشر ظهراً من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور النشر والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك.

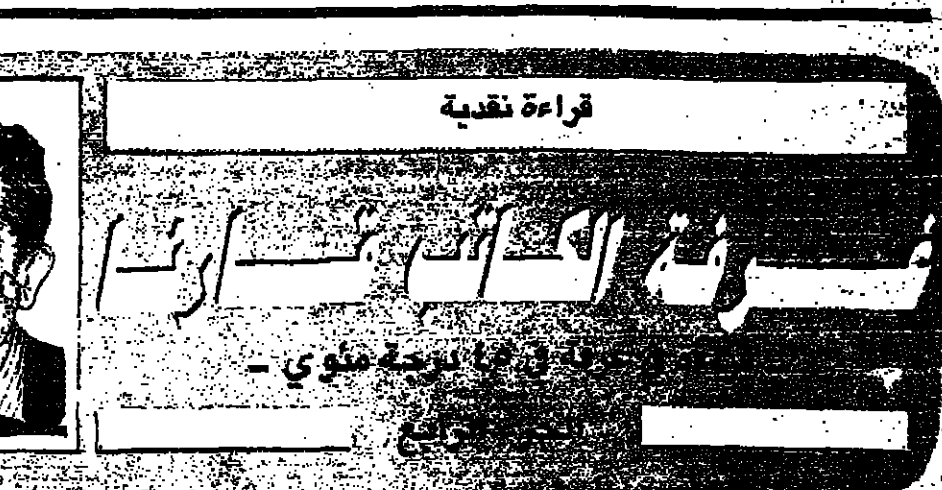
ع/ المدير العام
احمد عبد الغني موسى
مدير عقارات المحافظات

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	القيمة المقدرة	الاوصاف
٧/ ٤ م ٣٦ قصبة الهندية	١٦ر٢٢ر١٠ دونم	١٧٨٧ر٧٠٨ دينار عن السهام المراد بيعها البالغة (٨) سهم من اصل (١٩٢) سهم في المغروسات	بستان تسقى سيحاً فيها (٣١٤) نخلة و(٦٣٦) شجرة متنوعة وفيها بعض الدوائر والمنشآت الحكومية وبعض المنشآت تعود للشركاء.

قراءة نقدية

غرفة الكاتب قارئا

[illegible]


محمد خضير — عبدالرحمن طهمازي

■ د . مهند يونس

يجد عبدالرحمن طهمازي في دراسته لمقدمة محمد خضير ان الكاتب يحاول ان يتوسط لدى قارئه . « هذه المقدمة هي توسط المؤلف عند قارئه » . اننا نتساءل ان كان هذا التوسط هو حقا توسطا من الكاتب لدى القارىء الذي يجهل الكاتب هويته . او هو بالاحرى توسط من الكاتب عند الكاتب قارئا هل يستطيع الكاتب ان يتجرد من هويته كاتبا بتلك البساطة بعد ان يفرغ من كتابة النص ليقيم وساطة بينه وبين القارىء ؟

.تتجاوز مسؤولية الكتابة حدود التأليف الى القراءة . والكاتب لايستطيع ان يرى نفسه كاتبا من دون ان يتعرف على نفسه قارئا : الكاتب والقارىء يحاجج كل منهما الاخر في مقدمة محمد خضير :

« انتني الان بعد ان نفضت عن نفسي هواجس واوهام تلك القصص . استطيع ان انصرف حرا .

هل تستطيع ؟ » .

يكشف لنا هذا التساؤل من لدن الكاتب حقيقة مهمة تتعلق بامر خطير يتجاوز عملية الكتابة او الابداع : هاجس الكتابة اقوى من الكتابة نفسها . واذا عدنا الى عبارة طهمازي : « هذه المقدمة هي توسط المؤلف عند قارئه » فان هذا النوع من الوساطة لايستطيع ان يضع حدا لهواجس الكاتب . او ان يروضها لحين ما .

هاجس الكاتب الحقيقي ليس في كيفية استقبال القارىء لكتابته . بل ان هذا الهاجس هو شكل من اشكال الوساطة الضمنية بين عزلة المؤلف كاتبا وعزلته قارئا . وبذلك فان هذا الهاجس ليس توسطا بين الكاتب والقارىء الاخر . بل هو قبل كل شيء توسط القارىء حيا (الكاتب) عند المؤلف ميتا (الكاتب) .

الاختلاف النسبي بين الوضع الاول والوضع الثاني يكمن في مدى قناعة المؤلف بابداعه . وهل يقتنع حقا . القارىء حيا بالمؤلف ميتا فيه ؟ ام هل يخفي المؤلف عزلته حين يبحث عن شكل من اشكال الوساطة لدى القارىء ؟

الامر يتعدى كل الوساطات اذ يبحث الكاتب عن التطابق مع نفسه قارئا . الكاتب يتخاطب مع نفسه قارئا . ذلك مايفعله محمد خضير في مقدمته .

الكاتب قارئا لكتابته ليس القارىء الاخر المستقل بهويته الشخصية . وهو يقرأ نصا لكاتب بهوية اخرى . بل على النقيض من ذلك . لاينفصل القارىء عن ابداعه كاتبا . بل يقرأ كتابته بحنين الى لحظة الكتابة الاولى . حنين لايتمتع به قارىء النص الذي لم يكتب بقلمه ماقرأه . بل ماكان قد كتبه شخص اخر سواه .

لايستطيع الكاتب ان يكتب ان لم يكن بالضرورة قارئا . على النقيض من القارىء الذي بوسعه ان يقرأ من دون ان يكون كاتبا . انه امتياز الكاتب على القارىء . لايعدو انفصال القارىء عن الكاتب فيه ولايعدو ان يكون انفصال غرفتيهما عن بعضهما الا حدودا وهمية يختلقها المؤلف نفسه محاولا ان ينفض عن نفسه هواجس واوهام ماكتب . ولكن هل يستطيع .

المقدمة التي كتبها محمد خضير للقصص ليست الا هاجسا اخر يضاف الى كل هواجسه السابقة وتلك التي ستتولد عنها . قبل ان تكون هذه المقدمة توسطا صريحا لدى القارىء .

التوسط لدى القارىء ليس سببا حقيقيا يدفع كاتباً ما لكتابة مقدمة لاعماله . لان توسطا مثل هذا ان يقلص مساحة سوء الفهم الممكنة نسبيا بين الاثنين اي الكاتب والقارىء . يكمن سوء الفهم الحقيقي بين الكاتب قبل ان يكتب اعماله وبينه بعد ان يفرغ من كتابتها . اي في موضوع الكتابة نفسها . او بين الكتابة ومبدعها . وهو سوء فهم عضال لاتوسط فيه . وهو لايمكن ان يكون حتى توسطا بين الكاتب ونفسه . بل هو نوع من البحث المستحيل عن التطابق مع اللحظة الاولى ومحاولة استعادتها انه دفاع المؤلف عن نفسه ضد موته . التشبث بالمستحيل :

يحاول الكاتب ان يفرغ من كتابته ليتامل في ابداعه . هذا التامل ليس توسطا مرة اخرى بين اللحظة الاولى واللحظة الثانية انه محاولة حقيقية لاستعادة اللحظة الاولى . لا للتوسط على حسابها . يبتعد القارىء مرغما عن نفسه كاتبا اذ لقراءته شروطا مختلفة تتصل بشروط الكاتب فيه . وليس بوسعه ان يسلك سلوكا اخر .

الكاتب الذي يقرأ عمله هو نوع من القارىء المضاد الذي يظل يتشبث بنفسه كاتبا ضده قارئا هذا التضاد بين الكاتب وبينه قارئا لايمكن ان يكون توسطا بين الاثنين . بل هو الندم على لحظة الابداع الاولى .

المسوسون في نهايات الناي

■ جان دمّو

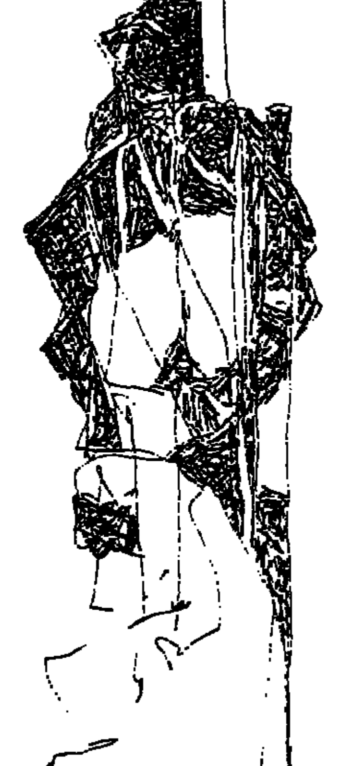
بعيداً عن ..
وقريباً من ..
هو الذي كان يعدّه المسوسون
كتمةً لهم .
وكما منثورة للصنوبر ـ عباءة الظلام
منثورٌ لا ندفاقته
ثقيلاً . مؤلقةٌ زوبعة لاتفهم في تخبّط الضلالة
وخفيفاً . حين تهمزهُ جاذات الكحل
حين تلعقهُ امرأةٌ بعينيها
يخمّن :

ـ ستسألني عن امور القردة .
اماً مَن يجهل لغة القارات
الى مايتجاوزه السهم غيره
وتتجاوزه اللحى
وهي القريبة ـ شكلاً ـ من سنوات سديدة
اما من يفضّل الرطانة بشفاهياتها المشقة
اما من يئن . او يستمري موت الازيال

اما من يكهرب الكحول
اما من يعلن انه ينتهي حين يبدأ
اما من يحنّ لهوائه العميق والعائم
اما من يعاشر الاسلحة
الموت مؤات جداً بالنسبة لهُ

ذلك الذي يكتفي بمردوده
في امامن/ امامن ..
في الفجر الذي يلمع بمخبياته الكاسحة
وغروباته التي لاتحصى
وهو تماماً عكس الصباحات

في الضدّ من مساءاتها
ومع المساءات
التي تؤاتيه
بكمنجاتها الكثيفة .



استذكار

المعلم : يوسف عبد المسيح ثروة

■ ياسين طه حافظ

مدينة صغيرة تصر على ان تظل بمثلنا الى الابد ' هذه المدينة الصغيرة - او البستان هي بعقوبة الخمسينات . فيها ثانوية بنين وثانوية بنات وبضع مدارس ابتدائية . لكن اشجارها تظل اكثر بكثير من بشرها . وكل بيوتها لاتحاذل ثلاثة بساتين فيها ...

في هذه المدينة الصغيرة تمر دراجة هوائية يعلوها رجل ممتلىء قصير اشقر يجمع بين الكهولة والطفولة . وهو الوحيد الذي حقيبته الجلدية العتيقة مملوءة كتبا واوراقا ورسائل الى مدن اخرى يسمعها الناس في نشرات الاخبار : وهذا الرجل لايمر بك او يحدثك الا مبتسما بفرح كانه دائما قد حقق شيئا للمستقبل . ذلك هو المعلم . يوسف عبدالمسيح ثروة .

كنت في الصف السادس الابتدائي حين عرفته لاول مرة . ثم عرفته حين صار معلم الابتدائية ، الذي يفهم بالانجليزية كثيرا ، يحاضر على طلبة الصف الاول المتوسط .. ثم صارت تجمعنا مكتبة بعقوبة الصغيرة وبدفء امين مكتبتها الودود المحب للدنيا كلها وللادب كله 'حسن فليح آل جويبر '

بعد اكثر من خمس وعشرين سنة ، رايت يوسف عبدالمسيح ثروة . في بغداد ، راسية يعمل معي في ،الثقافة الاجنبية، حتى بدأ الزمن يهزه بقسوة وعنف ويوقفه عن العمل . الذي كان يفخر ويسخر بفرمان الوالي العثماني الذي وهب اباه نهرا . والذي صار يفخر من بعد بثقافة العالم والانسانية الجديدة ..

حين اذكر يوسف . انسى دائما يوسف السنوات الاخيرة . يوسف بغداد والمجلة والمقهى .. فيوسف الاول . عندي . مشرق وحيّ ممتلىء حياة ومحبة . وشخصية مفرحة لاتُنسى .. اعني يوسف المدينة الصغيرة والثقافة الانسانية الجديدة . يوسف المكتبة . والحقيبة الجلدية المعلقة في مقود الدراجة التي تتحرك بين الهويدر واكثر من مدرسة في المدينة ..

يوسف الذي ينزل من دراجته ليدخل بيته الابيض الذي يقابله النهر قريبا من نادي الموظفين في ذلك الزمان . وتمتد وراءه خضرة البساتين المعتمة .

اذكر اني حين دخلت بيته اول مرة اندهشت من ان يمتلك الانسان كتبا بهذا القدر :

في تلك المدينة البسيطة . كان هذا الرجل الذي قيل ان اباه جاء من ديار بكر او ارض روم . يبشر بالثقافة العلمية والادب العالمي الجديد والفلسفة الحديثة وكل شهر ، تصل ، الاديب ، اللبنانية الى المكتبة وفيها مقال مترجم في اخره :

يوسف عبدالمسيح ثروة - بعقوبة ! ..

نار السياسة لفحت يوسف مرتين . مرة حين كان معلما في مندلي - لعله المسيحي الوحيد في المدينة الحدودية - والحديث في الخمسينات - فقداُقتيد يوسف . واُختفي واُشيع عنه ان ذاك المعلم جُنّ وقد اخذوه الى بغداد .. ثم كان يوسف المعلم الثقافي المتحمس وواجه مشكلة السياسة مرة اخرى . لكنه خرج سالما هذه المرة وانقطعت عني اخباره سنينا حتى رايته في مجلة، الاقلام ، ...

ثم عرف يوسف الخمرة الدائمة والحزن الخبيء ، والتراجم الكثيرة . ويوسف المقهى والحديث البهيج مع الشباب .ويوسف ، الثقافة الاجنبية ، ويوسف العزلة في البيت . ويوسف الموت منسيا وبصمت : كانه ليس مترجم كل تلك القائمة من الكتب . كانه ليس الذي خدم الثقافة العربية . كانه ليس الاسم الادبي المحترم والشريف . ارثي المخلص والقديس الذي مات بصمت ووراءه حزننا وصمتنا نحن ايضا .

فلا توقف هنا وارثي السعي الشريف . احيي الزهد بالدنيا ومحبة الثقافة والابتهاج الكبير بالادب :

ارثي المعلم يوسف عبدالمسيح ثروة وارثي بيوسف الشرفاء المخلصين الذين تقرا خبر موتهم باعلان صغير مثل خبر طفل مفقود ...

في الموسيقى

موزارت وقداسه للموتى

■ عبد الغفور النعمة

ان الموسيقار يحمل قبسا من الروح الالهية

ديمقراطيس

قبل ان يتوفى موزارت بستة اشهر جاءه رسول يحمل خطابا من مجهول يعرض عليه تاليف قداس للموتى ، لقاء اي اجر يطلبه . ووافق موزارت على تاليف ذلك القداس لقاء اجر حدده . وعاد اليه الرسول يحمل الاجر الذي طلبه مع وعد بدفع مبلغ اضافي عند تسليمه القداس . ولكن ما اسرع ان انكشف سر الرجل المجهول . وهو (الكونت فالزيك) الذي كان من هواة الاعمال الموسيقية . كانت زوجة الكونت التي يحبها حد الهيام قد توفت . واراد ان يكرمها باقامة قداس الموتى في الكنيسة الملحقة بقصره . حيث يقود الفرقة الموسيقية والكورس وهما ينشدان القداس الذي كان سيدعي كمالته بتاليفه بوحي من حزنه العظيم على زوجته الفقيدة .

ولقد اثار هذا العرض الغريب حماس موزارت لتاليف ذلك القداس الذي كان يشعر بان الموت كان يتربص بجسده المنهار . ذلك الجسد الذي انهكه البؤس والقلق والارهاق . ولقد استغرق الموسيقار في تاليف القداس كليا . رغم انهيار صحته ، فكانما يريد ان يضع حدا لقلق العالم المادي باللجوء الى جو اخر من خلق روحه . وقد تملكته فكرة ان ذلك القداس انما كان النشيد الجنائزي الذي يرثي به نفسه .

ولدية وفاته . وكان لما يتم تاليف القداس . ارسل في طلب تلميذه (سوسماير) وشرح له كيف يجب ان يكمل القداس من بعده . وقبل ان يسلم روحه الى باريها ، التفت الى زوجته وقال لها بصوت متحشرج : الم اقل لك اني كتبت هذا القداس لتابيني الشخصي ؟ » . ويجمع النقاد وعلماء الموسيقى على ان المقاطع التسعة الاولى من مقاطع القداس . التي تبلغ اثني عشر مقطعا هي من تاليف الاستاذ . واما المقاطع الثلاثة الاخيرة . فهي من تاليف التلميذ . وكذلك الامر بالنسبة للتوزيع الموسيقي . وجرت العادة عند الكتابة عن القداس ان تهمل مقاطعه التي لم يؤلفها موزارت .

يبدأ المقطع الاول للقداس (امنحهم الراحة) باصوات الكورس وهي تناشد الله ان يمنح الاصوات الراحة الابدية . وترفع ابتهالاتها من الدنيا الفانية الى دار الخلود . وترسل انغام الموسيقى نواحا صفي من ادرانه . وتسامى الى المستوى الفلسفي . وعندما يصل الكورس الى لحن (يارب ارحم) يردده افراده وكانهم يتعلقون بحبل الرجاء . دون ان يكلوا او يملوا . حتى ينالوا الوعد برحمة الله .

ويرسل الكورس في المقطع الثاني (يوم الغضب) شهقة ذعر . امام الكارثة المنتظرة . الارض تميد ، واركانها تتقوض . ويصرخ دوي الانهيار والدمار (الويل .. الويل !! اهربوا من وجه غضب الرب . ولكن الى اين !) . ويتعالى دوي النفير الذي ترد عليه الاوركسترا بنغم مريع كانه الزلزال او الاعصار .

ويبدأ المقطع الثالث (بوق الرعب) بالبوق المنطلق من بين القبور التي تكشر عن موتاها . فيتعالى غناء (مغني الباص) برعدة الذي يستقيظ من ليل الموت على صباح مفعم الموت .

انه يوم الحساب ! ويعطيه صوت (مغني تنور) بارتعاشة الفزعة التي تحذر قائلة هذا هو موعد الثواب والعقاب !

ويهتف الكورس في المقطع الرابع (ايها الملك المهيب) برهبة تكاد تخنق النغم (انقذنا) ابالعي ما تستطيعه من توبد وعذوبة . وبخشية وارتهاد امام عرش العلي القدير . ادراكا لهشاشة الحياة . وزوال الاعمار .

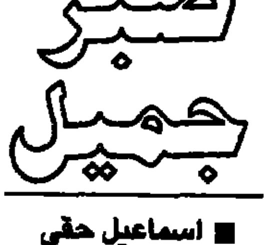
ويتعالى في المقطع الخامس (اذكر) صوتا رجل وامرأة . يتوسلان ويسترحمان الله باثنين معذب (التفت الينا . انك الرؤوف الرحيم !) وتسبح الموسيقى بانغام لاتكاد تسمعها الاذان بفعل الخشوع والتذلل ، انها حاجة الضعيف امام القوي القدير !

ويبعث افراد الكورس في المقطع السادس (ادانة) زئير الملتظين بنار جهنم . تلذع لحمهم . وتردد الاوركسترا دوي الهلع المنبعث من اعماق هاوية الهلاك . استغاثة غرقى وهم يزعقون محاولين عبثا التمسك بقارب النجاة .

واما المقطع السابع (الدموع) فيقال ان موزارت قد بكى على فراش مرضه . عندما وصل المفتون اليه . اثناء التمرين الذي اجراه في غرفته قبل وفاته بيومين . تتصاعد اصوات الكورس من اعماق وادي الشقاء . من خلال مطر الدمع . دموع الياس المحرقة التي تتساءل (مامعنى الحياة ؟ وما جدوى اي شيء ؟ انه الوداع الاخير وحسرة مفارقة الحياة ! .

ويبدأ المقطع الثامن (ايها المسيح المخلص) بضراعات الكورس التي تطلب بانقاذ الموتى بنغمة تشبه الاستغاثة اليائسة . تناشد الرب ان لايرميهم في الظلمات . ثم يتعالى صوتان . نسائي ورجالي . يلتمسان من شفيعهما ان يخلص اعزامهما الراحلين . وينتهي هذا المقطع باصوات الكورس فترد صدى صوت الملائكة المبشرين بالخير من اعالي السماوات (لاتياسوا من رحمة الله التي وعدكم بها !) .

وفي المقطع التاسع (الضحية) يرتفع ابتهال الكورس بعد رنين جرس الذكرى . كدوي صاعد من وادي الحياة نحو مملكة الموت . يرجعه حاملو الاضحيات . الذين يرجون الله ان يقبل منهم هذه النذورات عن ارواح موتاهم .



■ اسماعيل حقي



لا تجزعي . هي ذي الخيولُ   هي ذي السّنابكُ والصليلُ
هو ذا التناخي .. صرخةٌ   في الارض مُنقلبٌ ذهولُ

وهنا انتماءُ الارض كلُّ مُغيرةٍ منها سلول
والله اكبر حشرجتْ كل الحناجر يا رسول
خشدُ البغاةُ حقودهم زمراً تقدّمها المغول
خشدٌ من الجبناء . لاتنامت عيونهمُ الخذول
زمرٌ بمكة يعزفون الحرب معزفهم فتيل

حلفان للشيطان بينهما دعيٌ او دخيل
قد غمّهمْ نصرُ العراق الغرُّ والباعُ الطويل
يا مجمعَ البحرين لزبدُ فيض موجك اذ يهيل
ادرك فكلٌّ ثم ينوءُ بغيظه الحمل الثقيل
واخرسْ عواءَ الادعياء . وكلُّ حاثلةٍ تحول

صدام مرعدها . ومزبدها . وحاديها الحمول
إنْ قام قام على قيامته الفيالقُ والرعيل
لا تجزعي فهنا البداوة والحضارة والاصول
وهنا على اسم الله تلتحم المواسم والفصول
وهنا الرجال مواكبا يحدوهمُ الخلق النبيل
يحدوهمُ الكرمُ العريق وارثُ مجد لا يزول

لا تجزعي فلنعم صبرُ المؤمن الصبر الجميل
وتوهجي بدرا يحارُ به المداجي والعذول
وتلبّثي إذْ خلف جيدك شُوزٌ شمهم نبيل
يمضي على الازمات يحدو والنوائب كم تجول
نُزُرٌ . فلا وهنٌ ، ولا جزعٌ ، ولا طرفٌ كليل
لاتفزعي ، إن العداوة يستجدُ لها غليل
انّى تباينت الوجوه وكيف ما اختلف السبيل
وبنو قريضة ذاتهمْ والقينقاع همو القبيل
ويهود خيبر ذاتهمْ ، ما انت فاعل يا رسول ؟
الحاقدون على الربيع وكيف يزدهر النخيل
والحاجبون الريح لو مرّتْ مهفهفةً تميل
المالئون بطونهمْ سحتا يعاف له الاكول
اللاعقون جراح امتهم ودابهمُ النصول
اليوم باسم ذريعة مهزوزة دُقّتْ طبولُ
عبثا فان الاكرمين بكل شاهدةٍ دليل
يابانيا بدم الشعوب سبيله بئس السبيل
بالحب لا بالحقد تزدهر المحافلُ والحقول
لا تجزعي بغداد .. إن كفيلك الحرُّ الكفيل
صدام باني مجدك الزاهي وعاشقك الخجول
نامي مدى عينيه ، كلُّ ذؤابةٍ نصرٌ جديل
وتوسّدي جفنيه ان مداهما الظلُّ الظليل

مهرجان بغداد الرابع للمسرح العربي

من البصرة الى عمان

■ نازك الاعرجي

اربعة عروض مسرحية كانت على جدول منهاج اليوم الخامس من ايام مهرجان بغداد . على قاعة منتدى المسرح عرضت (انتيجونا) من جامعة اليرموك الاردنية . وعلى قاعة الشعب عرض الاتحاد العام لشباب العراق (مشاهدات صعلوك) اخراج حسين الانصاري . وعلى قاعة النجاح عرضت « رحلة ام الخوش) اعداد واخراج محمود ابو العباس . وعلى قاعة المسرح الوطني عرضت فرقة البصرة للتمثيل مسرحية (الممثل) تاليف كاظم الحجاج واخراج حميد صابر .

■ الممثل ■

عرفنا كاظم الحجاج شاعرا اقترنت تجربته الشعرية بالرصانة والجدية ، وهذه المرة الاولى التي نعرفه فيها مؤلفا مسرحيا . فلعل اتجاهه الى التاليف المسرحي ان يسهم في دفع اكثر من شاعر الى ارتياد هذه المنطقة المحرمة التي هي بامس الحاجة الى اهتمام شعرائنا وادبائنا . وعلى اية حال فقد حفل هذا المهرجان بثلاثة نصوص لثلاثة شعراء عراقيين الى جانب الحجاج ، عبدالرزاق عبدالواحد يوسف الصائغ .

لانستطيع ان نزعم ان موضوع مسرحية (الممثل) يتوفر على ابتكار خاص . فهناك نصوص على جانب كبير من الشهرة قدمت محنة الممثل في اختلاط عوالمه المصنوعة (ادواره المسرحية) بعالمه الخاص الذي يتحلل ويتماهى في نسيج العوالم المصنوعة . ولكن الحجاج اراد لبطله ان يختار شخصيته الحقيقية في لحظة تناقض حاسمة بينها وبين شخصية الملك التي يمثلها . بعد حوار معاناة من الاضطراب الذي توقعه فيه ادواره المسرحية . وبخاصة دوره الاخير كملك . وذلك حين تشتبك العلاقات الخاصة بشخوص المسرحية بالعلاقات الخاصة بالممثلين باعتبارهم اشخاصا عاديين . فيبدأ الممثل بالخلط مابين العالمين . وفي النهاية يختار نفسه .

ان هذا التلخيص لايعني ان بناء العرض المسرحي قد اوجد التعبيرات المناسبة لتوصيل الثيمة بالسلاسة المتخيلة وبلغة المشهد المسرحي بخاصة .

فالنص ـ كما قدم على الخشبة ـ يبدو وكانه نص للقراءة اكثر منه للتمثيل بدلالة المقاطع المطولة التي يلقيها البطل . تارة الى الجمهور معرفا بنفسه وتجربته ؛ وتارة على هيئة المنولوج يعبر فيها عن معاناته . وتارة في هيئة شكوى يوضح من خلالها مشكلات تداخل حياته الشخصية التي لم تعد لها قيمة خاصة بمعزل عن ادواره المسرحية .

وفي الحقيقة . تعوزنا الدقة في الحديث عن دور الكاتب مادمنا لم نقرأ النص الاصلي للمسرحية . فالعرض المسرحي ـ كما هو معروف ـ محسوب بكامله منجزا للمخرج . الا اننا نفترض ان المؤلف اراد لنصه ان يقدم احالة غير مقتلة . بعالم المسرح . من خلال فرقة مسرحية منهمكة في الاعداد لتقديم عمل مسرحي . وفي تقديرنا ان هذا الاطار كان يمكن ان ينتج عملا مسرحيا غاية في الطرافة والجدية معا من دون الحاجة الى الاستقطاب الذي فخم تجربة فرد من الفريق .

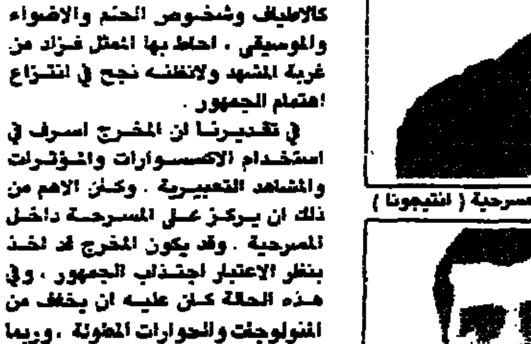
وقد يكون المؤلف قد عمد الى هذا الاستقطاب لغرض جعل الشخصية المنتقلة شريحة اكثر وضوحا وتفصيلا للدلالة على عوالم الشخوص الاخرى . الا ان هذا الاستقطاب عمل على فرض تقنيات اربكت طبيعة المسرحية . فالجزء الذي صور الممثل في غرفته الخاصة هو مونودراما . وموضوعها ـ كما ذكرنا ـ مطروق ومستنفد . في حين ينتمي الجزء الاكبر من المسرحية الى الاستعراض (مسرحية داخل العرض المسرحي) . كما ان غرض التعريف بالممثل قد اثقل العرض المسرحي بالكلام . وغني عن القول ان المسرح ليس مكانا للاستماع . بل للمشاهدة . وبالطبع . لاتعني المشاهدة ان (نصنع) تراجم مشهدية للكلام المنطوق ترافقه كوسيلة ايضاح كما حدث في مشهد حلم الممثل . بل ان نصنع حدثا ونتركه (يحدث) على خشبة المسرح .

ولذلك ـ على سبيل المثال ـ استقبل الجمهور المشهد الذي قدمت فيه المسرحية (داخل المسرحية) بارتياح كبير فقد كان الجمهور امام (حدث) يجري بالفعل . وليست الحوارات المصاحبة له سوى ضرورة قصوى لاتثقل على المشهد وتبهظه . ويمكن ان نتخذ هنا المشهد مثالا على الاقتصاد في التعبير والوقوع على الوسيلة المناسبة له .


مشهد من مسرحية (انتيجونا)


كاظم الحجاج


حميد صابر



ففي مشهد تقمص الممثل لشخصية السلطان يجري تماهي متقن ومشغول بصدق وعناية فيستقبله الجمهور بارتياح في حين كان مشهد معاناة الممثل من وطاة الادوار المسرحية ثقيلا ومملا ، فيه الكثير من الكلام والقليل من التعبير استنفد طاقة الممثل واضطر المخرج الى استخدام وسائل تعبيرية مصطنعة كالاطياف وشخوص الحلم والاضواء والموسيقى . احاط بها الممثل فزاد من غربة المشهد ولانقذه نجح في انتزاع اهتمام الجمهور .

في تقديرنا ان المخرج اسرف في استخدام الاكسسوارات والمؤثرات والمشاهد التعبيرية . وكان الاهم من ذلك ان يركز على المسرحة داخل المسرحية . وقد يكون المخرج قد اخذ بنظر الاعتبار اجتذاب الجمهور . وفي هذه الحالة كان عليه ان يخفف من المنولوجات والحوارات المطولة . وربما كان اكثر ملاءمة للعرض ان يختار لدور (الممثل) ممثلا اخف حركة ـ وربما اقل كلاسيكية في الاداء والنطق .

وبالطبع . فان عنصر الكوميديا الذي اراده المؤلف محركا اساسيا . كان ملموسا وواضحا . لكنه لم يتجسد بحيوية حقيقية الا حين رفع كل من المؤلف والمخرج ايديهما عن شخصية البطل وتركاه يتحرك تحت غطاء دور الملك . بحرية انتقمص .

■ انتيجونا ■

مساء السبت كنا على موعد مع الاسراف في وسائل التعبير . من البصرة الى عمان . . (انتيجونا) جان انوي اخرجها محمد خير الرفاعي لجامعة اليرموك الاردنية .

لم تكن المسرحية سوى تكثيف ترميزي وتعبيري حول موقف محدد : (انتيجونا تدفن اخاها متحدية الملك كريون . لاشيء . الا لانها تؤمن بان ذلك واجب مقدس . الملك يريد حمايتها فيطلب منها انكار الامر . وهي ترفض . يحكم عليها بالموت . والجزء الاكبر من العرض المسرحي يمثل انتظار انتيجونا للموت وتحديها له .

في الواقع فان المسرحية كلها تقريبا كانت عرضا لوسائل التعبير المسرحي ووسائل خلق الصلة بالجمهور . او ربط العرض المسرحي بالجمهور .

فقد استخدم المخرج التعبير الايمائي من خلف شاشة (خيال الظل) واستخدم السلايدات . والدمى . والاقنعة . والمنولوجات المسجلة . والاكسسوارات الضخمة . وركز تركيزا شديدا على اختيار جزء محدود من النص وتكرار عبارات هي بمثابة المواقف الحاسمة للشخوص . او الانعطافات الحاسمة في الاحداث . واسرف بعض الشيء بما اعتقد انه خلق صلة بالجمهور واستدراجه للمشاركة في العرض او في محنة البطل . او في جعله يتخذ موقفا ما وكان تصميم مقاعد جلوس الجمهور جزءا من خطته لخلق هذه الصلة . فقد وضع مضمار العرض وسط مقاعد الجمهور تقريبا . وفي هذا الامر لاشك انه قد نجح . وفي جميع الاحوال فمن الواضح ان العرض كان (مزيجا) وهو امر يختلف عن (الحيوية) ومن دلالات الاثقال الذي لايدل بالضرورة على الحيوية التطويل المرهق في اداء الممثلة (انتيجونا) . وهو تطويل . اذ ترافق مع موهبة غضة وتجربة مازالت مبكرة . فانه انتج تعبيرا عضليا اكثر منه داخليا . من ناحية . كما انتج تكرارا خاليا في معظمه من التنويع من ناحية اخرى . الا ان علينا ان نلاحظ بأننا ازاء عمل [illegible] ينطوي على قدر كبير من التجريب . والتجريب .

سينما

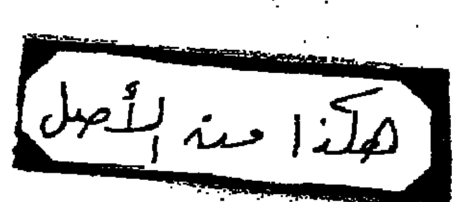
الجندي الكوني : هزائم فيتنام ماتزال حية في العقل الامريكي

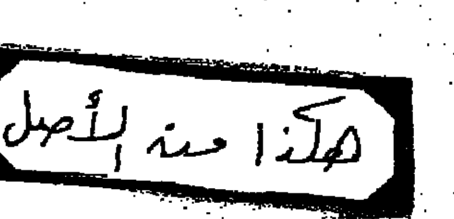
■ ياسر الياسري

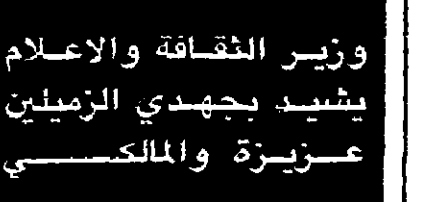
هزيمة امريكا في حرب فيتنام ماتزال موضوعا رائجا في السينما الامريكية . فهذ فيلم الجندي الكوني يصور جانبا من الهزيمة النفسية للجندي الامريكي في حرب فيتنام . يعالج هذا الفيلم امتهان العنصر البشري ومحالة جعل ضحايا فيتنام ضحايا لتجارب جديدة مدمرة للانسان الذي لايحتفظبشيء من انسانيته ابتداء من المظهر وحتى اصغر عملية بشرية . حيث تؤخذ جثث الجنود الامريكان في فيتنام وبعملية ما تعاد اليها الحياة ولكن بطريقة الية تهدف الى انتزاع جميع الصفات البشرية وخلق روبوتات مسيرة بالكمبيوتر وتخضع لجميع الاوامر وتنفذها دون مناقشة ولكن مع وجود ثغرة قام عليها البناء الدرامي للفيلم وهي صحوة الذاكرة البشرية التي لم يستطع علماء هذه التجربة من القضاء عليها او تحييدها فعندما تستيقظ الذاكرة لدى بطلي الفيلم . فان دام . و. دولف لاندغرين . يقلب الزمام وترفض الشخصيتان الاوامر والاصرار على تنفيذ اخر الرغبات التي اختزنتها الذاكرة منذ حرب فيتنام . استخدم رمز المراة في الفيلم بشكل خلاق مستندا الى جذور تاريخية وميثولوجية فالمراة التي تفجر الصراع من اجلها في فيتنام تظهر بشكل اخر بعد عملية التحويل الالية وتخرج فاندام من عالمه الالي وتحاول ان تعيده الى [illegible]

يخلق توازنا دراميا مثيرا بين المشهد الاستهلالي للفيلم والذي دار في قرية فيتنامية وسط غابة وفي ليلة مطيرة وارض موحلة واجواء توحي بقذارة المشهد القادم ونهوه للمشاهد الاتية . كذلك تكررت تلك الاجواء في المشهد الاخير من الفيلم . ليلة مطيرة . ارض موحلة . مزرعة واكواخ . وحرص المخرج على تشابه البيئة رغم اختلاف المكان والزمان وذلك عن طريق حركة كاميرا خلاقة للايقاع الصوري مع اداء حركي متقن للممثلين وان كان يشابه الاداء في افلام « الفاني » وافلام فاندام الاخرى ويعزى ذلك الى تشابه البناء الدرامي للشخصية . لقد كانت المعالجة تنصب على هذين المشهدين فالمخرج لم يكمل مشهد البداية ولم يقدم فيه الخلاصة الفكرية التي يريد ان يوصلها . لذلك بدا بجمع اطراف الفيلم واحداثه للسير نحو اكمال هذا المشهد الذي يرتكز عليه الفيلم وفكرته الاساسية وكل ماجرى بين هذين المشهدين ماهو الا تحضير المشاهد لتقبل المشهد الاخير وربطه فكريا مع المشهد الاول وبذلك تكتمل فكرة الصراع بين الشخصيتين ليكملا ما بقي مفتوحا دون نهاية منذ الموت الاول لذاكرتيهما ولينتهي هذا الصراع النهاية المعروفة لمتابعي افلام فاندام الذي لايهزم مطلقا .

وفي النهاية لايدع المخرج شخصيته [illegible]







مدارات

الى جامعة بابل مع التحيات

مضت فترة ليست بالقصيرة على تاسيس جامعة بابل والتي تتسع اهتماماتها واختصاصاتها سنة بعد اخرى وهذا يضفي اهمية اكبر لنشاطها ولدورها في حياة المدينة والثقافة الوطنية .

وتاتي اهميتها من تنوع اهتمامات الكادر التدريسي المعروف فيها ، ومن قربها للعاصمة ، ولدور مدينة بابل في ثقافة القطر . لكننا نلاحظ اكتفاء الجامعة بما هو مؤسس

لها في المجالات التدريسية فقط ، وهذا يؤكد ويشير لاخلاص وجدية الجامعة في هذا المجال لكنه يعطل دورها في اغناء الحركة الثقافية والفنية في المحافظة ، وتحكم

على دورها الحضاري بالابطاء ان لم نقل التعثر . فيما لو نظرت به جامعات القطر عبر مراكزها الثقافية والشواهد على ذلك كثيرة ومعروفة في اوساط الحركة الثقافية والفنية اننا نكرر معرفتنا والرجاء بان يشهد هذا العام . تحقق حلم انشاء مركز ثقافي للجامعة يساهم بجدية ونشاط في تطوير واغناء الحياة الثقافية . واعتقد بان الجامعة قادرة على ذلك لاهمية وتنوع كادرها التدريسي وفي مختلف صنوف الثقافة والمعرفة .

□ نابغ المعموري

من ضيوف مهرجان بغداد للمسرح العربي

محمد يوسف العبادي

العبادي .. والوقت الضائع

المخرج محمد يوسف العبادي رئيس الوفد الاردني المشارك بمهرجان بغداد الرابع للمسرح العربي يعرفه العراقيون من خلال المسلسلات البدوية وغير البدوية التي قدمها التلفزيون في السنوات القليلة الماضية وكان لنا معه هذا الحديث :

حدثنا عن مشاركة الاردن ؟

بدءا اود ان اعبر عن شعوري المتوهج كبرياء وانا ارى بغداد الحضارة تواصل مجدها الفني برغم الاحداث الجسيمة التي مرت ..

تشترك الاردن بخمس تمثيليات ثلاث منها لرابطة الفنانين الاردنيين هي (كلاكيت) تاليف علي الكردي واخراج حسن سبايلة و(الوقت الضائع (تاليف واخراج فتحي عبد الرحمن (وهاملت يصلب من جديد) اعداد واخراج حكيم حرب ومسرحيتين من جامعة اليرموك .

ماسبب انشطار الوفد الى شطرين ؟

الوفد الرسمي هو وفد رابطة الفنانين وهم محترفون اكاديميون .. اما وفد جامعة اليرموك فهو وفد طلابي ..

هل هذا يعني ان الاعمال التي تشارك بها الرابطةستتحدد بالاكاديميات الحرفية ؟

اصدقك القول ان فعل الحرية ينمو في اجواء الحرية فهي الفعاليات التي تمت في جو ديمقراطي وكرست الفعل الديمقراطي بكامل حريته .. بالنتيجة تنسحب للخروج على التنميط وتشق غلافه .. فنحن لانفتحنا باعمالنا الثلاثة على الاجتهادات والرؤيا الاخراجية وتركنا الفنانين في ورشة عمل مسرحية

ضمن هذا الكلام ماذا بقي للوفد الطلابي من جامعة اليرموك ؟

اعمالهم جزء من المنهاج التدريسي ... مع كون الدكتور عوني كرومي وهو رجل من المسرحيين الكبار في الوطن العربي له مسرحية ضمن مشاركة الجامعة لكن يبقى استدعاؤهم للمشاركة على اسس طلابية لها حيثياتها الخاصة بها وابعادها التي تميزها بالطابع المالوف عن الطلبة .. اما الدعوة الرسمية والتمثيل الرسمي فهو لفناني الرابطة ووفدها الذي اعد مسرحيتين من مسرحياته الثلاث خصيصا للمهرجان .. هي الوقت الضائع وهاملت كما ان للمسرحية الثالثة (كلاكيت) مشاركة مسبقة في مهرجان المسرح التجريبي في القاهرة .. كذلك الرابطة تهيء لعمل مشترك في بغداد .

اذن حدثنا عن هذا العمل المشترك والخطوات التي تم قطعها فيه ؟

هناك دراسة لتنفيذ مسلسل من ثلاثين حلقة (على هامش السيرة) للكاتب العربي الكبير طه حسين .. سيناريو لمينة الصاوي وسينفذ في بغداد بمشاركة فنانين عرب من مصر وتونس والاردن والعراق .. مازال العمل رهن المداولة وسيكون قيد التنفيذ قريبا .

■ محمد اسماعيل

وزير الثقافة والاعلام يشيد بجهدي الزميلين عزيزة والمالكي

اشاد السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام بالمجهود الصحفي المميز للزميلين ماجد عزيزة وقاسم المالكي لما انجزاه من مادة صحفية تحت عنوان (صحفيان يمثلان ويحصدان الملايين) والمنشور في عدد الجمهورية بيوم الحادي والثلاثين من كانون الثاني الماضي وابدى السيد الوزير اعجابه بطريقة عرض وتناول الفكرة التي تضمنها الموضوع .

وقال في كتاب وجهه للزميلين (هذا هو العمل الصحفي الذي يستحق الاعجاب والتقدير) المحطة الاخيرة تبارك للزميلين تلك الشهادة وشكرا للسيد الوزير لالتفاتته الكريمة .


ماجد عزيزة — قاسم المالكي

لماذا استهدفوا العراق ؟

ضمن سلسلة (افاق) صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة كتاب بعنوان (لماذا استهدفوا العراق) للرفيق عبد الغني عبد الغفور عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي تالف الكتاب من (٦١) واحدة وستين صفحة من القطع المتوسط .. تضمن اهداءا من المؤلف الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ... بين الرفيق عبد الغني عبد الغفور في مقدمة الكتاب انه تشخيص لابعاد استهداف العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في ام المعارك ، عبر موضوعات للمؤلف لم تنشر ومحاضرات القاها في اليمن وتركيا قام بجمعها في هذا الكتاب .

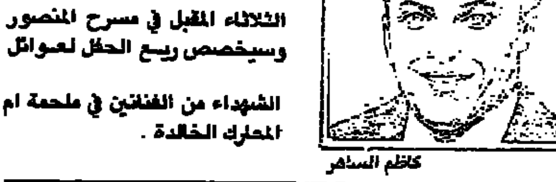
كانت اولى فصول هذا الكتاب دراسة حمل الكتاب عنوانها (لماذا استهدفوا العراق) ابتداها بعرض للحالة السياسية في بلدان العالم الثالث وماتمخضت عنه من تغيرات في موازين القوى حتى بلغ التحديات التي واجهتها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة وتماسكها بشخص السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله الذي حال دون تفتتها وما شكلته الثورة بقيادته من فتح فكري وثوري من الانجازات النافذة بناء عمليا واستعدادا عقائديا .. وقد مر الرفيق المؤلف على منجزات الثورة العملاقة والمكاسب التي حققتها للانسان العراقي .

اما الفصل الثاني وهو محاضرة القاها الرفيق عبد الغني عبد الغفور على اللجنة الشعبية في اليمن خلال زيارة وفد الحزب للقطر اليمني الشقيق في ١٩٩٢/٩/٢٧ كان بعنوان (ام المعارك معركة قومية) وقد فصله بثلاث فقرات تناولت ابعاد المواقف القومية المتواشجة بين العراق والاردن والمترتب على ام المعارك من مسؤوليات قومية مشرقة .

والفصل الثالث (العدوان على العراق وموقف تركيا) هو نص المحاضرة التي القاها الرفيق عبدالغني عبد الغفور في انقرة على اعضاء الكادر القيادي والمجموعة البرلمانية لحزب الرفاه التركي خلال زيارة وفد حزب البعث العربي الاشتراكي الى تركيا .. شكر في مستهلها مواقف الاحزاب التركية الطيبة من العراق خلال العدوان الثلاثيني الغادر ثم قدم تنظيرات فكرية سياسية عن تاريخ النضال الانساني في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وحلل التغييرات المصاحبة لها .

كما قدمت المحاضرة ايضاحات وافية عن حجم المؤامرة التي تعرض لها العراق وقائده الفذ صدام حسين حفظه الله وثورة تموز المجيدة مستعرضة التقدم الاقتصادي الذي تحقق للعراق في المجالات كافة مما دفع الاعداء الى محاولة عرقلة مسيرته الرفيعة المرامي والسامية المسار .

وللرفيق عبد الغني عبد الغفور عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي مؤلفات عديدة منها : الاعلام العربي والعلمي عام ١٩٧٢ و"الاعلام والثقافة والتنمية القومية (طبعتان) عام ١٩٧٤ والاعلام والحرب النفسية ١٩٧٥ والثقافة والتنظيمات الشعبية عام ١٩٧٨ والمراسل الحربي والاعلام العربي عام ١٩٧٩ وفي الحرب .. والسياسة ١٩٨٤ والنصر .. وبناء الانسان ١٩٨٩ والموقف القومي .. وشعوبية حافظ اسد ١٩٩٠ ومعالجات في اطار مؤتمر الجهاد والبناء (طبعتان) ١٩٩٢ .



عدسة الاب جاسم الزبيدي

الطفولة بين جيلين

عدسة الابن سعد جاسم الزبيدي

فرقة البصرة للتمثيل في مهرجان المسرح العربي الرابع

تشارك فرقة البصرة للتمثيل التابعة لدائرة السينما والمسرح في المهرجان العربي الرابع للمسرح الذي يقام في بغداد حيث ستقدم مسرحية (المغل) الذي كتب نصها الشاعر كاظم الحجاج وقام باخراجها الفنان حميد صابر . وقد سبق للفرقة ان شاركت في مهرجان بغداد المسرحي الثالث في مسرحية (رجل من ماء)

□ يقول الفنان حميد صابر مخرج المسرحية :

ان مشاركتنا في المهرجان مساهمة في خلق توجه مسرحي متجدد مع حركة المسرح العراقي في صياغة رؤية صادقة لهوية مسرحية عربية عبر تعاملنا مع نص محلي يمتلك مساحة درامية فاعلة واسلوبية مغايرة تمتد عمقا في ذاكرة الجماعة وتشكل مع الملحمة المسرحية لحظة زمنية ممتدة كما ان النص مشروع مسرحي يتفاعل مع الشعر وفنون المسرح وهو كسب لحركة مسرحنا الناهض .

□ وهل يمتلك هذا النص كل هذه الخصائص ؟

ـ نعم ... لذلك فاني ارى ان اية محاولة تجريبية لا تكتمل ابعادها الا مع نص ينهض بيننا ومن معاناتنا وتجاربنا وروحنا . ولاشك في ان للبصرة ولفنانيها الدور الفاعل في النهوض المسرحي من خلال مشاركتها في مهرجانات المسرح العربية .

ويرى الشاعر كاظم الحجاج مؤلف المسرحية ان المسرح هو نوع من الشاعرية التوصيلية التي تنطلق من العمق الكامن في الحضارة البشرية والموروث الانساني كله وصولا الى مستقبل بشري اخر نريده لكل الارض .. لذلك .. اتجاهي للكتابة يعني اننا نطمح بمسرح كما نريده وليس كما نراه او نسمعه .. لاننا نريد ان نصنع الحياة التي تليق بعظمة الانسان .. الانسان خالق الفنون والموسيقى والرسم وسيدها المسرح ..

واضاف : ان هذا النص هو الرابع في بين ثلاثة نصوص مخطوطة هي على التوالي ، اهل المحطة ، وهو يتحدث عن حزيران والثاني ، رجل عاد من هناك ، وفيه نبوءة تحققت قبل سنوات .. والنص الثالث ، قضية الحمار ، معرق عن نص دورنيمات ، ظل الحمار ، .

وشارك في اداء ادوار المسرحية التي ستعرض على خشبة المسرح الوطني ضمن عروض مهرجان بغداد للمسرح العربي الممثلون جابر ميرزا وسميرة الكعبي ومحمد سعيد الربيعي وعباس الخالدي وكريم خزعل وعادل الجبوري ونصير عودة وحكيمة عباس وطلال الخشان وفالح حسن ومحسن عبدالزهرة .

عبد الامير الديراوي

يوميات مهرجان المسرح العربي

الاثنين ١٩٩٤/٢/٧

الساعة العاشرة صباحا :
- الجلسة النقدية ـ فندق المنصور ـ قاعة الحمراء

الساعة الرابعة عصرا :
- مسرحية (عطيل والخيل والبارود) فرقة ١٤ تموز/العراق ـ قاعة منتدى المسرح

الساعة الخامسة مساء :
- مسرحية (حبيبتي دزدمونة) الفرقة القومية للتمثيل/العراق ـ قاعة الشعب
- مسرحية (طوفان متاخر) فرقة المسرح الطلابي/الاتحاد الوطني لطلبة العراق ـ قاعة معهد الفنون الجميلة

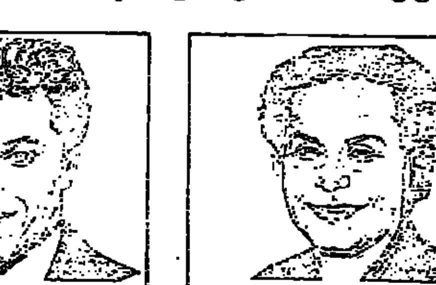
الساعة السادسة مساء
- مسرحية (انظر وجه المار) الفرقة القومية للتمثيل ـ مسرح الرشيد

الساعة الثامنة مساء :
- اعادة مسرحية (العقد) لفرقة مسرح شيرا ـ مسرح بغداد

الساعة السابعة والنصف مساء :
- مسرحية (نزق الاباء) الفرقة القومية/العراق ـ المسرح الوطني .

سعدون جابر وكاظم الساهر في حفل ثورة الثامن من شباط المجيدة

بمناسبة ذكرى ثورة الثامن من شباط المجيدة تقيم نقابة الموسيقيين العراقيين حفلا ساهرا لسفيري الاغنية العراقية سعدون جابر وكاظم الساهر وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء المقبل في مسرح المنصور وسيخصص ريع الحفل لعوائل الشهداء من الفنانين في ملحمة ام المعارك الخالدة .


سعدون جابر — كاظم الساهر

من دنيا العرب

احمد مظهر يكتب مذكرات سياسية

الفنان احمد مظهر قال في لقاء صحفي انه يكتب حاليا مذكرات سياسية لكونه شاهدا على العصر وتتناول مذكراته الاحداث السياسية التي مرت بها مصر في اكثر من نصف قرن ، مظهر من مواليد ١٩١٧ وخريج الكلية الحربية لعام ١٩٥٢ متزوج منذ عام ١٩٥٢ وله ولد وثلاث بنات الولد اسمه شهاب والبنات نيفين وايمان وريهام .

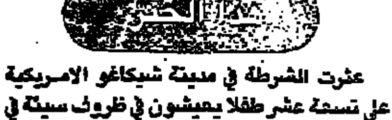
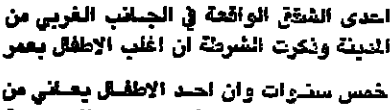
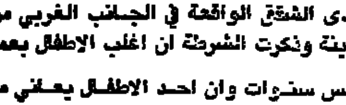
محمد صبحي بعيدا عن التمثيل

لاول مرة يكتفي الفنان محمد صبحي بالاخراج دون التمثيل في مسرحية (على بلاطة) التي تعرض منذ شهر بنجاح كبير على مسارح القاهرة المسرحية من تاليف مهدي يوسف وبطولة صابرين وسناء يونس وهي مسرحية اجتماعية انتقادية ساخرة تستعرض انماطا مختلفة من الشرائح الاجتماعية .

التنع الممنوع

قرر وزير الصيد الكندي براين توبا للمرة الاولى منع صيد سمك القد (المورا) المعد للاستهلاك البشري في بعض المناطق قبالة شواطيء كندا الشرقية .. ويشمل هذا المنع الذي دخل حيز التطبيق قسما من جنوب اللابرادور وشمال شرقي نيوفاوندلند .

وجاء هذا القرار بعد دراسة افادت ان مخزون سمك القد قد بدا يقل رغم مضي عام ونصف على قرار سابق يقضي بمنع الصيد الذي تسبب بفقدان اربعين الف وظيفة في قطاع صناعة صيد الاسماك □

عثرت الشرطة في مدينة شيكاغو الامريكية على تسعة عشر طفلا يعيشون في ظروف سيئة في احدى الشقق الواقعة في الجانب الغربي من المدينة وذكرت الشرطة ان اغلب الاطفال بعمر خمس سنوات وان احد الاطفال يعاني من اختلال في الاعصاب وفي جسمه اثار حروق بالسكائر واشارت الى ان الاطفال كانوا ينامون على الارض في غرف باردة وقذرة جدا ..



شاهدنا كلاكيت ساحرا

عرضت رابطة الفنانين الاردنيين مسرحية (كلاكيت) على مسرح الرشيد مساء الجمعة ..

تحدثت المسرحية عن موضوعة الخلود والحرية والمجد اعتمد الممثلون اضافة للحوارات قدراتهم الصوتية والجسدية عبر موسيقى وايقاع ورقص تالقوا فيه .. وقد كان معظمهم من الشباب المتدفق حيوية وقد توزعت المسرحية الى مشاهد متسلسلة يلمس المتلقي انفصالا كامنا بين المشاهد دون ان يؤطر هذا الفصل بحدود في الشكل او المضمون .. وبهذا حققت المسرحية تفردا في طبيعة تركيبها .


مشهد من المسرحية

الضجيج يهاجم الجنين

كشفت دراسة امريكية جديدة ان الجنين داخل رحم امه ليس معزولا عن الضوضاء في العالم الخارجي وان السيدات الحوامل اللاتي يعشن في بيئة بها كثير من الصخب يعرضن سمع اطفالهن للتدمير

وحذرت الدراسة التي اجراها الباحثون في جامعة فلوريدا الامريكية من تعرض السيدات الحوامل لمستويات عالية من الضوضاء

ونصحت العاملات في اماكن تزيد فيها معدلات الضوضاء بتجنب ذلك قدر الامكان وخاصة في الشهور الاخيرة من الحمل

باراسايكولوجي في نقابة الصحفيين

ضمن نشاط اللجنة الثقافية في نقابة الصحفيين العراقيين بموسمها الحالي سيلقي الباحث د . الحارث عبد الحميد محاضرة عن الباراسايكولوجي في امسية ثقافية يقدمها د . كاظم المقدادي ستقام الامسية في الساعة الخامسة والنصف من عصر هذا اليوم الاثنين في مقر النقابة في الكسرة .

طريقة جديدة لمطاردة اللصوص

اصدرت محكمة هندية امرا الى شرطة ولاية البنجاب في شمال الهند بدفع تكاليف عملية جراحية تجميلية لازالة وشم كلمة لصوص الذي طبعه رجال شرطة على جبين اربع نساء

وكانت الشرطة قد اوقفت النساء الاربع خلال شهر كانون الثاني الجاري في امريتسر مدينة السيخ المقدسة لديهم عندما اشتبه عناصر في الشرطة بانهن سرقن سلاحة اجنبية وخلال مدة مراقبتهن في السجن قام رجال الشرطة بطبع وشم كلمة لصوص باللغة البنجابية على جبينهن .

واثارت هذه الحادثة موجة احتجاج كبيرة في الهند لاسيما من قبل منظمات الدفاع عن حقوق الانسان وعن حقوق المراة .

واشار قضاة المحكمة العليا ان محاكمة رجال الشرطة الخمسة الذين اوقفوا ستستانف يوم غد وانهم سيطلبون ايضا فتح تحقيق □

البطاطا المنقذة

دخلت البطاطا اخيرا الى المعامل الطبية في بريطانيا وامريكا فقد تمكن الباحثون في بريطانيا من استخراج بروتينات من البطاطا تصلح لعلاج العديد من الامراض كما توصل الباحثون في امريكا الى ان البطاطا تحتوي على مواد ذات فاعلية قوية في منع الاصابة بالسرطان □

معرض لدمى انطوانيت

مجموعة من الدمى القديمة التي صممتها اجيسيكا جان انطوانيت) عرضت مع مجموعة اخرى من الدمى القديمة واللعب والدببة في معرض دولي اقيم في قاعة كنسنغتون غربي لندن .

تحقيق من الخارج

ذاكرة القدم

سيرة حياة راقصة باليه مبدعة

شاءت الاقدار ان تنهي مارثا غراهام كتابة سيرة حياتها في نفس سنة وفاتها عن عمر ناهز الـ(٩٦) عاما . وكتبت عن نفسها قائلة انها فعلت كل ماينبغي ان تفعله وانجزت ماسيبقى فاتنا وجميلا طول الوقت .

وقد عرفت مارثا كراقصة باليه وواضعة الحان ومعلمة رقص . بدات حياتها الفنية براقصة (الابالتي) في عقد العشرينات وتتالت اعوام طويلة قبل ان تنشيء لنفسها شركة للرقص الابداعي .

وتعد سيرة حياتها وثيقة فنانة مثالية لها قناعاتها الخاصة ومما ذكرته الفنانة في احدى فقرات كتابها : الفنانون مخلوقات متفردة اصطفوا ليشغلوا ادوارا تباركها ايدي التمرد الالهي .. وابداعاتها ، كما تظن ، ليست نابعة من داخلها فحسب بل هي تجد نفسها مدفوعة بواسطة قوى مجموعة من النار اقدام سلفية .

كل شيء في كتابها يعكس فلسفتها فهي تعتقد ان لقراراتها حلقة تتصل بمهبط الوحي في مدينة دلفي الاغريقية . اذ لايمكن ان تتسلل اليها اشارة ضعف او ومضة شك . وهي لاتخضع لحدود عندما تطري اولئك الذين يملكون الموهبة وسماحة الروح .

وبالقدر نفسه تحق "ولئك الذين يرتكبون ، لاي سبب كان ، النقائض والذنوب .

انها ليست بكاتبة لكن اسلوبها بلغ اعلى درجات التاثير لارتباطه بفخامة رؤيتها . ورغم كبر سنها كانت مارثا غراهام تتمتع بقابلية الاستعادة الحرفية لاحداث وحوارات جرت قبل نصف قرن وكان لذاكرتها رصيد من حكايا الشهرة اثرت صفحات هذا الكتاب الضخم .

■ ترجمة :
ليلى فاضل حسن





من القلب

■ غازي العياش

حكايات على رصيف المقهى
[١]

□ حمل جسده المتعب وطلب ان ياخذ له مكانا داخل المقهى بسبب موجة البرد القارس . جلس قريبا من نافذة المقهى وراح يتطلع الى الخارج بنظرات كمن يشغله امر ما وقال

ـ هذه المرة لن اطيل في احاديثي هناك مثل يقول [الحزم الدائم على حق ضرورة] .. هناك مشاكل اربع تواجه العالم ثلاث منها استطاع ان يتغلب عليها هي التعليم والسكن والتسكع وبقيت حتى اليوم مشكلة واحدة مستعصية حتى بالنسبة للدول المتطورة هي الصحة . انا شخصيا اعاني من امراض مزمنة وبسبب ظروف الحصار الظالم الذي نعيشه ولاسيما ان الممارسات اللاانسانية ضد مرافقنا الصحية التي تمارسها امريكا والصهيونية العالمية تدفعني الى ان انظر الى امر حاجتي الى الادوية بنوع من (العقلانية) كما يقولون وهذه (العقلانية) تقتضي مني ان احصل على حاجتي الملحة من الادوية وليس تكديسها . واذا ما ساد مثل هذا الشعور بالمسؤولية كل مواطن يحتاج الدواء لاستطعنا ان نواجه عدوا شرسا على شكل ذئاب مفترسة تطمع في تقطيع جسدنا الواحد ومن ثم تدمير وجودنا .. اسالك بماذا تفسر ان يكدس بعضهم الادوية من اجل سد حاجتهم لمدة سنة ؟ .. وبماذا تفسر عملية تزوير اوراق بعض الاطباء المعروفين وتحويلها الى تقارير طبية باسماء وهمية من اجل الحصول على الدواء من صيدليات العيادات الشعبية وبعد الحصول على هذه الادوية لامراض مزمنة ونعاني من شحتها يعرضونها للبيع في السوق السوداء .. او سرقة اجهزة طبية يحتاجها الملايين من مواطنيهم ؟ .. هل مثل هؤلاء علينا فرض العقوبة عليهم فقط ام علينا ان نضعهم وسط الاقفاص وندور بهم الشوارع والازقة وخلفهم من يصرخ (هؤلاء من تاجروا بانسانية ومحنة شعبهم وبلدهم) ونطلب رميهم بالحجارة ليكونوا عبرة للاخرين .

□ حاولت تهدئته فاطرق براسه قليلا ثم رفعه قائلا :

ـ احيانا تصدر قرارات غريبة من بعض دوائرنا تدفع المواطن الى حالة من الياس او الجنوح الى تصرفات غير مقبولة .. تقدم والد بطلب الى احدى لجاننا الطبية للموافقة على سفر ابنته المصابة بتوقف في احدى كليتيها للعلاج خارج القطر مع شقيقها الذي تبرع لها باحدى كليتيه مع مرافق وعلى حسابهم الخاص وجاء قرار اللجنة هو الموافقة على سفر ابنته والمرافق ورفضت اللجنة سفر شقيقها الذي تبرع لها باحدى كليتيه ؟!..

ترتسم على وجهه ابتسامة تعبر عن المه تجاه موقف الاب من قرار اللجنة ويقول

هناك نماذج كثيرة نعاني منها في مجال الصحة تركبنا دائما حالات (التحاسية والجدل والمطالب) فنتعب انفسنا والاخرين .. اذا ما قال لنا الطبيب المختص اننا لانحتاج الى زرق الحقن واعطانا بدلا منها حبوبا او دواء مفقودا واعطانا بديلا عنه دخلنا معه في جدل ورحنا ننتقل بين اكثر من طبيب ونحصل على اكثر من علاج دون ان نستعمله بسبب شكوك لا وجود لها ... كنت في زيارة احد مستشفياتنا الحكومية لتلقي العلاج وفي مكتب مدير المستشفى سمعت العجائب ... فقد مقص طبي من المستشفى واراد المدير ان يكون حازما في اجراءاته ومارس ضغوطا على القسم الذي فقد فيه المقص وابلغوه انهم يجمعون مالا من جيوبهم الخاصة ويقومون بشراء مقص طبي تعويضا عن المقص الذي فقد ... وعندما فحص المدير المقص الجديد وجد اسم (وزارة الصحة) عليه فدخل معهم في تحقيق جديد عن الجهة التي حصلوا منها على المقص الثاني لانه هو الاخر سرق من احد مستشفيات وزارة الصحة ؟!

□ غداً .. بقية الحديث .

هواتف الجريدة ٨٨٤٦٩٧٥ ـ ٨٨٤٦٩٨٥ ـ ٨٨٤٦٩٨٠ ـ ٨٨٥٠٢٢٠٧
التلكس : ٣٦٣٢١٢
الفاكس : ٨٨٤٨٥١٤
الاشتراك السنوي
داخل العراق (٢٠٠) دينار

Editor-in-Chief
SALAH AL-MUKHTAR


تصدر عن
دار الجماهير للصحافة جمهورية العراق ـ بغداد
الوزيرية قرب الجسر الحديدي ص . ب ٤٩١